في ظلال المسيرة المهدوية
السلسلة الوافية في رد شبهات الأدعياء الواهية
الحلقة (٤٣)

الباحث عن الأعلم

مناظرة واقعية
حصلت على صفحات الانترنت
بين
باحث محتار وأنصار أخيار

إعداد
المركز الإعلامي

المقدمة:

بسم اللّه الرحمن الرحيم

اَللّـهُمَّ اسْلُكْ بِنا عَلى يَدَيْهِ مِنْهاجَ الْهُدى وَالْ ـمحَجَّةَ الْعُظْمى، وَالطَّريقَةَ الْوُسْطَى الَّتى يَرْجِعُ اِلَيْهَا الْغالي، وَيَلْحَقُ بِهَا التّالي، وَقَوِّنا عَلى طاعَتِهِ، وَثَبِّتْنا عَلى مُشايَعَتِهِ، وَامْنُنْ عَلَيْنا بِمُتابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنا في حِزْبِهِ الْقَوّامينَ بِاَمْرِهِ الصّابِرينَ مَعَهُ الطّالِبينَ رِضاكَ بِمُناصَحَتِهِ، حَتّى تَحْشُرَنا يَوْمَ الْقِيامَةِ في اَنْصارِهِ وَاَعْوانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطانِهِ، اَللّـهُمَّ وَاجْعَلْ ذلِكَ لَنا خالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَة وَرِياء وَسُمْعَة، حَتّى لا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلا نَطْلُبَ بِهِ اِلا وَجْهَكَ، وَحَتّى تُحِلَّنا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلَنا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَاَعِذْنا مِنَ السَّأْمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ،...

وبعد..

إن السيرة العقلائية بل سيرة المجتمعات البشرية حتى البدائية جرت على رجوع الجاهل إلى العالم وذي الاختصاص، فالمريض يرجع إلى الطبيب للعلاج،

والذي يريد بناء دار يرجع إلى المهندس وهكذا، ومنشأ هذه السيرة هو أن الإنسان بطبيعته جاهل بكل ما يحيطه من أمور وقضايا دينية أو اجتماعية أو علمية أو غيرها ويحتاج إلى الكسب حتى يستقل بالمعرفة التفصيلية الكاملة بكل الأشياء، لكن البديهي أن الفترة الزمنية مهما امتدت بالإنسان فهي لا تكفي لتلقي تلك المعلومات (إلا على نحو الأعجاز وهذه حالة نادرة لا تتهيأ لكل فرد)، وعليه لابد له من الرجوع إلى العالم ليدله على الطريق الذي يسلكه، فالمجتمع مهما كانت قيمته الحضارية وثقافته لا يستطيع أن ينهض أفراده بالاستقلال بالمعرفة التفصيلية بكل ما يتصل بحياتهم بل لابد أن يكون في كل مجتمع علماء وجهال ليرجع جهالهم إلى علمائهم كل حسب اختصاصه.

فمبدأ الاجتهاد والتقليد هو التطبيق المناسب للطبيعة البشرية التي تقتضي توزيع الأعمال على هذه المجموعة من البشر ليكون في كل مكان من يقوم بدوره فيما تخصص من الحرف والصناعات، وبهذا يحصل التكافل والتكامل في النظام الاجتماعي

البشري فضلاً عن تكامل الفرد وحفظه لأن هذا التقليد هو الصحيح عقلاً وشرعا حيث أن تقليد وتحميل المجتهد مسؤولية الرأي والحكم الذي أصدره واتبعه العامي، هو باعتبار أن المجتهد من ذوي الاختصاص والمعرفة.

إضافة إلى ما ذكرناه سابقا فان هناك العديد من الأدلة الشرعية والعقلية التي تثبت مبدأ الاجتهاد والتقليد، وعليه فلابد لغير المجتهد أن يرجع إلى مجتهد ليعرف حكمه الشرعي أو وظيفته العملية تجاه هذه الواقعة أو تلك من وقائع الحياة.

ومن هنا كانت المرجعية الدينية فهي من أهم المناصب وأرفعها في عصر الغيبة ولهذا المنصب أهمية وهيبة اجتماعية مرتكزة في أذهان المتشرعة وعليه لابد أن يكون المتصدي لهذا المنصب قدوة حسنة مثالية عليا لبقية الأفراد لكون المرجع الديني هو الأمين على تطبيق الأحكام، ولهذا اشترط الفقهاء في مرجع التقليد عدة شروط منها:

١ـ البلوغ، ٢ـ العقل، ٣ـ الإيمان ،

٤ـ العدالة، ٥ـ الذكورة، ٦ـ طهارة المولد ،

٧ـ الاجتهاد المطلق، ٨ـ الحياة، ٩ـ الاعلمية

و يترتب على كل ما ذكرناه أن نسلك المنهج الصحيح الشرعي والأخلاقي والعلمي لتحديد المرجع الجامع للشرائط وذلك بالتمسك بما يلي:

١ـ يجب البحث عن العالم المجتهد أولا، فمن لم يكن مجتهدا فهو خارج تخصصا فلا يجوز إدخاله في المفاضلة بين العلماء.

٢ ـ بعد تحديد المجتهدين يأتي الكلام عن المفاضلة بينهم وترجيح الأعلم وتمييزه عن غيره.

٣ـ بعد تحديد الأعلم يجب على المكلف تقليده.

٤ـ بعد إخلاص النية عند الجميع والعزم على سلوك طريق العلم والشرع والأخلاق، فليكن المكلف مطمئنا ومتيقنا بالله سبحانه وتعالى بأنه سيرشده إلى ما فيه الصلاح له وللمجتمع في الدنيا والآخرة.

ولمعرفة الأعلم توجد عدة طرق منها:ـ

<u>الطريق الأول</u>: شهادة عدلين من المجتهدين أو الأفاضل القادرين على التقييم العلمي.

الطريق الثاني: العلم الحاصل من الخبرة والممارسة الشخصية للمقلد إذا كان له من العقل والعلم ما يتيح له ذلك.

الطريق الثالث: بعد تعذّر حصول العلم بالطريقين الأوليين، فيتمسك بكل طريق يؤدي إلى يقين أو اطمئنان وإيمان المقلد بأن (فلانا) أعلم من قبيل الشياع بين أهل العلم والفضل أو الشياع في صفوف الأمة، أو الاطمئنان الحاصل من الخبرة والممارسة الشخصية، أو أي طريق يؤدي إلى الاطمئنان.

اما بخصوص الطريق الأول والثاني فهما متعذران لأن الثاني لا يتيسر لكل أحد، والطريق الأول يسقط إما لعدم تحقق العدالة أو لعدم الإطلاع على جميع البحوث العلمية في الفقه والأصول لمحتملي الأعلمية وحتى مع تحقق كلا الأمرين فان شهادتهما تسقط بالتعارض، ومن هنا انحسرت معرفة الأعلم بالطريق الثالث المذكور ومن أساليبه المعتمدة هو أسلوب المناظرة العلمية ولهذه عدة طرق ووسائل ولها العديد من الشروط والظوابط وهي مقرة ومعتمدة عقلا وشرعا وعرفا، ونلاحظ في تاريخنا الإسلامي العديد

من المناظرات التي حصلت في عهد الائمة المعصومين و في العصور التي تبعتهم وكذلك في عصرنا الحاضر وكانت احدى الطرق التي استخدمها بعض المراجع لإثبات أعلميتهم ومنهم الشهيد الثاني (قدس الله نفسه الزكية) حيث دعا العلماء المتصدين للمناظرة، وكذلك سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد الحسني(دام ظله الشريف) دعا جميع العلماء للمناظرة وتصدى واقعا للعديد من العلماء لإبطال آرائهم واستدلالاتهم في الفقه والأصول ولم نلحظ أي رد من هؤلاء وهذا يدل على احد أمرين كلاهما لصالح أطروحة السيد الحسني (دام ظله)، إما الأول فهو عدم القدرة على الرد وإما الثاني فهو قدرتهم على ذلك وسكوتهم وبالتالي تركهم الناس في تيه وضلال.

ونذكر ضمن طيات هذا المختصر مناظرة واقعية حصلت على صفحات الانترنت في احد منتديات المركز الإعلامي المبارك لسماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد الحسني (دام ظله) بين شخص يبحث عن الأعلم الجامع للشرائط ومجموعة

من المؤمنين الأخيار الأنصار الذين تصدوا للرد عليه وكل حسب إمكانيته العلمية وكانت جميع الردود والإشكالات ومن كلا الطرفين ذات طابع علمي شرعي وأخلاقي فجزاهم الله خير الجزاء كونهم يتبعون أسلوب أهل بيت العصمة عليهم السلام في ذلك، ومما تجدر الإشارة إليه إن تلك المناظرة كانت أحدى الثمرات لتوجيه سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد الحسني بوجوب التصدي لنصرة الحق ودفع الشبهات بكل الوسائل والطرق الممكنة ومنها الانترنت وعليه ندعو جميع المؤمنين والمؤمنات للاستمرار في ذلك لان فيه الخير والصلاح في الدنيا والآخرة.

اللهم انصر الإسلام والمسلمين واخذل الكفار والمنافقين وأخرجنا من بينهم سالمين بمحمد وعترته الطاهرين.

والحمد لله رب العالمين وصلّ اللهم على محمد وآل محمد وعجل فرج قائم آل محمد.

المركز الاعلامي

المناظرة للأعداء والمشركين وليست لعلماء المذهب

سأل هشام بن الحكم الإمام الصادق (عليه السلام) عن أسماء الله تعالى واشتقاقها فأجابه ثم قال له: أفهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به أعداءنا والمتخذين مع الله عز وجل غيره.

هذه الرواية تدل على مجال وحدود المناظرة أي ناظروا أعداءنا والمشركين بالله ولا يفهم منها المناظرة لعلماء المذهب[1].

باحث

.....

الخارج عن سبيل أل محمد عدو لهم

إلى الأخ الباحث حياك الله وآجرك وأعانك على معرفة الحق وأهله، أقول لك إن الرجل إذا خرج عن سبيل مُحَمَّد وآل مُحَمَّد يسمى عدواً لهم وهذا أمر بديهي ولا يحتاج إلى دليل وكما تعرف إن المسلمات والبديهيات لا تحتاج إلى دليل كما درست في المنطق والسؤال هو لماذا يسمى عدواً لهم؟، والجواب واضح لأنه ليس أعلم من مُحَمَّد وآل مُحَمَّد

---

١) وكان الباحث يريد أن يقول إن المناظرة لا يمكن حصولها بين المراجع من أبناء المذهب الواحد لإثبات أرجحية أحدهم على الآخر.

وإلا لو كان أعلم لوجب أن يتبعه مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، إذا نستخرج من هذه الرواية دليلاً عقلياً يقول إن الأعلم مقدم في كل قضية شرعية واجتماعية.....الخ أرجو أن ينفعك الله بهذا الكلام.

سيد سلمان

.....

المناظرة والنقاش الموضوعي

قال الرسول الأكرم(ﷺ): [تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا]. تحرير الأحكام ص١٤.

بما أن باب الاجتهاد لم يغلق عند الشيعة الإمامية الأثني عشرية وبما أنه من الممكن وجود مجتهدين بين فترة وأخرى ومن الممكن تطور العلم لشخص مقارنة بشخص آخر بوجود التفاوت الفكري والنفسي.....إذن تصبح المناظرة والنقاش الموضوعي الذي يسوده نكران الذات أمام هذه الحالات ضرورة بل ضرورة جداً لأنها ستسهم

في تطور العلم من جهة ومعرفة أقوى دليل علمي من جهة أخرى وبالتالي معرفة الأعلم الواجب تقليده.

إن المناقشة بطرح الآراء العلمية ومناقشتها ومعارضتها أو تأييدها مسألة موضوعية وحضارية في شتى العلوم، إن المناظرة يجب أن تكون مستمرة حتى وإن عُرف الأعلم فربما بعد سنة أو سنتين أو أكثر سيوجد في الساحة من هو أعلم من الأعلم وهذا ممكن الحدوث منطقياً وقد أشار إليه العلماء في رسائلهم بما معناه (إذا قلدت أعلم ثم صار غيره أعلم منه وجب العدول إلى الأعلم) أما في حالة وجود شخص أعلم في الساحة ويبقى هو الأعلم دون تقبل أي نقاش فهذا طمر للعلوم وحجر على العقول،

ومن الأمثلة على حجية المناظرة وأحقيتها:

١- ما ورد في القرآن الكريم: {وَ جادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ}

٢- قول الرسول الأمجد(ﷺ): [إن الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما به تحيى عليه القلوب الميتة إن هم انتهوا إلى أمري].

٣- [مناظرة الرسول الأكرم محمّد (ﷺ) مع مجموعة من اليهود والنصارى والدهرية والوثنية ومشركي العرب] الاحتجاج/ ج١ / ص١٦.

٤- {مناظرة الإمام الصادق(عليه السلام) مع الزنديق } الاحتجاج / ج٢ / ص٧٣.

٥- {مناظرة الإمام الرضا(عليه السلام) مع مجموعة من مختلف المذاهب والأديان }.

نفس المصدر ص٢٠٠ مسلسل فديوي عن الإمام الرضا(عليه السلام).

٦- قال الإمام العسكري(عليه السلام): { ذكر عند الصادق (عليه السلام) الجدال في الدين وان رسول الله (ﷺ) والأئمة (عليهم السلام) قد نهوا عنه، فقال الصادق (عليه السلام) لم ينه عنه مطلقا ولكنه نهى عن الجدال بغير التي هي أحسن أما تسمعون الله عز وجل يقول: ((ولاتجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن))، فالجدال بالتي هي أحسن قد قرنه العلماء بالدين } الاحتجاج /ج١ / ص١٣.

٧- { مناظرة السيد عبد الحسين شرف الدين الموسوي(قدس سره) مع شيخ جامع الأزهر سليم البشري } المراجعات.

٨- { المناظرة التي حدثت بين المولى محسن الملقب بالفيض الكاشاني والعالم خليل بن الغازي القزويني والتي تفوّق فيها الفيض الكاشاني(قدس سره) لكن العالم القزويني (قدس سره) ظل يشنع على المولى محسن الكاشاني حتى أحس بالندم فذهب إليه راجلاً من بلدة قزوين إلى كاشان وطرق الباب منادياً يا محسن قد أتاك المسيء)}حركية العقل الاجتهادي / ص١١.

٩- { المناظرات التي كانت تحدث في دار السيد مُحَمَّد البغدادي(قدس سره)حيث كان يجتمع في داره كبار فقهاء الإمامية أمثال الشيخ علي الجواهري والسيد الحبوبي والشيخ العراقي..... وغيرهم } فقه العترة ص١٨..... وغيرها الكثير الكثير مما لا يسع المجال لذكرها، ومن هنا جاءت دعوة السيد محمود الحسني(دام بهاؤه) للمناظرة مما يترتب على هذه الدعوة من رجحان كبير لصالح السيد الجليل.

أما عدم تقدم العلماء لمناظرة السيد محمود الحسني(دام بهاؤه) أو الرد على ما طرحه السيد من بحوث استدلالية تمثل علمه وكذلك عدم

الرد على ما طرحه سماحته من إشكالات أصولية على مباني عدد من العلماء له سببان:

الأول: عدم القدرة على الرد وعليه يجب أن يسلموا له كونه الأعلم

الثاني: إن لديهم القدرة على الرد ولا يردون وفي هذه الحالة فهم مأثومون.

قال الإمام علي(عليه السلام) [في زمن البدع والفتن العالم الكاتم لعلمه يبعث أنتن خلق الله ريحاً يوم القيامة تلعنه كل دابة من دواب الأرض] .ونحن لا نحملهم على المحمل الثاني (حاشاهم من الإثم) بل نحملهم على المحمل الأول.إضافة إلى كل ما ذكر فإننا نطلب منك مصدر الرواية التي ذكرتها.

مولاي الحسني

.....

تفسيرك خاطيء لمعنى المناظرة

السلام عليكم أخي الباحث نعتقد ان الأخ مولاي الحسني أعطاك أدلة على المناظرة بين علماء الشيعة أنفسهم وإذا رجعت إلى كلام السيد الصدر الذي يقول فيه { أنا مستعد للمناظرة ما دمت حياً ولكن اسألوهم عن سبب رفضهم لها } وكذلك يقول أدلة أعلميتي بحوثي الأصولية وطلب المناظرة .. وأنت تعلم إنه لم يستجب أحد للمناظرة كما يفعلون اليوم مع السيد الحسني وكان تفسيرك خاطيء في تحديد المتناظرين حيث إن المناظرة تكشف المستوى العلمي للطرفين المتناظرين وهذا ما يخشاه من لا نصيب له من العلم، فيرفضون المناظرة لكي لا يُفتضح أمرهم.

مشرف المنتديات

الرد من الباحث

١-إنني أطلب منكم رواية خاصة عن أهل البيت تقول بجواز المناظره لعلماء المذهب الجعفري فيما بينهم ولا أطلب ما فعله الفيض الكاشاني أو غيره ولا أعلم هل

الفيض الكاشاني كان مستنداً في عمله على دليل أم هو اجتهاده الخاص به وليس لنا فيه حجه .

٢-إلى الأخ مولاي الحسنى الرواية تجدها في كتاب الوسائل وقد أضافها واستعملها أحد أصحابكم وهى مسنده وصحيحة.

باحث

.....

المناظرة أو المحاججة أو المجادلة

توضيح: أقول لو سألتك عزيزي القارئ... المناظرة والمحاججة أو المجادلة هل سمعت بها من قبل؟

أزيد على ذلك: أما قرأت القرآن؟ ستقول نعم قرأت. إذن ألم يُصادفك في القرآن بعض الآيات التي تدعو إلى المناظرة والمجادلة والمحاججة. سبحان الله حتى في القرآن سورة كاملة باسم المجادلة ثم أين أنت من قوله تعالى (وجادلهم بالتي هي أحسن)، (وجادلهم بالتي هي أقوم) وأين أنت من آية المباهلة؟. ثم آية (إن كنتم في ريب مما نزّلنا

على عبدنا فأتوا بسورة من مثله) فمن يأتي اليوم بما جاء به السيد الحسني(دام ظله) من بحوث وتقريرات، وردوده وإشكالاته ومؤلفاته ومناظرته ثم من فعلها من قبله؟ سترى إن الذي فعلها هو السيد الصدر الأول(قدس سره) ثم السيد الشهيد الصدر الثاني(قدس سره) الشمس التي لا تحجبها الغيوم، فالصدر الأول ناظر وناقش وجادل أستاذه السيد الخوئي خلال البحث الخارج وخارج البحث، وكذلك ناقش مباني أستاذه خلال بحثه (بحث الصدر الأول) الخارج أيضاً، والسيد الصدر الثاني(قدس سره) فعل نفس الشيء وأضاف إليه مطالبته بالمناظرة المباشرة وجهاً لوجه فهل أتى بشيء باطل لم نعهده من قبل؟، كلا وألف كلا فقد عهدنا في أنبياء الله كلهم حتى أبينا إبراهيم(عليه السلام) فقد حاور حتى طاغي زمانه (النمرود)، ونبي الله موسى ونبي الله عيسى(عليهما السلام) مع الحواريين والأحبار وحتى نبينا مُحَمَّد(ﷺ) أيضاً حاور وناقش وجادل والأئمة الاثنى عشر(عليهم السلام) كلهم ولا داعي لان أذكر مواضع مناظراتهم ثم لو اقتربنا كثيراً إلى السلك الحوزوي لوجدنا علماءنا الأفاضل أيضاً ناظروا أبناء العامة وناظروا كل المذاهب فأين (المراجعات) وأين (مؤتمر علماء بغداد)

وأين.. وأين... وأين نحن من أمس القريب والصدر(قدس سره) ومناظرته التي طلبها. وانظر عزيزي القارئ ماذا يقول المشايخ:

(المناظرة أمر مشروع مع أصحاب العقائد الفاسدة وهذا الذي حث عليه الأئمة(عليهم السلام) وما من يوم من الإمام(عليه السلام) اجلس فقيهين من أصحابه مثل زرارة وأبان بن تغلب لإثبات أعلمية أي احد منهم. ولم نرَ طبيبين أو مهندسين تناظرا لإثبات أيهما الأعلم..).

أقول لاحظ أخي صاحب اللب والعقل الفاهم ركاكة هذا الجواب فنقول يا مولانا من يحرف ويشذ عن خط الأئمة والرسول(صلى الله عليه وآله وسلم) هو صاحب عقيدة فاسدة. والذي يُشكل على فقيه عالم مثل السيد الصدر(قدس سره) أليس مثل الذي اشرنا إليه أي صاحب عقيدة فاسدة أليس هذا مخالفاً لنص المعصوم بأتباع الفقيه ووجوب تقليده، أليس مثل هذا أو غيره هو الذي سيقول للمعصوم (ارجع لا حاجة لنا فيك) أليس هذا صاحب عقيدة فاسدة؟. ثم انظر إن جوابه مبني على الرّكة، إذ كيف ان الإمام يناظر بين فقيهين من أصحابه لإثبات الأعلم وهو موجود. ولماذا يُسلمُها بيد واحد مثل

زرارة وابن تغلب فالمفروض أن يكون هو صاحب المهمة كما عرفنا من كتب التاريخ الشيعي ثم هل الإمام يريد أن يُبيّن الأعلم من بينهم وما الداعي من المناظرة فالمفروض أنه يعرفهم ويعرف كل شيء ويقول أن زرارة هو الأعلم أو بالعكس، ثم قوله (ما سمعنا طبيبين أو مهندسين تناظرا) أقول يا حبيبي إثبات الأعلم كي يكون هو صاحب المرجعية والقيادة الدينية للمجتمع حتى يكون هو الأب الروحي والمشرع الوحيد ويرشد الناس نحو الصحيح ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويكون هو نائب الإمام فهل يكون في الطبيبين أو المهندسين مرجع قيادي يقود المجتمع ويمثل خط الأئمة ويقوم بتمهيد الطريق للحجة ابن الحسن المهدي(عليه السلام) وتأسيس قاعدة له، ثم إن الأئمة لهم علم في كل شيء حتى الطب والرياضيات والفلك. فهل ما معناه ان الله أعطاهم درجة الإمامة لكونهم أطباء أو مهندسين أو فلكيين، كلا ولكن لأنهم يحيطون بكل شيء. وعليّ ان أذكّرك بأن الإمامين الحسن والحسين(عليهما السلام) عندما رأيا الشيخ يسبغ وضوءه خطأ، فإنهما تناظرا لديه على ان يكون أيهما أصح، وفعلاً هما على صح ولكن الشيخ هو الخاطئ، ولكن تناظرا بطريقة شرعية فهل ان الإمام الحسن(عليه السلام) صاحب عقيدة فاسدة؟!!! بإضافة إلى ذلك،

يوجد مناظرات حصلت في الواقع بين المهندسين وبين الأطباء وغيرهم بخصوص تصاميم واختراعات أو علاجات وترجيح بعضهما على البعض الآخر أو إثبات تمامية البعض أو عدم تمامية الآخر وهكذا، كما ان مناقشات المشاريع والرسائل الجامعية العالية (الماجستير والدكتوراه) أليست بمناظرة؟، كما انه يمكن ان يُقال ان الاختبارات والامتحانات التي تحصل (مثلاً) في كلية الهندسة أو كلية الطب هي عبارة عن مناظرة مباشرة أو غير مباشرة يُحدد على أساسها من الأرجح أو الأعلم أو الأقدر، ونفس الكلام يقال في اختبارات وامتحانات الحوزة، وفي مناقشة (مثلاً) طالب البحث الخارج لأستاذه أثناء البحث الخارج أو خارجه أو من خلال الرد على ما طبع وصدر من بحوث الأستاذ. أعود لكلامي وأقول ان السيد الحسني هو الطالب الصدري الذي يُمثل المدرسة الصدرية بحذافيرها وسار على خطاها وكما ان الصدرين هما المثلان الأعلى في طريق الحق والحوزة الأصولية الناطقة وعلى نهج المعصومين(عليهم السلام) والممهدين لطريق الإمام الحجة ابن الحسن المهدي(عجل الله فرجه) كذلك سنجلي الظلام من الناس ليرون بالبصيرة.

أخيار العراق

.....

الرواية واضحة ومحددة

الأخ أخيار العراق تكلمت بكلام فيه الفائدة جزاك الله خيرا ولكن لم تخرج الرواية التي نقلتها فهي واضحة ومحددة لمجال المناظرة وعليك مراجعتها والتركيز بها.

باحث

.....

حكم المناظرة في الشريعة الإسلامية

عرفت المناظرة أو المجادلة في الفلسفة اليونانية باسم: (طوبيقا)، وهي إحدى الصناعات الخمس المهمة التي ينقسم إليها القياس المنطقي، ويتوقف فهم هذه الصناعة على مقدمات ومبادئ أساسية لا غنى عنها لمن يروم الدفاع عما يراه جديراً بالدفاع عنه لشتى الأغراض،

سواء أكان ذلك في مجال العقيدة أم لم يكن. على أن رجوع طالب المناظرة أو الجدل إلى المصادر الأولية للوقوف على مقدمات ومبادئ هذه الصناعة قد لا يخلو من صعوبة، لما اكتنف تلك المصادر من غموض في العبارة، وإجمال يتيه معه المبتدئ في خضم الأساليب المنطقية التي لم يعتدها من قبل، ولهذا ننصح بالرجوع إلى ما كتبه الشيخ مُحَمَّد رضا المظفر – رحمه الله – في كتابه المنطق، إذ فيه مادة غنية مبسطة تغني عن الرجوع إلى غيره في تحصيل أوليات المناظرة فيما يتعلق بصناعة الجدل. ومن المهم أن نشير في هذا التمهيد إلى أن القياسات الجدلية، – التي ينبغي معرفتها في مقام المناظرة أو المجادلة – تهدف بالدرجة الأساس إلى تحصيل ما يفحم به الخصم عند المناظرة، وقطع حجته والظهور عليه بين السامعين، سواء أكان ذلك حقاً أم باطلاً، إذ ليس الغرض من القياسات الجدلية هو الحق أو الباطل، وإن كان أحدهما داخلاً في طلب ما يفحم به الخصم، إلا أنه لم يكن مراداً ومقصوداً بعينه[٢]. وهذا ما يفهم من تعريف الجدل أيضاً، إذ لم يذكر في التعريف أي شرط يقيد معناه بالدفاع عن الحق

٢) رسالة التصور والتصديق لصدر المتألهين الشيرازي ص ٢٣٣، مطبوعة بهامش الجوهر النضيد للعلامة الحلي.

مثلاً، ولهذا قالوا: الجدل (صناعة علمية يقتدر معها على إقامة الحجة من المقدمات المسلمة على أي مطلوب يراد، وعلى محافظة أي وضع يتفق، على وجه لا تتوجه عليه مناقضة بحسب الأمكان)[٣]. ومن هنا كان لابد من بيان رأي شريعتنا الغراء في المناظرة ما دامت رحاها تدور على إثبات صحة الآراء والأفكار التي يدعيها كل من الطرفين المتناظرين بغض النظر عن موافقة تلك الآراء أو مخالفتها لشريعة الإسلام، وذلك بحسب التقسيم التالي للمناظرة.

أخيار العراق

أقسام المناظرة

تناول القرآن الكريم في العديد من الآيات الشريفة، وكذلك السنة المطهرة في جملة من الأحاديث، موضوع المناظرة والجدل تارة بالتأييد وأخرى بالتفنيد ومن هنا يمكن القول بأن المناظرة بحسب نظرة الشريعة الإسلامية تنقسم إلى قسمين وهما:

---

٣) الجوهر النضيد للعلامة الحلي ص ٢٣٣ والمنطق للشيخ المظفر ج ٣ ص ٣٣٥.

القسم الأول: المناظرة المشروعة، القسم الثاني: المناظرة غير المشروعة.

المناظرة المشروعة: لقد شرع القرآن الكريم المناظرة وجعل لها حدوداً وضوابطاً وأكد على ضرورتها وأهميتها، وذلك في كثير من آيات الذكر الحكيم، وهذا ما يصور لقارئ القرآن الكريم احتلال المناظرة جانباً حيوياً في حياة سائر الأديان، إذ ما من رسول أو نبي إلا وقد ناظر قومه وحاججهم وجادلهم في إثبات صحة ما يدعوهم إليه. ومما يزيد الأمر وضوحاً هو أن الله تعالى قد أمر رسوله الكريم(صلى الله عليه وآله وسلم) بمجادلة المشركين ودعوتهم إلى الحق، بالحكمة والموعظة الحسنة، فقال تعالى: "ادعُ إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين" سورة النحل: الآية ١٢٥.

كما أمر تعالى بمجادلة أهل الكتاب عن طريق الحكمة والموعظة لما في ذلك من إلانة قلوبهم وانصياعهم إلى الحق، فقال تعالى: (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن..). لأن الغلظة في المناظرة والجدل لا تزيد الطرف الأخر إلا نفوراً، وعناداً، وتعصباً، وتمسكاً بالباطل كما

أوضحه تعالى في قوله الكريم: "ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك..". وهذا ما يكشف عن أسلوب المناظرة النبوية، فهو الأسلوب الأمثل الذي يجب مراعاته بين المتناظرين. ومن الأدلة والشواهد القرآنية التي تبين مشروعية المناظرة في الإسلام، قوله تعالى: "وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم، قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم، الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون، أو ليس الذي خلق السموات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم، إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون". وهنا يلاحظ ما في جواب من أنكر الأحياء بعد الاماتة، وما فيه من أدلة عظيمة، وأسلوب رائع يأخذ بمجامع القلوب ويسوقها طوعا إلى الإذعان والتصديق، ومنه ينكشف مدى تأثير الدليل وطريقة عرضه، إذ بهما يخلق من الطرف الآخر إنساناً سلس الانقياد.

ولم يقتصر هذا الأمر على مناظرات نبينا (صلى الله عليه وآله) مع مشركي مكة ومجادلتهم بالتي هي أحسن، وإنما كان ذلك الأسلوب من المناظرة والجدل متبعاً من قبل الأنبياء (عليهم السلام) مع مشركي

أقوامهم كما في قصة إبراهيم(عليه السلام) مع نمرود كما في قوله تعالى: "ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه أن آتاه الله الملك إذ قال إبراهيم ربي الذي يحي ويميت قال أنا أحي وأميت قال إبراهيم فإن الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين". ومثله أيضاً ما جاء في محاجة قومه له (عليه السلام) وجوابه لهم كما في قوله تعالى: "وحاجه قومه قال أتحاجوني في الله" – إلى قوله – "فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون". ومثله أيضاً ما جاء في محاجته (عليه السلام) لقومه حينما كسر أصنامهم وقد ألزمهم بالحجة والعقل والرجوع إلى وجدانهم وعقولهم، كما في قوله تعالى: "قالوا أأنت فعلت هذا بآلهتنا يا إبراهيم، قال بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون، فرجعوا إلى أنفسهم فقالوا إنكم أنتم الظالمون، ثم نكسوا على رؤسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقون، قال أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئاً ولا يضركم، أف لكم ولما تعبدون من دون الله أفلا تعقلون". ومنها مجادلة نوح(عليه السلام) لقومه الذين ركبوا رؤوسهم عناداً وازدادوا غياً وفساداً، حيث قالوا له وهو يجادلهم في الله تعالى: "يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا". ومن هنا يتبين أن المناظرة أو الجدل لو لم تكن

مشروعة لما أمر الله تعالى بها أنبياءه (عليهم السلام)، في حين أن القرآن الكريم يزخر بمحاججات الأنبياء لأقوامهم لاسيما نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم)، وهو القدوة الحسنة والمثل الأعلى الذي لا ينتهي حديث عظمته، ولا تزيده الدهور إلا سناءا وعلوا. هذا هو موقف القرآن الكريم من المناظرة المشروعة بشكل موجز، والذي يمكن أن تكون خلاصته: أن ينظر كل من المتناظرين بعين الاعتبار إلى الأخر، ولا يستهين بآرائه وإن كانت مخالفة للحق في بداية الأمر وان لا ينسب أراءه إلى محض الباطل حتى ولو كان كذلك في نظره لاحظ قوله تبارك وتعالى: "وأنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين" حيث إن النبي (ﷺ)، يجمل أجمالاً الضلالة بين الفريقين تمهيداً للجو الملائم للمناظرة الصحيحة بهدف الوصول إلى الحقيقة ولا يفاجأهم مباشرة بتفنيد مزاعمهم جملة وتفصيلاً رغم أنها كانت محض الباطل في اعتقاده (صلى الله عليه وآله)، ثم عليه أن يسوق الدليل الذي يعرفه المقابل نفسه، وأن يعرض الدليل بالطريقة الهادئة مقروناً بالحكمة والموعظة الحسنة، على أن يكون مراده تحصيل الحق، وإلا ستكون المناظرة غير مشروعة كما سيأتي الحديث عنها في محله. أما موقف السنة المطهرة من المناظرة، فهو لا يختلف عن حكم القرآن، فكلاهما

– القرآن والسنة – صنوان لمشرع واحد، قال تعالى: "وما ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى". ومما ورد من الأدلة والشواهد على مشروعية المناظرة من السنة الشريفة: منها: ما روي عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) أنه قال: "نحن المجادلون في دين الله على لسان سبعين نبيا". ومنها: ما روي من مناظرات النبي(ﷺ) مع أهل الأديان وغيرهم، ومما يروى بهذا الصدد من اجتماع أهل خمسة أديان وفرق – وهم اليهود، والنصارى، والدهرية، والوثنية، ومشركو العرب – عند النبي(ﷺ)، واحتجاج كل فريق منهم لدعواه وجواب النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لهم وإبطاله لمزاعمهم. كما أن المتتبع لسيرة الأئمة (عليهم السلام) يجد أمثلة كثيرة جداً في مناظراتهم واحتجاجاتهم مع خصومهم، كما وردت عنهم (عليهم السلام) أخبار كثيرة بشأن مجادلة الخصوم وإقناعهم، وكانوا (عليهم السلام) يأمرون بعض أصحابهم بذلك ممن يتوسمون فيه القدرة على مقارعة الحجة بالحجة، كما هو المشهور في موقف الإمام الصادق(عليه السلام) من هشام بن الحكم وثلة من أصحابه الذين كانوا بالمرصاد في تصديهم للزنادقة والملحدين والمخالفين في المسائل الاعتقادية كالمجبرة والمفوضة والمجسمة وغيرها من المذاهب الأخرى. كما كانت لمسائل الإمامة الحصة الكبرى في

مناظرات هؤلاء الأصحاب وغيرهم مع خصومهم، كما سيبينه كتابنا هذا: مناظرات في الإمامة. وفيما يلي نذكر بعض الروايات عن أهل بيت النبوة (عليهم السلام) الدالة على ما أسلفناه: منها: رواية الشيخ المفيد بإسناده عن الإمام جعفر بن مُحَمَّد الصادق عن أبيه الباقر(عليهما السلام) قال: من أعاننا بلسانه على عدونا أنطقه الله بحجته يوم موقفه بين يديه عز وجل[٤]. ومنها: قول الصادق (عليه السلام): حاجوا الناس بكلامي، فإن حاجوكم فأنا المحجوج[٥]. ومنها: ما رواه ثقة الإسلام في الكافي[٦] من مناظرة هشام بن الحكم مع عمرو بن عبيد، حتى أن الإمام الصادق (عليه السلام) أحب أن يسمع من هشام نفسه ما جرى بينه وبين عمرو بن عبيد، كما ستأتي مفصلة في هذا الكتاب. ومع هذا كله فقد تخيل بعض المخالفين أن المناظرة محرمة في رأي أهل البيت (عليهم السلام)، وأن ما يفعله الشيعة يخالف أمر أئمتهم. يقول الشريف المرتضى (رحمه الله): قلت للشيخ أبي عبد الله أدام الله عزه: إن المعتزلة والحشوية يزعمون أن الذي نستعمله من المناظرة شئ يخالف أصول الإمامية ويخرج عن إجماعهم لأن القوم لا يرون المناظرة ديناً

٤) أمالي المفيد ص ٣٣ ح ٧.
٥) تصحيح الاعتقاد الشيخ المفيد: ص ٢٧.
٦) الاصول من الكافي للكليني ج ١ ص ١٦٩ - ١٧١.

وينهون عنها ويروون عن أئمتهم تبديع فاعلها وذم مستعملها، فهل معك رواية عن أهل البيت (عليهم السلام) في صحتها أم تعتمد على حجج العقول ولا تلتفت إلى من خالفها وإن كان عليه إجماع العصابة؟ فقال: أخطأت المعتزلة والحشوية فيما ادعوه علينا من خلاف جماعة أهل مذهبنا في استعمال المناظرة وأخطأ من ادعى ذلك من الإمامية أيضا وتجاهل، لأن فقهاء الإمامية ورؤساءهم في علم الدين كانوا يستعملون المناظرة ويدينون بصحتها وتلقى ذلك عنهم الخلف ودانوا به، وقد أشبعت القول في هذا الباب وذكرت أسماء المعروفين بالنظر وكتبهم ومدائح الأئمة لهم في كتابي الكامل في علوم الدين، وكتاب الأركان في دعائم الدين، وأنا أروي لك في هذا الوقت حديثاً من جملة ما أوردت في ذلك إن شاء الله. أخبرني أبو الحسن أحمد بن مُحَمَّد (بسنده) عن أبي عبد الله الصادق جعفر بن مُحَمَّد (عليهما السلام) قال: قال لي: خاصموهم وبينوا لهم الهدى الذي أنتم عليه، وبينوا لهم ضلالهم وباهلوهم في علي (عليه السلام)[٧]. إلى غير ذلك من الأدلة والشواهد التي تنص على مشروعية المناظرة على أن التوسع في إيراد الشواهد والأدلة على مشروعية المناظرة قد يكون على حساب مادة الكتاب، إذ فيه الشئ الكثير الذي لا يمكن بموجبه إنكار مشروعية المناظرة في

٧) الفصول المختارة: ص ٢٨٤.

الإسلام، زيادة على ما كتب من كتب إسلامية في هذا المجال بعض المناظرات التي وقعت بين علماء المسلمين في جوانب شتى من العقيدة وغيرها، ولعل في كتاب الاحتجاج للشيخ الطبرسي(أعلى الله مقامه) خير دليل على ذلك.

أخيار العراق

المناظرات في عصر الإمام الكاظم (عليه السلام)

من الأنشطة الفكرية واسعة الصيت في عصر الإمام الكاظم(عليه السلام) والمؤثرة في تبلور فكر الأمة هي المناظرة العلمية، وكان الإمام الصادق (عليه السلام) ثم الإمام الكاظم (عليه السلام) من بعده قد استثمرا هذه الظاهرة وأعدّا لها نخبة من العلماء المتخصصين في هذا الميدان تعاهدوا للدفاع عن مذهب أهل البيت(عليهم السلام) وتعريفه للناس واستطاعوا رغم المنع السلطوي والحصار الفكري

ضدهم أن يروّجوا للمذهب ويحققوا انتصارات مشهودة. كما قد نشطوا من جانب في دحض الشبهات والاتّهامات التي كانت تثار ضد الفكر الإسلامي أو الشيعي واستطاعوا أن يقفوا بوجه الموجات الفكرية الانحرافية والحركات الإلحادية.

ومن جملة أصحاب الإمامين الصادق والكاظم (عليهما السلام) البارزين في هذا الميدان هشام بن الحكم.

كان هشام بن الحكم من أفذاذ الأمة الإسلامية ومن كبار علمائها وفي طليعة المدافعين عن خط أهل البيت(عليهم السلام).

جاهد طويلاً لنصرة الحق خصوصاً في عصر هارون العباسي، الذي انعدمت فيه الحريات، وكان الذاكر لفضائل أهل البيت(عليهم السلام) عرضة للانتقام والتنكيل من قبل السلطة.

كان من أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام) وبعد وفاته اتّصل بالإمام الكاظم(عليه السلام).

واختص في علم الكلام فكان من كبار المتكلمين في عصره، وشهد له بذلك ابن النديم.

ونظراً لاختصاصه في هذا الفن فقد زيّن يحيى بن خالد البرمكي مجلسه به وجعله قيماً لمجالس كلامه[٨].

وخاض هشام مع علماء الأديان والمذاهب مستدلاً على صحة مبدأه وبطلان أفكارهم.

ونظراً لخطورة استدلاله وقوة حجته كان هارون العباسي يحضر من وراء الستار فيصغي إليها ويعجب بها، ولقد خاض في عدة مناظرات مع زعيم المعتزلة الروحي عمرو بن عبيد[٩].

ووجه يحيى بن خالد البرمكي سؤالاً لهشام بحضرة الخليفة من أجل إحراجه قائلاً له: أخبرني عن علي والعباس لما اختصما إلى أبي بكر في الميراث أيهما كان المحق من المبطل؟

فاستولت الحيرة على هشام لأنه قال في نفسه: إن قلت علياً كان مبطلاً كفرت وان قلت العباس كان مبطلاً ضرب الخليفة عنقي.

فقال هشام: لم يكن من أحدهما خطأ وكانا جميعاً محقين، ولهذا نظير قد نطق به القرآن في قصة داود (عليه السلام) حيث يقول الله "وهل أتاك نبأ الخصم إذ تسوّروا المحراب"، إلى قوله تعالى: "خصمان بغى

٨) الفهرست لابن النديم: ٢٦٣.
٩) الكشي: ٢٢٥ ح ٤٧٥، ٢٨٠ ح ٥٠٠، والأمالي: ١ / ٥٥، ومروج الذهب: ٣ / ١٩٤ و٤ / ٢١ ـ ٢٣.

بعضنا على بعض" فأي الملكين كان مخطئاً؟ وأيهما كان مصيباً؟ أم تقول: أنهما كانا مخطئين فجوابك في ذلك جوابي بعينه.

فقال يحيى: لست أقول: الملكين أخطآ، بل أقول أنهما أصابا وذلك أنهما لم يختصما في الحقيقة ولا اختلفا في الحكم وإنما أظهرا ذلك لينبّها داود على الخطيئة ويعرّفاه الحكم ويوقفاه عليه.

فقال هشام: كذلك علي والعباس لم يختلفا في الحكم ولا اختصما في الحقيقة وإنما أظهرا الاختلاف والخصومة لينبّها أبا بكر على غلطه ويوقفاه على خطيئته ويدلاّه على ظلمه في الميراث ولم يكونا في ريب من أمرهما.

فتحيّر يحيى ولم يطق جواباً، واستحسن الخليفة هذا البيان الرائع الذي تخلص به هشام[١٠].

وله مناظرات من هذا القبيل مع العالم النظام[١١] ومع ضرار الضبي[١٢] فراجع مناظراته في موسوعة بحار الأنوار في ما يختص بحياة صحابة الإمام الكاظم(عليه السلام).

---

١٠) الفصول المختارة: ٤٢ ووردت المناظرة باختصار في عيون اخبار الرضا: ٢ / ١٥.

١١) الكشي: ٢٧٤ ح ٤٩٣ في الخلود في الجنة وعدمها.

١٢) كمال الدين: ٣٦٢/٢ ـ ٣٧٠ وعنه في بحار الأنوار: ٤٨ / ١٩٩ ح.

وهكذا استطاع أهل البيت(عليهم السلام) من خلال خيرة أصحابهم أن يحفظوا للأمة المسلمة هويّتها ويدافعوا عن شخصيّتها المعنوية واستقلال كيانها الفكري والديني.

أخيار العراق

.....

مناظرة ابن طاووس مع بعض أهل الخلاف

مناظرة ابن طاووس مع بعض أهل الخلاف في أمر بعض الصحابة والرجعة والمتعة وغيبة الإمام المهدي (عليه السلام) يقول ابن طاووس (عليه الرحمة): ولقد جمعني وبعض أهل الخلاف مجلس منفرد فقلت لهم: ما الذي تأخذون على الإمامية، عرّفوني به بغير تقيّة لأذكر ما عندي، وفيه غلقنا باب الموضع الذي كنّا ساكنيه؟

فقالوا: نأخذ عليهم تعرضهم بالصحابة، ونأخذ عليهم القول بالرجعة، والقول بالمتعة، ونأخذ عليهم حديث المهدي(عليه السلام) وأنّه حي مع تطاول زمان غيبته؟

فقلت لهم: أما ما ذكرتم من تعرض من أشرتم إليه بذم بعض الصحابة، فأنتم تعلمون أن كثيراً من الصحابة استحل بعضهم دماء بعض في حرب طلحة والزبير وعائشة لمولانا علي(عليه السلام) وفي حرب معاوية له أيضاً، واستباحوا أعراض بعضهم لبعض حتى لعن بعضهم بعضاً على منابر الإسلام، فأولئك هم الذين طرقوا سبيل الناس للطعن عليهم، وبهم اقتدى من ذمهم ونسب القبيح إليهم، فإن كان لهم عذر في الذي عملوه من استحلال الدماء وإباحة الأعراض، فالذين اقتدوا بهم أعذر وأبعد من أن تنسبوهم إلى سوء التعصب والأعراض، فوافقوا على ذلك.

وقلت لهم: وأمّا حديث ما أخذتم عليه من القول بالرجعة، فأنتم تروون أن النبي(صلى الله عليه وآله) قال: إنّه يجري في أُمّته ما جرى في الأمم السابقة وهذا القرآن يتضمن (أَلَمْ تَرَ إلى الَّذينَ خَرَجُوا مِن دِيَارِهِم وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الموتِ فَقَالَ لَهم اللهُ مُوتُوا ثُمَّ أحياهُمْ) فشهد جلّ جلاله أنه قد أحيا الموتى في الدنيا وهي رجعة، فينبغي أن يكون في هذه الأمة مثل ذلك، فوافقوا على ذلك.

فقلت لهم: وأمّا أخذكم عليهم بالقول بالمتعة فأنتم أحوجتم الشيعة إلى صحّة الحكم بها، لأنكم رويتم في صحاحكم عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن مسعود، وسلمة بن الأكوع، وعمران بن الحصين وأنس بن مالك، وهم من أعيان الصحابة أنّ النبي(صلى الله عليه وآله) مات ولم يحرِّمها، فلمّا رأت الشيعة أن رجالكم وصحاح كتبكم قد صدقت رجالكم، ورواتهم أخذوا بالمجمع عليه وتركوا ما انفردتم به، فوافقوا على ذلك.

وقلت لهم: وأمّا ما أخذتم عليهم من طول غيبة المهدي(عليه السلام) فأنتم تعلمون، أنّه لو حضر رجل وقال: أنا أمشي على الماء ببغداد فإنّه يجتمع لمشاهدته، لعل من يقدر على ذلك منهم فإذا مشى على الماء وتعجب الناس منه فجاء آخر قبل أن يتفرقوا، وقال أيضاً: أنا أمشي على الماء فإن التعجب منه يكون أقل من ذلك فمشى على الماء فإن بعض الحاضرين ربما يتفرقون ويقل تعجبهم، فإذا جاء ثالث وقال: أنا أيضاً أمشي على الماء فربّما لا يقف للنظر إليه إلاّ قليل فإذا مشى على الماء سقط التعجب من ذلك، فإن جاء رابع وذكر أنّه يمشي أيضاً على الماء فربّما لا يبقى أحد ينظر إليه ولا يتعجب منه وهذه حالة المهدي(عليه السلام) لأنكم رويتم أنّ إدريس(عليه

السلام) حي موجود في السماء منذ زمانه إلى الآن، ورويتم أن الخضر(عليه السلام) حي موجود منذ زمان موسى(عليه السلام) أو قبله إلى الآن ورويتم أن عيسى حي موجود في السماء وأنّه يرجع إلى الأرض مع المهدي(عليه السلام) فهذه ثلاثة نفر من البشر قد طالت أعمارهم، وسقط التعجب بهم من طول أعمارهم، فهلا كان لمحمد بن عبدا لله (صلوات الله عليه وآله) أسوة بواحد منهم أن يكون من عترته آية لله جلّ جلاله في أُمّته بطول عمر واحد من ذريته فقد ذكرتم ورويتم في صفته: أنّه يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بعدما ملئت جوراً وظلماً، ولو فكرتم لعرفتم أن تصديقكم وشهادتكم أنه يملأ الأرض بالعدل شرقاً وغرباً وبعداً وقرباً أعجب من طول بقائه، وأقرب إلى أن يكون ملحوظاً بكرامات الله جلّ جلاله لأوليائه، وقد شهدتم أيضاً له أن عيسى بن مريم النبي المعظم (عليهما السلام) يصلّي خلفه مقتدياً به في صلواته وتبعاً له ومنصوراً به في حروبه وغزواته، وهذا أيضاً أعظم مقاماً مما استبعدتموه من طول حياته فوافقوا على ذلك ؛ وفي حكاية الكلام زيادة فاطلب من الطرائف وغيرها.

أخيار العراق

.....

الرد بأسلوب آخر

(((سأل هشام بن الحكم الإمام الصادق (عليه السلام) عن أسماء الله تعالى واشتقاقها فأجابه ثم قال له: أ فهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به أعدائنا والمتخذين مع الله عز وجل غيره.

هذه الروايه تدل على مجال وحدود المناظرة اى ناظروا أعداءنا والمشركين بالله ولا يفهم منها المناظرة لعلماء المذهب))).

أخي الباحث لاحظ عدة أمور:

أولاً: إن الرواية لو ثبتت فهي خاصة بالعقائد وعلم الكلام ولا إشارة فيها إلى الفقه والفقهاء....فهي لا تصلح دليلاً لك لان كلامنا في الأعلم من الفقهاء ومراجع التقليد.....واعتقد إن هذا يكفي في الزامك الحجة وأبطال ما ذكرت.

ثانياً: إن الأسلوب الذي تسير فيه في النقاش يمكن إن يدل على انك على احد فرضين:

١- انك جاهل...والمفروض انك مؤمن ومتقي وباحث عن الحق ومتبع له...فاعلم إن في الموارد الشرعية عموماً من القرآن والسنة فيها ((الخاص والعام)) ((والمطلق والمقيد)) ((والحاكم والمحكوم)) ((والوارد والمورود)) ((والناسخ والمنسوخ))....فلو تمت الرواية التي

ذكرتها من ناحية السند والدلالة فأنها لا تتم في الاستدلال على المطلوب لأنها تكون مقيدة أو مخصصة أو محكومة بما ورد في القرآن والسنة الشريفة وبسيرة المتشرعة وسيرة العقلاء وكذلك بدليل العقل....والعديد من الموارد التي ذكرها الأخ المؤمن ((أخيار العراق)) يصلح للتقييد أو التخصيص أو الحكومة....وبهذا تعلم واعلم أيها الباحث.

٢- انك معاند ومستكبر....فحالك أسوء من النواصب[١٣] لأنهم يتمسكون غالباً بآية قرآنية تكون أتم سنداً وأقوى دلالة من الرواية التي ذكرتها أنت...وأنتما معاً إي أنت والنواصب يركبكم الجهل أو الاستكبار والعناد فترفضون كل المخصصات أو المقيدات أو الحاكم أو الناسخ.

ثالثاً: أخي العزيز أيها الباحث..هل عندك عقل؟؟؟؟ فاعلم إن المسألة عقلية؟؟ فمن اكبر الجزء أو الكل؟؟ ومن اكبر الواحد أو العشرة؟ واصل القضية ((تقليد الأعلم)) ثابتة....والكلام في طريقة إثبات وتحديد الأعلم....والعقل يدرك إن الكل اكبر من الجزء...فهل تشك

---

١٣) الكلام هنا وما بعده يشملك إذا كنت معانداً فعلاً وانطبق عليك هذا الفرض نسال الله تعالى أن لا يجعلك كذلك.

في هذا أيها الباحث العاقل؟؟؟ والمناظرة تثبت من هو الجزء ومن هو الكل...وتثبت من هو الواحد ومن هو العشرة.....واعلم إن إحكام العقل لا تخصص واسأل أهل المنطق وأهل الكلام وأهل الفلسفة وأهل الأصول عن هذا الكلام ((الأحكام العقلية لا تخصص)).

رابعاً: بعد هذا الكلام ارجع إلى ما ذكره الأخ المؤمن ((أخيار العراق)) واقرأ بإنصاف واتزان ما ذكره مرة أخرى فستجد فيه التمام والكمال بعد أن تنور قلبك وفكرك بما ذكره كما أني تنورت قلباً وفكراً بما ذكره.... وعليه لابد من الدعاء له بكل خير وصلاح وتسديد...وجزاك الله خيرا .

abuhady1

المناظرة

تلاقي قضية (المناظرة) في حوزة النجف الاشرف تنافراً شديداً من المراجع الكرام هذا من باب ولكن من باب آخر وجدتها قد تكون ضربة كبيرة لمن في داخله شيء من حب الدنيا ومغرياتها وإلاّ إذا كان العالم الفلاني مسيطراً على علميته وأعلميته وهو يدعو بالاعلمية قولاً

أو فعلاً ، ويمثل الأنبياء كما روي (العلماء ورثة الأنبياء) فلماذا التخوف؟

في هذا اليوم السيد الحسني(دام ظله) الوحيد الذي يطلب المناظرة والمجتمع يتكاثر حوله بفضل الله سبحانه وتعالى فإذا كانت دعوة السيد الحسني(دام ظله) توقع الناس في الشبهات، ألا يجب على العلماء التصدي لهذه الشبهات وتأدية واجبهم على الأقل لأنهم (ورثة الأنبياء) أيرضى الأنبياء والأئمة(عليهم السلام) بهذا الحال. لكن الرد المتداول على هذه القضية هو (لا نناظره حتى لا يكون له صوت واعتبار في المجتمع) أناشدكم بالله أهذا جواب. أهذا رد شبهة كما يدّعون؟، وحاشا السيد الحسني(دام ظله) من الشبهة ولكنها موجودة فيهم.

مدير الموقع

قصة

قبل فترة من الزمن وبالضبط في شهر رجب المبارك من هذا العام (١٤٢٤هـ) وفقتْ وأسأل الله تعالى القبول، لزيارة مولاي علي بن موسى الرضا(عليه السلام) فعند إقامتي في مدينة قم المقدسة وباعتبار وجود الحوزة والعلماء فيها ومن حبي للإطلاع على العلماء فصرت أتقلب من مكتب إلى مكتب فالتقيت بعدد من العلماء العراقيين وكان سؤالي دائماً لهم عن (المناظرة) ولا فرق بين هذا وذاك. بعد ذلك سافرت من قم إلى مشهد لزيارة الإمام الرضا(عليه السلام) وبعد أداء الزيارة أقمت في الحسينية النجفية وكانت قريبة من صحن الإمام(عليه السلام) فأتفق في اليوم الثاني من وجودي هناك أنه يوم أربعينية الشيخ الوائلي(رحمه الله) وأُعلن بإقامة احتفالية تأبينية على روحه الطاهرة في مكتب السيد مُحَمَّد علي الشيرازي وهو أبن أحد أبرز المراجع والمجاهدين في الثورة الإسلامية في إيران، محل الشاهد، كان حضور مميز من وجود العلماء من الدول الإسلامية وكذلك وجود بعض المشايخ المعروفين في حوزة النجف الاشرف، فبعد انتهاء الحفل ذهبت لأسلّم على السيد مُحَمَّد علي الشيرازي، علماً أنه مرجع معروف وله مقلدين وخاصة في دول الخليج، وبعد أن سلّمت عليه سألني من

أي منطقة من العراق، وبعث إليَّ بهدية تتضمن كتيب صغير عنوانه (الإمامة والشيعة) من تأليف والده السيد عبد الله الشيرازي وكتاب الله القرآن الكريم. ثم قلت له سيدنا العزيز لديّ سؤال فقال فلنجلس فجلسنا وإذا بدخول الشيخ (باقر شريف القرشي) وأبنه الشيخ جعفر فقلت له الحمد لله الآن يكون سؤالي أفضل فجلسنا سوية

وقلت له:– سيدنا ما رأيكم بالمناظرة؟

فقال:– لم نسمع من داخل الحوزة اثنان تناظرا.

فقلت:– لكن الأنبياء تناظروا والأئمة(عليهم السلام) كذلك إما من داخل الحوزة فحسب علمي يوجد الكثير ممن تناظر.

فقال:– من داخل الحوزة في وقتنا الحاضر أم السابق؟

فقلت:– زمن ليس بعيد طبعاً يوجد علماء تناظروا، ثم سيدنا الجليل حتى لو لم يحدث ذلك فلتستحدث الحوزة هذا الشيء.

فقال:– وكان يتحدث باللغة العامية(خصم الكلام سياق ماشي بالحوزة ليش أنغيره).

فقلت:- لكن سياق المناظرة أراه أفضل وسوف يعلو من شأن الحوزة والايجابيات التي ستحدث طبعاً لا توصف.

فنظر السيد الشيرازي إلى الشيخ باقر شريف القرشي وقال:- هل كل شباب العراق هكذا؟

فقال الشيخ باقر القرشي:- تقريباً سيدنا. وضحك.

ثم سلمت عليهم وذهبت إلى محل إقامتي في الحسينية فقرأت الكتيب الذي أهداني إياه فوجدته كتيباً قيّماً يروي فيه قضية إيجاد إمام الزمان من حيث الحديث الذي يقول (من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية) والغريب في الأمر أنه يتحدث فيه عن قضية المناظرة والمحاججات ويروي فيه عن مناظرة حدثت معه(قدس سره) أثناء تأديته حج بيت الله الحرام فتعجبت لهذا الأمر فرجعت في اليوم التالي إلى السيد مُحَمَّد علي الشيرازي وقلت له:- المناظرة حدثت مع والدكم سيدنا أرجوا أن تراجع كتيب (الإمامة والشيعة) وسلمت عليه وذهبت.

فأنقل لكم مقتطفات من كتيب(الإمامة والشيعة).

يقول السيد عبد الله الشيرازي(قدس سره)

((.. ولقد صارت مسألة الإمامة كغيرها من المسائل مثار بحث وجدل علمي طوال القرون الماضية فألفت الموسوعات الضخمة في هذا المجال وقام عدد كبير من علماء الفريقين بالمناقشات العلمية والنقود العميقة. خذ على ذلك مثالاً كتاب (الشافي في الإمامة) حيث رد فيه السيد المرتضى علم الهدى على (المغني في الإمامة) للقاضي عبد الجبار المعتزلي فما كان من المعتزلي أن رد على (الشافي) في كتاب سماه (نقض الشافي) ولم يسكت المرتضى له بل أمر أحد طلابه وهو (سلار بن عبد العزيز الديلمي) بكتابه (نقض..نقض الشافي) وانبرى شيخ الطائفة مُحَمَّد بن الحسن الطوسي لتلخيص وتبويب الشافي أسماه (تلخيص الشافي)، خذ نموذجا آخر هو (منهاج الكرامة) للعلامة الحلي و(منهاج السنة) لأبن تيمية تجد المناقشات العلمية المتقنة في هذه المسألة بين عالمين متضلعين في فنهما ومنهجهما)).

أنظر عزيزي القارئ مناظرة حدثت حتى من خلال البحوث والكتب وكما مرّ عليك.

هذه كتب السيد الحسني(دام ظله) خذها وأطلب منهم الرد على أي إشكالات فيها أليس هذا هو واجبهم الشرعي أم لا؟؟!!

ثم يرجع السيد عبد الله الشيرازي(قدس سره) ويروي قضية مناظرة حدثت معه أثناء تأديته الحج عام١٣٩٩هـ مع أحد مشايخ أبناء العامة ولأنها مناظرة طويلة لا أكتبها هنا ويمكنكم البحث عن هذا الكتيب والإطلاع عليه.

كما يذكر السيد(قدس سره) يجب عليكم الرجوع إلى كتب المناظرات وهي (كتاب الغدير) و(عبقات الأنوار) و(إحقاق الحق) و(دلائل الصدق) و(المراجعات) و(كتاب الاحتجاجات العشرة) للسيد الشيرازي نفسه المطبوع في النجف الاشرف.

المصدر /// نعم شباب العراق هكذا

مدير الموقع

الرواية ما زالت مقيدة

الرواية ما زالت مقيدة وغير مطلقة أرجو الزيادة وارجوا من الإخوة عدم التعدي واستعمال عبارة الناصبى وال..... لأننا مؤمنون وكلنا شيعة علي (عليه السلام) واعتقد أن من يرد لا يكون مأثوم بل يكون مأجوراً فلماذا يتعصب وينزعج.

باحث

.....

معنى أعدائنا

أليس من أخذ مكان الأعلم عدواً لولاية الحق ولاية أهل البيت المتمثلة بالأعلم؟

فما فعل الأول ألم يأخذ الولاية من علي بن أبي طالب الأعلم الذي هو أحق بها فأصبح عدواً لأهل البيت؟.

واليوم من يمثل أهل البيت وولاية أهل البيت؟

أليس هو الأعلم؟

وبهذا فمن يأخذ مكانه بغير حق فقد سلب الولاية من أهلها ولاية أهل بيت الحق.

إضافة إلى ذلك لو قلنا إن هذه الرواية تثبت المناظرة مع أعداء أهل البيت فنقول على حسب القاعدة القائلة إثبات الشيء لا ينفي ما

عداه فهي بذلك لا تنفي جواز المناظرة مع أهل المذهب ويثبت هذا الكثير من المناظرات التي جرت بين العلماء من مذهب واحد

أنصار الهدى

.....

المسألة عقلية ووجدانية

أخي العزيز ((الباحث)) الأمثال تضرب ولا تقاس.....وان شاء الله تكون على الولاية الحقة بعد أن تتنور بنور الحق.....أخي العزيز كلامك الأخير يثبت جهلك لأنك تقول ((الرواية ما زالت مقيدة وغير مطلقة)) وهذا الكلام منك والاستنتاج لا يفيد في الاستدلال على ما تريد.... لان معنى كلامك وهو نفس ما أشرت إليه أنا سابقاً هو إن الرواية مقيدة بـ((العقائد وعلم الكلام)) لأن السؤال فيها ليس عاماً إي ليس شاملاً وعاماً ومطلقاً لكل العلوم وكل الأسئلة والإشكالات حتى تقول إن الإمام(عليه السلام) فقط سمح بالمناظرة في حالات العقائد والكلام أو في حالات الأعداء والمشركين ولم

يسمح في غير ذلك.... بل السؤال في العقائد وعلم الكلام حيث سأل هشام عن ((عن أسماء الله تعالى واشتقاقها)) فالسؤال يعتبر مقيداً للجواب أي إن الجواب على قدر السؤال.....ثم انك تركت باقي الدليل الذي ذكرته أنا والذي ذكره غيري...وخاصة الدليل العقلي فهل شغلت عقلك وفكرت بمنطق وإنصاف وسألت نفسك هل إن الجزء اكبر من الكل؟؟؟!! حيث بينت إن المناظرة وسيلة من الوسائل العقلية والوجدانية لمعرفة الأعلم والإدراك العقلي وحكم العقل حجة ومنجز ومعذر ولا خلاف في هذا...واكرر ان الأمثال تضرب ولا تقاس ويبقى لك الخيار بان تجعل نفسك قياساً وتطبيقاً للمثال...واقصد انه بعد هذا الكلام كله مني ومن باقي الإخوة المؤمنين..تأتي مرة أخرى وتقول((الرواية ما زالت مقيدة وغير مطلقة)) أو تقول ((أنني اطلب منكم رواية خاصة عن أهل البيت تقول بجواز المناظرة لعلماء المذهب الجعفري)) فبعد أن عرفت أن المسالة عقلية ووجدانية وبعد أن عرفت أنها جارية على سيرة العقلاء الممضاة من الأئمة المعصومين(عليهم السلام) وبعد ان عرفت أنها من سيرة المتشرعة الكاشفة عن صدور رواية عن المعصومين(عليهم السلام) وفوق كل هذا بعد ان عرفت انها نهج وصراط قرآني إلهي....وبعد..وبعد...تأتي وتكرر نفس الكلام والادعاء فيكون مثلك كمثل المعاندين المستكبرين ومنهم النواصب

حيث يتمسك بآية أو رواية فانه لا يتركها حتى لو أتيت بأضعافها من آيات أو روايات ناسخة أو مقيدة أو مخصصة أو حاكمة...والأمثال تضرب ولا تقاس....

وإما سيرة العقلاء وسيرة المتشرعة والدليل العقلي والوجداني وباقي الأدلة يمكن استفادتها من الكلام الذي ذكره الأخوان المؤمنون ((أخيار العراق – سيد سلمان – مولاي الحسني – مشرف المنتديات – مدير الموقع– أنصار الهدى))

(((هذه الرواية.....لا يفهم منها المناظرة لعلماء المذهب))) كلامك مضبوط مئة بالمئة لكن عليك ان تعلم إننا لانستدل كما علمت على المناظرة وحجيتها عل هذه الرواية ((أو إننا لا نقتصر على الاستدلال بها دون غيرها)) وقد علمت الكثير من الأدلة التي ذكرت..وعليه فعدم فهم المناظرة لعلماء المذهب من هذه الرواية لا يسد علينا باب الاستدلال على ما نريد وكما هو مبين وواضح...وعليك ان تعرف الفرق بين معنيين وهما (((لا يفهم منها المناظرة لعلماء المذهب)))،،(((يفهم منها عدم المناظرة لعلماء المذهب)))..

فلو استفدت المعنى الثاني لقلنا إن كلامك فيه باب وجواب..ومع هذا فيرد عليه كل ما ذكرناه إضافة إلى انه لا يمكن استفادة المعنى الثاني من الرواية لأنه لا يمكن استفادة المفهوم من هذه الرواية كما هو واضح عند

كل من التزم بالوجوب الشرعي الصادر من المولى الحسني بأخذ درس الحلقة الأولى وسماع البحوث الصوتية لسماحة السيد المفدى الخاصة بالدرس.....وادعوك وأرجوك سماع بحوث السيد المبسطة والموجودة على موقع سماحة السيد المولى(دام ظله) وأسالك الدعاء.

abuhady1

.....

ارجوا مساعدتي للوصول إلى نتيجة

إلى الأخ الذي لم يتكرم ويكتب اسمه بلغة القرآن الكريم (abuhady1) اعتذر إلى الله تعالى عن ردك لأنك لم ولن تمتلك أسلوب المناقشة الرفيع وما زلت تتلفظ بكلمات أنت في غنى عنها ولا تصلح لكي تناقش وتطرح وتبطل فاعتذر لك وارجو من باقي الأخوان مساعدتي للوصول إلى نتيجة .

باحث

وجادلهم بالتي هي أحسن

أخي العزيز باحث السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أشكرك على تطرقك لهذا الموضوع الذي جعلنا نبحث أكثر في بطون المصادر وذلك للرد على المتعنتين والمعادين وان شاء الله أنت لست منهم وهنا أود آن اذكر لك هذا الحديث الذي ورد عن أهل البيت (عليهم السلام) والذي هو: قال أبو مُحَمَّد الحسن بن علي العسكري (عليهما السلام) ذكر عند الصادق(عليه السلام) الجدال في الدين، وان رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) والأئمة (عليهم السلام) قد نهوا عنه. فقال الصادق (عليه السلام): لم ينه عنه مطلقاً، ولكنه نهى عن الجدال بغير التي هي أحسن، أما تسمعون الله عز وجل يقول:"وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ" وقوله:" ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ" فالجدال بالتي هي أحسن قد قرنه العلماء بالدين، والجدال بغير التي هي أحسن، محرم، حرّمه الله على شيعتنا، وكيف يحرم الله الجدال جملة وهو يقول:" وَقَالُواْ لَن يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلاَّ مَن كَانَ هُوداً أَوْ نَصَارَى" وقال الله تعالى:" تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ" فجعل علم الصدق والإيمان بالبرهان، وهل يؤتى ببرهان إلا في الجدال بالتي هي أحسن؟ إلى أخر الحديث المبارك

أخي العزيز إن المراد من المناظرة هو معرفة علوم مُحَمَّد وآل مُحَمَّد(عليه وعليهم السلام) وتوضيحها لعامة الناس وأنت تعلم كثير من المضللين لم ولن يسمحوا لكثير من العلماء الربانين بنشر هذه العلوم لما يحملوه من زيف يخشون انكشافه إما عامة الناس وان من اظهر هذه العلوم وبالخصوص لشيعة أهل البيت وبأي طريقة كانت فيها رضا لله سبحانه وتعالى والمجادلة بالحسنى فنحن نورد هنا حديثاً لأهل البيت(عليهم السلام) حيث ورد عن الإمام العسكري(عليه السلام) قال: قال علي بن أبي طالب (عليه السلام): من كان من شيعتنا عالماً بشريعتنا، فاخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم إلى نور العلم الذي حبوناه به، جاء يوم القيامة وعلى رأسه تاج من نور يضيئ لأهل جميع العرصات، وحلة لا يقوم لأقل سلك منها الدنيا بحذافيرها. إلى آخر الحديث الشريف فأرجو إن تكون مناظرتنا هذه بالحسنى فهذا نوع من أنواع المناظرة بين أهل الشيعة التي تنكرها أنت للأسف الشديد وهذا الطرح نفسه تطرق له المولى الحسني ولكن بشكل آخر وأرجو المعذرة عن كل خطأ وزلل في ذكر أهل البيت.

ماهر الأردني

الحكمة ضالة المؤمن

أخي العزيز لا تتهرب من اصل الكلام واصل القضية التي نحن بصددها التي فيها تصحيح الأعمال وقبولها وفيها الجنة أو النار.....

وعلى فرض أني جاهل أو أني مجنون أو أني فاسق..أو غير خلوق وغير مؤدب.....ولم أتكرم بكتابة اسمي بلغة القرآن...و...و....

أقول إن الواجب عليك إن تأخذ الدليل والحكمة...ولو من مجنون أو من فاسق أو من جاهل أو غيرهم...فالحكمة ضالة المؤمن...وعليك أن تنظر إلى ما قيل ولا تنظر إلى من قال....هذه هي وصايا أهل البيت عليهم الصلاة والسلام....

فلا تترك الآثار والأدلة القرآنية والنبوية والواردة عن المعصومين وسيرة المتشرعة والسيرة العقلائية والأدلة العقلية والوجدانية تترك كل هذا وتأتي وتقول(((إلى الأخ الذي لم يتكرم ويكتب اسمه بلغة القرآن الكريم (**abuhady1**) اعتذر إلى الله تعالى عن ردك لأنك لم ولن تمتلك أسلوب المناقشة الرفيع ومازلت تتلفظ بكلمات أنت في غنى عنها ولا تصلح لكي تناقش وتطرح وتبطل))).

وهل القضية فيها مزاجات ومجاملات...لا يا أخي ليس بهذه الطريقة وبهذا الأسلوب يعرف الحق بل تتبع الأثر والدليل العلمي والشرعي بغض النظر عن الجهة التي يصدر منها.....

....مع الأخذ بنظر الاعتبار أن مبنانا وما نتمسك به يكفي في إثباته دليل واحد تام فقط فعليك إن تبطل جميع ما سيق من أدلة حتى تأتي بعدها وتطرح ما عندك من دليل على مبناك.....وأما الرواية التي ذكرتها أنت فقد أبطلها كل من علق عليها وأبطلت صغرى وكبرى.....

أخي لا تنزعج من قول الحق ولا من الأمثال فأنها تضرب ولا تقاس.....وليس عيباً أن يكون الإنسان جاهلاً لكن العيب أن يعاند ويستكبر فلا يتعلم ويبقى على جهله...وبالتأكيد فانا أول المشمولين بهذا الكلام فإذا كنت أنا جاهلاً وكان كلامي وأدلتي غير تامة فأرجوك وضح لي ونوريني وعلمني وأخرجني من جهلي يرحمك الله.....

اللهم هذه حجتي اللهم هذه نصرتي للحق وإمام الحق المهدي المنتظر(عليه السلام) الذي سيحاجج الناس ويطلب المناظرة منهم لإثبات حقه ويطلب المناظرة والمحاججة في المدينة وفي مكة وفي بلدان

الباحث عن الأعلم....

المشـرق والمغـرب فتشـمل محاججتـه الملحـدين والمشـركين واليهـود والنصارى وكذلك أهل السنة وغيرهم.....

وكـذلك يطلـب المنـاظرة والمحاججـة في الكوفـة ومـع علمـاء الشـيعة ومراجعها....فماذا سنقول للإمام(عليه السلام) يا أخي الباحث؟؟؟ هل نقول له ارجع من حيث جئت أو من حيث أتيت أو من حيث شـئت إن الـدين بخـير أو إن المنـاظرة لا تكـون بـين أو مـع علمـاء المذهب؟؟؟؟بالله عليك يا أخي العزيز الباحث هل ترضى بمثل هذا الموقف مع الإمام المعصوم عليه السلام.....

اعذرني إذا كنت قد سببت لك الإزعاج فاني غير قاصد بكل تأكيد والله الشاهد والعالم وهو مولى المتقين وهو أرحم الراحمين.

abuhady1

المناظرات واقعة بين العلماء في مختلف القضايا العلمية والمذهبية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على أشرف الأنبياء والمرسلين محمّد وآله الطيبين الطاهرين وعجل فرج قائم آل محمّد.

وبعد:

إن الطاقات العلمية الهائلة التي فجرها الرسول الأعظم صلّى الله عليه وآله قد استوعبت جميع بقاع الأرض، وامتدت موجاتها المشرقة إلى جميع مناحي الفكر الإنساني، والتي كان منها المناظرات الواقعة بين العلماء في مختلف القضايا العلمية والمذهبية، وكثير منها لا يخلو من الإبداع، وهي تحكي قوة الدليل، وروعة الاحتجاج عند البعض، ووهن الدليل وضعفه عند الطرف الآخر.

وقد كان العصر العباسي مسرحاً للاَحتجاجات والمناظرات في المسائل الكلامية والفلسفية، وقد شهدت أروقة البلاط العباسي أيام الرشيد والمأمون ألواناً ممتعة من المناظرات التي أقامها الخلفاء ووزراؤهم، وفي طليعتها ما تذهب إليه الشيعة في أمر الإمامة بالنص لا بالانتخاب، وأن الإمام معصوم من الخطأ، ومحيطٌ بجميع ما تحتاج إليه الأمة في شؤونها الإدارية والاَقتصادية والسياسية، وأنه لا بد أن يكون أعلم أهل زمانه،

وكل هذه الأمور كانت موضع جدل وأخذ ورد بين علماء الشيعة وعلماء السنة.

وقد يحسب المرءُ أن ما خالف رأيه عقيدةً وفكراً ـ نتيجةً لتراكم القناعات الموروثة أو لغيرها من الأسباب ـ أنّه باطلٌ أو شاذٌ لا يُعوَّل عليه، وهذا خطأٌ محض، إذ يجب أن تُمحّصَ آراءُ الطرفِ الآخر لاحتمال أن يكون الصواب معه، ولولا ذلك لما عَدل أحدٌ إلى الحقّ بعد الاِهتداء إليه.

وإذا كان من الصَعب على المرء أن ينسى ما اعتقده أو يتناساه إذا ما ثبت بطلانه، فإن في تاريخ الإسلام العقائدي ما يُثبت أنّ هناك صَفوة من رجاله تركوا ما اعتقدوا به بعد انكشاف الحقّ، إمّا بدراسة مختلف الآراء والنظريات في بُطون الكتب والإسفار وعرضها على المعايير العلمية الدقيقة، أو عن طريق حوار علمي يتناول الموضوع المعني من جميع جوانبه للكشف عن غوامضه ومن ثمّ إتباع الحق فإنه أحقّ أن يتبع قال الحقّ تعالى: " الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه" ومِن هنا تدخل المناظرة كسبيلٍ مختصرٍ يوفر الطريق الآمن للوصول إلى المحجّة الواضحة، غيرَ أنّ هذا منوطٌ بطلب الحقّ لا الجدل والمراء والمكابرة.

عادل العراقي

مناظرة الإمامين
زين العابدين والباقر(عليهما السلام)

مناظرة الإمامين زين العابدين والباقر (عليهما السلام) مع بعضهم حول مناقب أمير المؤمنين(عليه السلام) وعدم إنصاف بعض الناس له:

روي عن أبي مُحَمَّد الحسن العسكري(عليهما السلام) أنّه قال: كان عليّ بن الحسين زين العابدين (عليه السلام) جالساً في مجلسه، فقال يوماً في مجلسه: إنَّ رسول (الله صلى الله عليه وآله) لمّا أمر بالمسير إلى تبوك، أمر بأن يخلف عليّاً بالمدينة، فقال علي (عليه السلام):

يا رسول الله! ما كنت أحب أن أتخلّف عنك في شيء من أُمورك، وأن أغيب عن مشاهدتك والنظر إلى هديك وسمتك.

فقال رسول (الله صلى الله عليه وآله):

يا علي! أما ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى إلاّ أنه لا نبي بعدي، تقيم [يا عليّ وإنَّ لك في مقامك من الأجر مثل الذي يكون لك لو خرجت مع رسول الله، ولك مثل أجور كلّ من خرج مع رسول الله موقناً طائعاً، وإنَّ لك على الله يا علي لمحبتك أن تشاهد من مُحَمَّد سمته في سائر أحواله، بأن يأمر جبرئيل في جميع مسيرنا هذا أن يرفع

الأرض التي نسير عليها، والأرض التي تكون أنت عليها، ويقوي بصرك حتى تشاهد مُحَمَّداً وأصحابه في سائر أحوالك وأحوالهم، فلا يفوتك الإنس من رؤيته ورؤية أصحابه، ويغنيك ذلك عن المكاتبة والمراسلة.

فقام رجل من مجلس زين العابدين (عليه السلام) لما ذكر هذا، وقال له: يا بن رسول الله! كيف يكون هذا لعليّ؟ إنّما يكون هذا للأنبياء لا لغيرهم.

فقال زين العابدين(عليه السلام)

هذا هو معجزة لمحمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) لا لغيره، لأَنّ الله تعالى إنّما رفعه بدعاء مُحَمَّد، وزاد في نور بصره أيضاً بدعاء مُحَمَّد، حتى شاهد ما شاهد وأدرك ما أدرك.

ثمّ قال له الباقر (عليه السلام)

يا عبد الله! ما أكثر ظلم كثير من هذه الأمة لعلي بن أبي طالب (عليه السلام)، وأقل إنصافهم له؟! يمنعون عليّاً ما يعطونه ساير الصحابة، وعليّ أفضلهم، فكيف يمنع منزلة يعطونها غيره؟!

قيل: وكيف ذاك يا بن رسول الله؟

قال: لأنكم تتولّون محبّي أبي بكر بن أبي قحافة، وتبرؤون من أعدائه كائناً من كان، وكذلك تتولون عمر بن الخطّاب، وتتبرؤون من أعدائه كائناً من كان، وتتولون عثمان بن عفّان، وتتبرؤون من أعدائه كائناً من كان، حتى إذا صار إلى عليّ بن أبي طالب (عليه السلام)، قالوا: نتولّى محبّيه، ولا نتبرّأ من أعدائه بل نحبّهم!!

فكيف يجوز هذا لهم، ورسول الله(صلى الله عليه وآله) يقول في علي (عليه السلام): اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله »

أفترونه لا يعادي من عاداه؟! ولا يخذل من يخذله؟! ليس هذا بإنصاف!!

ثمّ أُخرى: أنّهم إذا ذكر لهم ما اختص الله به عليّاً (عليه السلام) بدعاء رسول الله (صلى الله عليه وآله)، وكرامته على ربّه تعالى جحدوه، وهم يقبلون ما يذكر لهم في غيره من الصحابة، فما الذي منع عليّاً (عليه السلام) ما جعله لسائر أصحاب رسول الله؟

هذا عمر بن الخطاب، أذا قيل لهم: إنّه كان على المنبر بالمدينة يخطب إذ نادى في خلال خطبته: يا سارية الجبل! عجبت الصحابة وقالوا:

ما هذا الكلام الذي في هذه الخطبة؟ فلمّا قضى الخطبة والصلاة قالوا: ما قولك في خطبتك يا سارية الجبل؟

فقال: اعلموا أنّي وأنا أخطب إذ رميت ببصري نحو الناحية التي خرج فيها إخوانكم إلى غزو الكافرين بنهاوند، وعليهم سعد بن أبي وقّاص، ففتح الله لي الأستار والحجب، وقوي بصري حتى رأيتهم وقد اصطفوا بين يدي جبل هناك، وقد جاء بعض الكفار ليدور خلف سارية، وسائر من معه من المسلمين، فيحيطوا بهم فيقتلوهم، فقلت: يا سارية الجبل، ليلتجيء إليه، فيمنعهم ذلك من أن يحيطوا به، ثمّ يقاتلوا، ومنح الله إخوانكم المؤمنين أكناف الكافرين، وفتح الله عليهم بلادهم، فاحفظوا هذا الوقت، فسيرد عليكم الخبر بذلك، وكان بين المدينة ونهاوند مسيرة أكثر من خمسين يوماً.

قال الباقر (عليه السلام)

فإذا كان مثل هذا لعمر، فكيف لا يكون مثل هذا لعليّ بن أبي طالب (عليه السلام)؟!

ولكنّهم قوم لا ينصفون بل يكابرون .

عادل العراقي

الإمام يحاجج الناس جميعاً

إلى الأخ الباحث الرواية التي تنص على إن الإمام عند الاحتجاج على الناس يقول ومن يحاججني بمحمد فانا أولا الناس بمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم) وان مُحَمَّد (ﷺ) يمثل الإسلام ومن يحاجج في الإسلام هم المسلمون إن كانوا سنة أو شيعة أعداء أو غير الأعداء.... والله هو الناصر والمعين...

أبو شجن

.....

الحذر.. الحذر من يهود الأمة

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الخلق مُحَمَّد وعلى آله أجمعين.

إلى الأخ العزيز الباحث..

إن ظاهر الرواية هو المناظرة مع أعداء الإسلام وهذا اتفق معك عليه لكن هناك عدة أمور أردت إن أوضحها لك وهي:

١- هناك فرق بين العلماء والمراجع وهو كل مرجع عالم وليس كل عالم مرجع وان المرجع هو الذي يقود الأمة وليس العالم.

٢- إن الشيعة الإمامية لا يؤمنون بتعدد المراجع لان المرجع هو الذي يقود الأمة دينياً وسياسياً واقتصادياً..... الخ من مجالات الحياة ومثاله عندما كان الإمام الحسن (عليه السلام) هل تدخل الإمام الحسين (عليه السلام) في شؤون الأمة أم تدخل بعد استشهاد الإمام الحسن (عليه السلام)؟.

٣- أليس في وقتنا الحالي عدة مراجع أليس الأمة ذهبت إلى سفال بسبب تعدد المراجع أليس هناك مرجع واحد فقط هو الصادق والباقي.....؟

٤- إن العالم إذا ادعى المرجعية زوراً فهو من يهود الأمة فاحذر من يهود الأمة كما قال الرسول الأكرم (ﷺ) احذروا من يهود الأمة.

الباحث عن الأعلم....

٥- الم تتفق الرواية على العالم الذي يدعي المرجعية زوراً؟

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

محمد المياحي

حتى تكون الحجة ابلغ

أعزائي المؤمنين الأخيار كي نروض أنفسنا على الاحاطة والإلمام بأكبر عدد من الأمور والتفريعات والاحاطة بها حتى تكون الحجة ابلغ وأوضح وحتى يكون الدليل والأثر انضج وحتى نعرف مع من نناقش وما هو مستوى تفكيره وهل غرضه معرفة الحق وإتباعه أو انه مدسوس ومنافق ومستكبر...فيكون النقاش مناسبا مع كل حالة مشخصة والله الموفق...وعليه انقل إليكم أخر النقاشات والتعليقات على الانترنت والتي وقف عندها من يدعي انه باحث ولم يرد عليها فأرجو الاطلاع عليها...وشكرا وأسالكم الدعاء.

abuhady1

.....

الحذر... الحذر... الحذر

أخـواني الأعـزاء أرجـو مـنكم الحـذر مـن الأسـلوب التشـكيكي الانتقائي... حيث يترك الكثير ويقتطع من هنا عبارة أو جملة ومن هناك جملة ويرد عليها بأسلوب هزيل غير تام ويترك الجزء الأعظم من الأدلة التي تطرح من قبل الإخوة....وهذا أسلوب معروف عند أهل السفسطة والمعاندين.....فلا يخفى عليكم إن جوابكم وأجوبتكم تبقى تامة حتى لو اقتطع منها بعض العبارات وحتى لو تم رده على هذه العبارات التي اقتطعها،،فانه يكفينا تمامية ولو دليل واحد من الأدلة التي يطرحها الإخوة الأخيار..وهو من واجبه أبطال جميع الأدلة التي نطرحها كي يتم مبناه.....والآن وبعد هذا الكلام راجعوا بدقة والتفات إلى ما ذكر في هذا الموضوع منه ومن عندنا ولاحظوا سياق الكلام وتوجهه.....

((سأل هشام بن الحكم الإمام الصادق (عليه السلام) عن أسماء الله تعالى واشتقاقها فأجابه ثم قال له: أ فهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به أعداءنا والمتخذين مع الله عز وجل غيره. هذه الرواية تدل

على مجال وحدود المناظرة اى ناظروا أعداءنا والمشركين بالله ولا يفهم منها المناظرة لعلماء المذهب)) هذه الرواية التي ذكرها هنا الأخ (الباحث) هي السبب في كلامي الصريح هنا...أخواني الأعزاء اعذروني على هذه الصراحة وأنا مسؤول عنها إمام الله تعالى لأني اعتقد وأتيقن انه لابد من تصدي البعض منا لمثل هذا الأسلوب الصريح والمواجهة الصادقة البعيدة عن إي مجاملة كي تكشف الأقنعة لان بعض الناس لا يفيد معها إلا مثل هذا الأسلوب الصريح الذي لا يخلو من الدليل والأثر العلمي... وانتم ابقوا واثبتوا على ما انتم عليه من الأسلوب والمثابرة... فالرواية التي ذكرها هنا كان قد ذكرها في نفس المنتدى ومعها نفس التعليق الذي سجله معها هنا وقد تصدى الأخيار الأنصار للرد عليه بالأسلوب العلمي الشرعي الأخلاقي الواضح البين الجلي الذي أبطلوا فيه دليله جملة وتفصيلاً وكلامهم حجة على كل عاقل ومنصف... ولكن لا حياة لمن تنادي يترك الأدلة والبراهين ويقتطع من هنا ومن هناك بعض الجمل ويسجل عليها بعض الكلام معتقداً انه يستطيع إضلال الآخرين... أو نجده مثلاً يترك اصل الدليل ويترك كل الدليل (كما حصل معي بحجة أن أسلوبي غير مناسب) وترك الدليل ورجع على نفس الرواية والى نفس

التشكيك... وهكذا فعل ويفعل مع عشرات الأدلة الشرعية القرآنية والنبوية والصادرة عن المعصومين والسيرة المتشرعية وسيرة العقلاء والأدلة العقلية والوجدانية....

وبالنسبة لأسلوب الشيخ اليعقوبي فقد ذكرني الأخ الباحث به ففي بداية دعوى السيد المولى وبالذات بعد صدور (الفصل في القول الفصل) للرد على كتاب الشيخ اليعقوبي(القول الفصل..) عندما نأخذ الكتاب إلى الشيخ ونطلب منه الرد عليه كان يقول ويكرر القول إن السيد في مقدمة كتابه يحكي فيه على العلماء..... ونحن تعلمنا كيف نرد ونضع النقاط على الحروف ونقطع دابر المكر والخداع فكنا نقول له مولانا لو سلّمنا ما تقول فان هذا لا علاقة له بالمادة والدليل العلمي الذي يدّعي فيه السيد المولى انه أبطل مبانيك جملة وتفصيلاً.. فيتهرب إلى أمر آخر وهكذا.... والأخ الباحث هنا يقول أسلوبك... فحتى لو كنت أنا فاسقاً أو مجنوناً أو غير مؤدب... فهذا لا علاقة له بالدليل الذي ذكرته فكيف تترك الدليل والأثر العلمي وتبقى متمسكاً بوهم وسفسطة وتعيد وتصقل بها!!!! فعليك اخذ الحكمة والأثر والدليل العلمي ولو من مجنون أو فاسق...

الباحث عن الأعلم....

أخواني الأعزاء إن عدم أكمال سماحة السيد المولى للبحوث الأصولية هي دليل له ولصالحه وهو ابلغ للحجة وأوقع في النفس الطاهرة الزكية لكل باحث صادق..... فكما إن الرسول الأعظم(صلى الله عليه وآله وسلم) كان الابلغ في دليله وحجيته انه أمي لا يقرأ ولا يكتب..... فهل يحق ويصح من قريش المشركين إن يقولوا للنبي (ﷺ) انك لا تعرف القراءة والكتابة أصلاً فكيف نحاججك وكيف نرد عليك؟؟ اذهب أولاً وتعلم القراءة والكتابة بمعنى اذهب وأكمل دورة محو الأمية أولاً ثم تعال وحاججنا بالقرآن أو بغيره؟؟؟(((وكما يقول الأخ الباحث مثلاً: اذهب أيها السيد الحسني وأكمل دورة أصولية أولاً ثم تعال وحاججنا ببحوث مبحث الضد والفكر المتين وغيرها!!!!!!... مالك كيف تحكم يا (باحث).وأسلوب الإنسان وحواره يكشف عن حقيقته وغرضه والله العالم بالسرائر.

لاحظوا أخواني كيف يخلط الأمور فالكلام في الأصول وإكمال دورة أصولية..... لاحظوا انه ترك الكثير من الأدلة والتعليقات وانتقل فجأة إلى المناظرة والى الرواية التي أشرت إليها قبل قليل فما علاقة هذا بذاك؟؟؟ فالجميع تحدث عن البحوث الأصولية المطبوعة والصادرة والتي فيها نقاش وردود على الشيخ الفياض والسيد الحائري

الباحث عن الأعلم....

والسيد الشهيد الصدر الثاني.... أليس هذا أسلوب الانتقال والهروب من موضوع، وإقحام موضوع أخر، هو من أساليب المعاندين والمغالطين ونحوهم حتى يخدع بعض الجهال بادعاء إن جماعة السيد المولى عجزوا عن الرد عليَّ وقد ألزمتهم الحجة بدليل هذا المقطع أو ذاك، أو هذه الرواية أو تلك، فيجعل الدليل عضين!!!

أرجوكم جميعاً مراجعة التعليقات النيرة الواعية البينة التي سجلت لدفع شبهة وتشكيك الأخ (الباحث) وفيدوا واستفيدوا رحمكم الله وسددكم...انصروا الأعلم...انصروا الأعلم....فالإمام(عليه السلام) سيطرح دليله وأثره العلمي إلى الساحة ويحاجج به الجميع ومنهم علماء المذهب في الحوزة العلمية في النجف والكوفة وكربلاء وغيرها فهل نقول له انك لم تكمل دورة أصولية عند السيد الشهيد أو عند غيره؟؟؟ إنا لله وإنا إليه راجعون....والعاقبة للمتقين.

abuhady1

لا تتهرب من الإجابة

أين أنت ياباحث ردها إن استطعت وإلا فلا تستكبر وعليك الرضوخ للحق وانجاء نفسك من عذاب السعير.... ولا تهرب ولا تتهرب من الإجابة بسلوك نفس المنهج السفسطي الفارغ... وعليك إتباع الأسلوب العلمي والمنهج الفكري الصحيح المنتج المثمر.... ولا تنظر إلى من قال ولكن انظر إلى ما قيل.

abuhady1

الكل يقف صغيراً أمام الحق وأهله

اللهم صلِّ على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وعجل فرج قائم آل مُحَمَّد.....أين أنت أيها الباحث؟؟؟...والله والله لقد قالها السيد المولى الحسني إن الجميع ومهما كان منصبه وعنوانه العلمي سيقف أمامكم صغيراً ذليلا ما دمتم متمسكين بالدليل والأثر العلمي والأخلاقي فالتوفيق والتسديد من الله العلي القدير.....وبالمناسبة أنت لم تبين لنا من هو

مرجع تقليدك؟؟..واعلم أني وضمن الكثيرين من أتباع وخدام الحق قد أوقفنا الجميع صغاراً أذلاء أمام الحجة الحقة والدليل العلمي الذي ناقشناهم به، أخواني الأعزاء اقسم عليكم بالله العلي العظيم هل يوجد منكم من سمع أو قرأ طلباً من الأخ (الباحث) يطلب فيه الدليل عن....حيث قال الباحث(((طلبنا من الاخوة مقلدي السيد الحسنى بان يعطوا الدليل على إن السيد قد أكمل الدورة الأصولية عند السيد الشهيد ولكن ولحد هذه اللحظة لم يرد اى كلام ولم يعطى أحداً أي دليل حول هذا الموضوع ولا نعرف من الاخوة أنهم يقولون أنهم أصحاب الدليل فأين الدليل يا أخوة علماً إن الذي لم يكمل الدوره الأصولية فهو لم يفهم جميع مطالب أستاذه فكيف يكون هو الأعلم؟ أرجو من الاخوة أن يعطوا الدليل المقنع على هذا الكلام))) بالتأكيد لا يوجد من سمع بهذا الطلب سابقاً قبل إعلانه في هذا المنتدى....وهذا الكلام ظاهر في إن الأخ (الباحث) ليس بباحث.....وما دام الكلام في الدليل والأثر العلمي فان دليلي على كلامي إي على كذب وإفك المدّعي (باحث) هو نفس الردود التي صدرت من الأخوان المؤمنين الأخيار حيث لم يتأخر الرد عليه بل حصل الرد في نفس اليوم ومن أكثر من شخص.

abuhady1

.....

عليك إعطاء الدليل

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلِّ على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وعجل فرج قائم آل مُحَمَّد..

إلى الأخ العزيز باحث وفقك الله وأهدى قلبك إلى طريق الصواب إن شاء الله انه سميع مجيب..

استقرأت كثيراً في الرسائل العملية إلى علماء المذهب فلم أجد شرط أكمال الدورة الأصولية في عملية تحديد الاجتهاد أو الاعلمية! فهل يا ترى غفل عنه العلماء ولم تغفل أنت عنه أم ماذا أني اطرح عليك هذا السؤال؟؟؟ وان تنزلت لك وأقول كما تقول أنت(يجب أكمال الدورة الأصولية) وهل يجب أيضا أكمال الدورة الأصولية في الحوزة العلمية الشريفة؟؟؟وان قلت لي نعم يجب أكمال الدورة الأصولية في الحوزة فأقول لك من قال هذا الكلام؟؟؟.

وان كان السيد الحسني(دام ظله) لم يكمل الدورة الأصولية ولديه هذه البحوث التي لم يرد عليها ولو بصفحة واحدة كل علماء المذهب الذين أكملوا الدورة الأصولية التي أوجبتها أنت في الاعلمية فأقول لك على المذهب السلام!!!

المناظرة بين الرفض والقبول

المناظرة معنى معروف ومشهور ولتقريبه (هو إن يأتي اثنان بطرح مسألة علمية ويدافع كل منهما عن رأيه أثباتاً ولرأي صاحبه نفياً) وقد تسمى بالنقاش الموضوعي أو غيره المهم إن هناك من يأتي بآراء علمية وهناك من يحاول أن ينقض عليه تلك الآراء فيجلسون ويتباحثون ويحددون الخطأ من الصواب أو يجد الحاضرون ذلك وهذا المعنى لا إشكال في وجوده فضلاً عن إنكاره فهو موجود عند طلبة الحوزة العلمية وان كانوا يلحقونه بباب المباحثة الجارية بينهم وهو موجود عند العوام بكثرة ويأخذ طابع الجدل وهذا المعنى موجود أيضا في التاريخ بكثرة ومثاله من الأئمة (عليهم السلام)، ما جرى بين الإمام الباقر (عليه السلام) وبين النصراني وبين الإمام الصادق (عليه السلام) مع أبي

حنيفة مثلاً وغيره أيضاً كثير ومشهور بين الإمام الجواد (عليه السلام) ويحيى بن اكثم وهكذا كل الأئمة قد ناظروا ومن بعدهم العلماء (رضوان الله عليهم) أمثال الحلي وعبد الحسين شرف الدين الموسوي وغيرهم كثير وبهذا المعنى طلب السيد الصدر (قدس سره) المناظرة من العلماء وأيده ولم ينكر عليه الكثير من الطلبة.

ولنأتي لمزيد من البيان ببعض الأدلة النقلية على وجود المناظرة العلمية وتحققها وارجحيتها:

١- من القرآن الكريم:

أ- قوله تعالى لنبيه(ﷺ) آمراً له بأن يجادل الكفار والمنافقين: (وجادلهم بالتي هي أحسن).

ب- أمره تعالى لنبيه(صلى الله عليه وآله) في إن يستنطق الكفار لإخراج أدلتهم وإبطالها: (قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا).

جـ- ومن الأنبياء مثاله في القرآن نوح (عليه السلام): (قالوا يا نوح قد جادلتنا فأكثرت جدالنا).

د- وكذلك إبراهيم (عليه السلام): (ألم ترَ إلى الذي حاج إبراهيم في ربه).

٢- من الأحاديث المروية:

أ- عن الناهر بن الصباح، قال: (كان أبو عبد الله الصادق (عليه السلام) يقول لعبد الرحمن بن الحجاج: كلّم أهل المدينة، فإني أحب أن يرى في رجال الشيعة مثلك).

ب- قال الإمام أبو الحسن موسى بن جعفر (عليه السلام) لمحمد بن الحكيم: كلّم الناس، وبيّن لهم الحق الذي أنت عليه، وبيّن لهم الضلالة التي هم عليها.

جـ- سأل هشام بن الحكم الإمام الصادق (عليه السلام) عن أسماء الله تعالى واشتقاقها فأجابه ثم قال له: أ فهمت يا هشام فهماً تدفع به وتناضل به أعدائنا والمتخذين مع الله عز وجل غيره.

قال هشام: نعم

قال (عليه السلام): نفعك الله به وثبتك يا هشام.

قال هشام: فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي هذا.

د- قال يونس بن يعقوب: ورد رجل من أهل الشام على الإمام الصادق (عليه السلام) يريد مناظرة أصحابه فقال لي أبو عبد الله (عليه السلام): يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلمته.

فقلت: يا لها من حسرة، فقال لي: اخرج فانظر من ترى من المتكلمين فأدخلهم. فأدخلت حمران بن أعين والأحول الطاقي وهشام بن سالم وقيس بن الماصر وكان المجلس منعقداً في خيمة صغيرة في طرف الحرم يستقر فيها الإمام (عليه السلام) وقال: ناصرنا بقلبه ولسانه ويده، ثم أمر الإمام (عليه السلام) أصحابه واحداً واحداً بتكليم الشامي وكان هشام بن الحكم أجودهم في المناظرة حتى انتهى الأمر إلى إيمان الشامي. وعندها التفت الإمام(عليه السلام) إلى أصحابه وشرع يبين لهم مرتبة كل منهم في المجادلة حتى انتهى إلى هشام بن الحكم فقال له: مثلك فليكلم الناس.

وغيرها كثير من المرويات التي تثبت المناظرة في عهد الأئمة (عليهم السلام) بل وتأكيدهم عليها كما هو واضح وان شئت الزيادة فعليك بالكتب الخاصة.

٣- من أقوال العلماء:

واكتفي في إحكام بما حرره الفقيه زين الدين علي بن احمد العاملي الملقب بالشهيد الثاني في كتابه منية المريد في آداب المفيد والمستفيد (احد الكتب الأخلاقية التي تدرس في الحوزة) الباب الثالث في المناظرة وشروطها وآدابها:

أ- اعلم إن المناظرة في إحكام الدين من الدين ولكن لها شروط ومحل ووقت، من اشتغل بها على وجهها وقام بشروطها فقد قام بحدودها واقتدى بالسلف فيها فإنهم تناظروا في مسائل وما تناظروا إلا لله ولطلب وما هو حق عند الله تعالى (ص ١٥٤).

ب- آداب المناظرة.... (الثانية) أن لا يكون ثم ما هو أهم من المناظرة في ان المناظرة إذا وقعت على وجهها الشرعي وكانت في واجب فهي من فروض الكفايات (ص ١٤٥ - ١٥٥).

جـ- أن يناظر مع من هو مشتغل بالعلم يستفيد منه ان كان يطلب الحق، والغالب انه، يحترزون من مناظرة الفحول والأكابر خوفاً من ظهور الحق على لسانهم ويرغبون فيمن دونهم طمعاً في ترويج الباطل عليهم (ص ١٥٦).

وبعد هذا كله هل هناك طريق لإنكار المناظرة؟ نعم هناك من انكرها وقال بعدم وجودها حيث لم يسمع بذلك في إن طبيبين قد تناظرا لتحديد مستواهم العلمي، وسبحان الله (جحدوها واستيقنتها أنفسهم). والعجيب أن هذا الجليل اخرج الأئمة عن الطريق العلمي والأنبياء وأصحاب الأئمة وأعلام الشيعة لا لسبب إلا ليحافظ على بعض السذج ممن يصدقون كلامه ولا يراجعون التاريخ ولا ضمائرهم

أو انه لم يطلع أصلاً على التاريخ والأحاديث المروية ولم يقرأ القرآن لعل هذا كان منه ولعله الكيل بمكيالين ولعله الكذب على الله ورسوله و.....

أعاذنا الله سبحانه وتعالى من سقم الأفكار وزلل الأقلام وزلات الإقدام وحفظنا من كل سوء وجعلنا بحق مُحَمَّد وآل مُحَمَّد من الدعاة إليه ونسأل الله النصرة لمن كثرة عليه الأعداء وخذله الناصر، الدائم عزاً والوارف ظلاً آية الله العظمى المرجع الديني الأعلى السيد محمود الحسني (أدامه الله).

محمد حميد الواسطي

مناظرة الإمام الكاظم(عليه السلام) وعبد اللّه الأبطح

عزيزي الباحث هناك مناظرة حصلت بين الإمام الكاظم (عليه السلام) وعبد الله الأبطح وهو أخ الإمام الكاظم (عليه السلام) وهو من نفس المذهب حيث أدعى عبد الله الأبطح انه الإمام من بعد الإمام الصادق (عليه السلام) ولكن الإمام الكاظم (عليه السلام)

الباحث عن الأعلم....

باعتباره إمام الأمة الحقيقي تصدى له ودعاه في منزله هو ومن كان يتبعه وجاء الإمام الكاظم (عليه السلام) بحطب في وسط الدار وأشعله وجلس الإمام (عليه السلام) وسط النار وظل يخطب بأصحابه ثم انتهى الإمام (عليه السلام) فقام من مقامة ثم قال الإمام لعبد الله إذا كنت إمام هذه الأمة فأجلس وسط النار وخاطب أصحابك.

المستضعف

.....

المناظرة بين المشروعية والتحريم

لقد دعى السيد الحسني(دام ظله) العلماء للمناظرة كما دعاهم السيد الصدر(قدس سره) من قبل فلم يُجبه أحد، وبدعوى أن المناظرة ليست حجة ولكن يا ترى هل هذا صحيح أم هم يخافون أن تنكشف الحقيقة ويظهر ضعفهم أمامه؟

ومن أدلة مشروعية المناظرة وحجيتها هي:

١- قوله جل وعلا:{وجادلهم بالتي هي أحسن}.
٢- قول الرسول مُحَمَّد(ﷺ) [أن الله عز وجلّ يقول: تذاكروا العلم بين عبادي مما به تحيا عليه القلوب الميتة أن هم انتهوا إلى أمري].
٣- مناظرة الرسول مُحَمَّد(ﷺ) مع مجموعة من اليهود والنصارى والدهرية والثنوية ومشركي العرب.
٤- مناظرة الإمام الصادق(عليه السلام) مع أبي حنيفة ومع الزنديق وغيرهما.
٥- مناظرة الإمام الرضا(عليه السلام) مع مجموعة من مختلف المذاهب والأديان.
٦- مناظرة الإمام الجواد(عليه السلام) مع القاضي يحيى بن أكثم في مجلس المأمون العباسي.
٧- قول الإمام العسكري(عليه السلام) (ذُكر عند الصادق(عليه السلام) الجدال في الدين وأن رسول الله(ﷺ) والأئمة(عليهم السلام) نهوا عنه، فقال الصادق(عليه السلام) لم ينه عنه مطلقاً ولكنه نهى عن الجدال بغير التي هي أحسن... أما تسمعون قول الله عز وجل(ولا

تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن) فالجدال بالتي هي أحسن قد قرنه العلماء بالدين.

٨- مناظرة السيد عبد الحسين شرف الدين مع شيخ جامع الأزهر سليم البشري.

٩- المناظرة التي حدثت بين المولى محسن الملقب بالفيض الكاشاني والعالم خليل القزويني والتي تفوق فيها الفيض الكاشاني، ولكن القزويني ظل يُشنع عليه حتى أحس بالندم فذهب إليه راجلاً من بلده قزوين إلى كاشان وطرق الباب مناديا:(يا مُحسن قد أتاك المسيء).

١٠- المناظرات التي كان يجريها السيد مُحَمَّد البغدادي في بيته حيث كان يجتمع كبار فقهاء الإمامية أمثال الشيخ ألجواهري والسيد الحبوبي والشيخ العراقي، فيا تُرى هل يبقى شك بمشروعية المناظرة رغم كل تلك الأمثلة أم لم يعرف من قام بالمناظرة بعدم مشروعيتها.

ثم قالوا بأن المناظرة محرمة إلا مع أصحاب العقائد الفاسدة لكن هناك كثير من الأدلة التي تستدعي بطلان قولهم بأن المناظرة محرمة إلا مع أهل العقائد الفاسدة ومنها:

أ- مناظرة الإمام الصادق(عليه السلام) مع أبي حنيفة في إبطال أحدى نظريات الأصول والتي كان يعتمد عليها في استنباط الحكم الشرعي. وهي القياس!!

ب- مناظرة الإمام الجواد(عليه السلام) مع قاضي قضاة بغداد يحيى بن أكثم ألم تكن في مسألة فقهية بحته وهي إحدى مسائل الحج حيث يسأل الإمام في حكم محرم إذا صاد صيد؟

فراجع نفسك عزيزي وأفهم ما تقول

أبو محمد

.....

لماذا لا ترد لحد الآن

اللهم لك الحمد ولك الشكر على مجمل ما أنعمت وأعطيت وألهمت وسويت وأفهمت وحويت وصلِّ اللهم على أحب الخلق أليك فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها والسرّ المستودع فيها أرى إن الأخ باحث اعزه الله يطلع الآن على جميع الردود والنقاشات ولكن لربما أقول لربما هو العجز ليس استخفافاً أو استهانةً بالأخ (باحث) وإنما هذا هو

الواضح وإلا لماذا لم يرد لحد الآن أو يناقش إي رد من الردود لا يقول انه لحد الآن لم يجد الجواب الوافي أو الشافي استميحك عذراً أخي باحث فهذا العمل نفسه قد عمل به من يدعون أنهم مراجع ومجتهدين وفقهاء حيث لم يردوا على بحوث المولى الحسني (دام ظله) وبالتالي قالوا لم نجد الثمرة في الرد؟! يالها من خزعبلات(عذراً) لا ولم يرضى بها أي عاقل فأرجو من الأخ باحث أن يكمل ما بدأه بداية جيدة وان كان فعلاً باحثاً كما يقول يجب عليه أن يقف على الحقيقة أما السيد الحسني غير مجتهد أو مجتهد واعلم ويجب الانتصار له لأنه صاحب قضية حقة وهي قضية الإمام(عليه السلام).

المهتدي بالحق

.....

الردود من الباحث

١-أخي ماهر الأردني أعزك الله وأشكرك على هذه الأخلاق الحميدة وأقول لك إنني لا أناقش في موضوع المجادلة وهل هي جائزة شرعاً أم لا بل نناقش موضوع المناظرة وهل لها تجويز شرعي من قبل محمد وآل

محمد(عليهم السلام) أو بمعنى ثاني هل يوجد من أصحاب أهل البيت من تمت بينهم مناظرة في زمن أهل البيت ولا أناقش قضية مناظرة الخارجين عن خط أهل البيت وحتى من يدعى التشيع وعليه علامة استفهام من قبل أهل البيت نفسهم لذلك ارجو من الإخوة الأعزاء فهمي مع سعة الصدر. والسلام

٢-الأخ الإنكليزي abuhady1 انني لا أتهرب من الجواب ولكن أتهرب من هذه النفس المتعصبة التي لا تحترم احد إلا من كان موافقاً معها ومتفقاً مع مزاجها وما تفكر فيه وما أنت عليه ارجوا من الأخ بما يحمل من أدلة أن يتنحى جانباً فالإخوة جزاهم الله سوف يتكفلون بهذا الأمر فارجوا منك عدم الرد وعدم مخاطبتي ولا أبرء ذمتك.....

٣-الأخ عادل العراقي ارجوا الإطلاع على ما كتبناه فى الرد على الأخ ماهر الأردني وشكراً على هذه الأخلاق.

٤- الأخ أبو شجن لا يفهم من الرواية سوى مناقشة من كان خارجاً عن دائرة التشيع فأفهم يرحمك الله.

٥-أخي يا محمد ما اتفقت معي عليه هو ما يفهمه جميع الناس العقلاء ولكن كلامك الباقي هو خارج عن كلام أهل البيت وأقول للاخوة يا أخوتي نحن والرواية نحن ورواية أهل البيت.

٦-إلى الأخ محمد الواسطى لا اختلف معك فى جواز المناظرة أرجو إن تراجع الرد على ماهر الاردنى. وشكراً

٧-الأخ المستضعف قواك الله وأعانك إما كلامك أخي ظاهر البطلان فيما نريد ونقصد إننا نريد رواية خاصة بأصحاب أهل البيت لا الذين خرجوا على إمام زمانهم وما أوردته يوجد منه الكثير أعانك الله و قواك فيما تورد من الدليل. وشكراً لك

باحث

.....

المناظرة مسألة عقلية

السلام عليك أيها الأخ (الباحث) إما بخصوص ما طرحته من إن المناظرة تكون فقط بين (من داخل المذهب وخارج المذهب واستدليت على ذلك بما طرحت من الرواية المذكورة سابقاً)....نقول إن هذا الكلام غير تام...بدليل...

١.إن المناظرة مسألة عقلية ودليل عقلي لإثبات صاحب الحق حقه (وانه أقوى دليل عقلائي بعد إن تعجز الأدلة الأخرى عن إيصال المطلوب واثباته)....

٢. ألم تذكر الروايات الشريفة إن الإمام المهدي(عجل الله فرجه) انه سوف يطلب المناظرة والمحاججة من علماء النجف الاشرف ومقولته المشهورة واضحة وصريحة ومنها(ألا يا أهل العلم من يحاجني في الله... وفي مُحَمَّد...وفي القران.....الخ) انظر عزيزي الباحث ذكر الإمام المحاججة في القرآن..التفت..في القرآن..إذن نستنتج من ذلك انه يتحاجج مع نفس علماء المذهب والملة .

الموسوي

.....

الحق لا يحتاج إلى المعاند والمستكبر

أخواني الأخيار الأنصار لابد من الحذر من أهل النفاق....ولابد من إن يتصدى احدنا لكشف مثل هؤلاء وتحذير المؤمنين منهم...وهذا واجب شرعي وأخلاقي وعلمي وتاريخي: واعلموا ان أوضح كشف ودليل على بطلان ادعاء المدعي (الباحث) هو انه يناظر الآن ومن فترة طويلة.. فإذا لم تكن المناظرة حجة فلماذا تناظر أليس هذا لغوا

ومن سخف الكلام؟؟؟ ويبقى شيء واحد يبرر لك المناظرة مع الأخيار وهو انك لست من أبناء المذهب الحق بل أنت من الأعداء لأهل البيت أو من المشركين حتى ينطبق عليك احد طرفي الرواية التي تستدل بها..

....ولكشف الخداع والنفاق أكثر وأكثر ولإثبات انه يسير على نهج الناصبين لاحظوا كيف يرفض كل الأدلة القرآنية والأحاديث الشريفة والأدلة العقلية وبعد كل ما ذكره الأخيار من أدلة يأتي ويقول أريد رواية؟؟؟!!!! فمثل هذا المعاند المستكبر لا يريد إلا التشكيك وبذر الشبهات ومع هذا كله استمروا بالرد عليه وكرروا الأدلة والبراهين كي لا يعطى فرصة للتملص والخداع...

ثم إن نصرة الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودفع الفتن والشبهات هل يحتاج إلى إذن من عندك..؟؟؟ ومن قال أني اكتب إليك فقط فالكتابة لدفع الشبهات والفتن عن جميع المؤمنين الأخيار فإذا لم تكن مؤمناً وكنت معانداً للحق وأهله فالكلام ليس معك بكل تأكيد لكنه لدفع فتنك وشبهاتك.....

الباحث عن الأعلم....

واعلموا أخواني إن العزة لله ولرسوله وللمؤمنين وهل يحتاج الحق وأهله إلى المعاند والمستكبر؟؟ وهل نتوسل بمثل هؤلاء ونقبل أيديهم كي يصدقوا ويعتقدوا بما نقول؟؟؟؟

abuhady1

.....

عليك أن تبحث عن المنبع الحقيقي للعلم الإلهي

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله الحمد لله على ما تمسكنا به من سلوك طريق الحق والانتصار للحق وذلك من خلال متابعتنا المتواصلة لطروحات المرجع الديني الحق المولى الحسني(دام ظله المبارك) الذي يعمل جاهداً في طرح الفكر المعمق لأهل البيت وإيصاله بالشكل المبسط لشيعة أهل البيت هذا الأسلوب الذي عجز الكثير عن أداءه وتقديمه بل وفهمه وتفهيمه هذا السيد الجليل الذي يتهمه الأخ (باحث) كما يسمي نفسه ونسأل من الله إن يكون اسماً على مسمى وان لايكون اسماً مستعاراً يرضي به نفسه والآخرين ممن يعجبهم طرحه البعيد عن الاستثمار

الحقيقي للفكر المحمدي والنهج العلوي الباقي ببقاء العالم الحقيقي الناطق بالحق والذي لاتأخذه في الله لومة لائم، أخي باحث أرجو منك إن كنت باحثاً فعلاً عليك أن تبحث عن المنبع الحقيقي للعلم الإلهي وإنا أقولها لك وبدون فخر إن من يتصدى لك الآن في هذا المنبر العلمي الذي هو منتدى الأعلم كما يسمونه المسؤولون عنه وبارك الله فيهم ما هم إلا أناس متبعين لطريق الحق وسالكين له إن شاء الله تعالى حيث لم يرد عليك لحد الآن من قبل إي طالب من طلبة المولى الحسني بشكل مباشر ولا مجتهداً ممن نالوا الاجتهاد على يد العالم الأصولي المولى المبجل السيد الحسني (أعلى الله مقامه الكريم وحفظه وأيده) وها قد توجه إليك الدعوات ممن قلت عنهم ومما فهمناه من كلامك انه بعيد عن القرآن ها هو الأخ المؤمن (**abuhady1**)(أبو هادي) يناديك فلما لا تجيب أو لعل الإجابة صعبة عليك فإذا كان كذلك فلماذا تنزلق وراء ذهنيتك غير المتكاملة في الطرح الذي طرحته، أخي (باحث) ما أقوله لك هو نابع من صميم قلبي في نصحك وإرشادك وإرشاد نفسي أولاً سائلاً الله جل وعلى أن يغفر ذنوبنا جميعاً ويهديك لسلوك طريق الحق وأقول لك

المنبع موجود لمن يريد فعلاً الارتواء ورحم الله امرؤ عرف قدر نفسه واستغفر الله لي ولجميع إخواني المؤمنين من كل خطأ وزلل.

خادم الحجة

.....

أرجو أن يكون الرد علمي وأخلاقي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته احيي الجهود المتواصلة من إخواني المؤمنين إتباع المنهج الحقيقي منهج أهل البيت (عليهم السلام) وانتصارهم للقضية الحقة قضية مُحَمَّد وآل مُحَمَّد(عليهم السلام) كما واثني بالشكر الجزيل والامتنان الوفير إلى الإخوة المخلصين المشرفين على هذا المنتدى القيم والمنتديات الأخرى في هذا المركز الإعلامي المبارك أما بالنسبة للردود على الأخ باحث فهي ردود جيدة وقيمة حسب فهمي القاصر لها وارجو من الإخوان المشتركين جميعاً التواصل حتى مع انسحاب الأخ باحث من المواجهة وأردّ على ما طرح وسجل

عليه ولكن الذي ارجوه أن يكون الرد علمي وأخلاقي كما أوصانا سماحة المولى الحسني(دام بهاؤه الكريم) بالتأكيد على الجانب العلمي والأخلاقي أولاً وفق الله جميع الأخيار الأنصار المخلصين والمطيعين لله ورسوله وللإمام(عليهم السلام) ولنائب الإمام بالحق المولى الحسني(دام ظله الشريف) والتوفيق لجميع المشاركين في هذا المنتدى والمنتديات الأخرى في هذا المركز الإعلامي المبارك.

متبع الحق

.....

لم أجد شرط إكمال الدورة الأصولية في عملية تحديد الاجتهاد أو الاعلمية

اللهم صلِّ على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وعجل فرج قائم آل مُحَمَّد

إلى الأخ العزيز باحث وفقك الله وأهدى قلبك إلى طريق الصواب إن شاء الله انه سميع مجيب.

الباحث عن الأعلم....

استقرأت كثيراً في الرسائل العملية إلى علماء المذهب فلم أجد شرط إكمال الدورة الأصولية في عملية تحديد الاجتهاد أو الاعلمية! فهل يا ترى غفل عنه العلماء ولم تغفل أنت عنه أم ماذا؟ إني اطرح عليك هذا السؤال؟؟؟ وان تنزلت لك وأقول كما تقول أنت (يجب إكمال الدورة الأصولية) وهل يجب أيضاً إكمال الدورة الأصولية في الحوزة العلمية الشريفة؟؟؟ وان قلت لي نعم يجب إكمال الدورة الأصولية في الحوزة فأقول لك من قال هذا الكلام؟؟؟.

وان كان السيد الحسني(دام ظله) لم يكمل الدورة الأصولية ولديه هذه البحوث التي لم يرد عليها ولو بصفحة واحدة كل علماء المذهب الذين أكملوا الدورة الأصولية التي أوجبتها أنت في الاعلمية فأقول لك على المذهب السلام!!!

أبو محمد

.....

الكلام المعسول فلا ينخدع به المؤمن النبيه

بعد كل الذي ذكر من أدلة عقلية ونقلية من قرآن وسنة نبوية شريفة وسنة معصومين وسيرة متشرعة وسيرة عقلاء ودليل عقل ووجدان....فلا يفيد أسلوب السم في العسل محاولاً إظهار عبارات تريد التأثير فيها على المقابل فالأخلاق لو وجدت فعلاً فهي لا تقدم ولا تؤخر إذا كانت مع العناد والضلال والنفاق....فانتبهوا إلى هذا الأمر يا أخواني الأخيار....ويرجى التأكيد على الدليل العلمي الشرعي ولابد من تكراره وتكراره حتى لو تهرب منه المتهرب...إما الكلام المعسول فلا ينخدع به المؤمن النبيه مادام مع الحق وفيه واليه..انصروا الحق ينصركم الله وكرروا على المعاند الأدلة والبراهين التي يتهرب منها حتى لو كان غيركم هو من سجل الدليل فلا بأس من نسخه وتكراره على المعاند المستكبر لكشف زيفه ومكره والله الموفق.

abuhady1

.....

الباحث يرد على أقوالهم

١- الأخ أبو محمد العزيز إن ما تنقله في الفقرات (١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨) هذا خارج عن كلامنا والذي ينفعنا ما نقلته في الفقرة (٩،١٠) ولكن أنا أطالبك بالدليل الذي على أساسه ناظر الفيض الكاشاني العالم القزويني هل هو دليل مأخوذ من رواية أم هو دليل عقلي ورأي رجل لا أكثر وإذا سلمنا بوجود رواية استند عليها الفيض الكاشاني ألا تلاحظ يا أبو محمد ما نتج عن هذه المناظرة وهم علماء فكيف حال المجتمع الذي يسير خلفهم والظاهر من الرواية أن العالم القزويني كان رجلاً صالحاً يتخلق بأخلاق النبي وأهل بيته ولا يستحق من الفيض الكاشاني أن يثبت اعلميته عليه بهذه الصورة وكان الأولى له أن يثبت اعلميته بطرق أخرى كأن يطرح ما لديه من علوم ومؤلفات يفهمها جميع المجتمع ولا يلتجئ إلى المناظرة بينه وبين عالم من علماء مذهبه وأخوته في دينه وعقلاً إن هذه سببت التمزق بين الشيعة وهذا ما لمسناه وما أثبته الواقع والكل قد لمس هذا الأمر. والنقطة العاشرة تدخل في الموضوع إذا عرف ماهية المواضيع التي تمت المناظرة فيها إذا ثبت أنهم كانوا يتناظرون والذي يفهم من القصة أنهم كانوا يتزاورون ولا يتناظرون من اجل إثبات أعلمية احدهم على الآخر وإلا كيف تأتى إلى السيد البغدادي هذه الجموع الغفيرة من رجال الدين والأرجح أنهم يقلدون السيد البغدادي لا أن يناقشوه ويناظروه وحتى لو تنزلنا وقلنا بوجود مناظرة تمت بينهم فظروفهم تختلف عما

موجود عندنا والظاهر مما نقلته أنهم متحابين وغير متنافرين ويعيشون فى مجتمع تسود فيه الألفة والمحبة والتكاتف والتفاهم وهذا غير ما نعيشه اليوم فافهم أحسن الله عاقبتك يا أبو محمد.

٢- اشكر الأخ المهتدي بالحق لما يتسم به من لياقة كلاميه عالية وأخلاق جميلة ولطيفة وادعوا من الله أن يحشره ويحشرنا مع فاطمة وأبيها وبعلها وبنيها وان يرزقنا من أسرارهم ما يكون لنا عونا للسلوك إلى الله عز وجل. وأرجو المعذرة لهذا الانقطاع الذي كان لأسباب أجبرتني على الانقطاع وارجوا من الأخ المهتدى إن يحمل المؤمنين على محمل واحد ليس سبعين وارجوا منه عدم التعصب والانفتاح أكثر ونحن أحوج للرجوع إلى ما بدأنا به ومن الله التوفيق.

٣- سيدنا الموسوي حشرك الله مع جدك فى أعلى عليين، سيدنا ما طرحته من أدلة لأبطال ما قلناه مردود عليك وذلك:-

أولاً- عند الفقهاء والمتشرعة المسائل العقلية تؤخر عن المسائل النقلية والدليل الأول هو الكتاب وروايات أهل البيت ومن ثم ما تكلمت به وهو العقل ولا يجوز تقديم العقلي على النقلي. والواضح إن هناك عجزاً في أيراد دليل نقلى فى هذا الخصوص وإذا كان هناك عجزاً فارجوا من الإخوة أن يكاشفوني بهذا الأمر وبعدها يثبت القول الشائع عند الأصوليين وهو (لو كان لبان) أي لو كان هذا الأمر

وهو المناظرة في مذهب التشيع بين المراجع جائزة ومؤيدة من قبل محمد وآل محمد مع العلم أنها من أخطر القضايا التي ابتلي بها هذا المذهب الشريف لبانت وظهرت فى نصوص محمد وآل محمد بشكل واضح وجلي.

ثانياً- هل القرآن للشيعة فقط حتى تستنتج من ذلك انه يتحاجج مع العلماء هذا كلام ركيك ولا يصلح لان يكون دليل.

وإذا تنزلنا وقلنا بان الإمام سوف يناظر علماء المذهب أليس الأولى أن يناظر الإمام أهل المذاهب الأخرى لأننا نتسالم معه فى اغلب ما يعتقد به عليه السلام وبديهيا عندما يرى علماؤنا ومن يسير خلفهم أن هذا الرجل قد أبطل حجج جميع المذاهب والملل وجميع أصحاب المباني الفلسفية والنظريات العلمية لا اعتقد أن يبقى احد من المراجع أو ممن يسير خلفهم يحتاج إلى مناظرة الإمام عليه السلام. والسلام على آخي وعزيزي وسيدي الموسوي.

باحث

.....

من قال إن المسائل العقلية تؤخذ من النقلية

((((١- عند الفقهاء والمتشرعة المسائل العقلية تؤخر عن المسائل النقلية...)))) يا أعزائي قولوا لهذا الجاهل هل عندك رواية عن أهل البيت عليهم السلام تنص على (المسائل العقلية تؤخر عن المسائل النقلية)))؟؟؟ وقولوا له إذا لم تكن جاهلاً ومستكبراً ولم تكن منافقاً ودجالاً يرى بعين واحدة..فلماذا تحتج الآن بكلام ومواقف الفقهاء والمتشرعة وكنت قد رفضت الاحتجاج بذلك من قبل المؤمنين الأخيار؟؟؟؟ وقولوا له يا جاهل ويا من يرى بعين واحدة لماذا تغفل عما ذكره الأخيار من تحقق المناظرات عند جميع الفقهاء في بحوثهم الخارج حيث يناقشون ويناظرون أساتذتهم والفقهاء الآخرين وكذلك مع طلبتهم ولا يخلوا درس ولا بحث خارج من المناظرات وهذه هي سيرة فقهاء المذهب جميعاً؟؟؟؟؟

abuhady1

الرجاء أن يتنحى جانبا

هذا الرجل يا إخوان يشكوا من التكبر الخفي في نفسه فهو يحس انه أفضل الموجودين وانه اعلم المشاركين فى المنتدى فنراه يأتي ويروح يدخل ويخرج ويسب ويشتم وكأن باقي المشاركين ضعفاء ولا يملكون دليل ولا يعرفون الكلام ولا الدفاع عما يعتقدون به والواضح انه قد أصيب بحاله من الجنون والهسترية والاضطراب العقلي وهذا ملموس فيما ينقل ويكتب فهو طويل الكلام طويل اللسان قليل المنفعة. غفر الله له وهداه
واكرر له. والسلام

باحث

.....

شرّ البلية ما يضحك!!!

(((١- عند الفقهاء والمتشرعة المسائل العقلية تؤخر عن المسائل النقلية)).....(((يثبت القول الشائع عند الأصوليين وهو (لو كان لبان)))) هذا الكلام يشير إلى مستوى الضحالة الفكرية والعلمية عند

شيخك ومرجعك فضلاً عنك واخبره بان يحضر درس الحلقة الأولى عند احد المؤمنين الأخيار كي يخرج نفسه وإتباعه((الذين يستخف بهم)) من هذا الجهل والظلام الفكري الأصولي .....وكذلك عليه إن يحضر ذلك الدرس حتى يخرج نفسه وأتباعه الجهال من جهلهم وظلامهم الأصولي بعد أن يعرف معنى الخاص والعام والمطلق والمقيد والحاكم والمحكوم والوارد والمورود والناسخ والمنسوخ وحتى يعرف معنى تعارض الأدلة ومعنى التعارض المستقر والتعارض غير المستقر ويعرف طرق علاج التعارض.... نعم ليحضر درس الحلقة الأولى...وهذا حال شيخك من الجهل والظلام.. فكيف هو حال أتباعه من أمثالك.....وانتم أيها الأخيار تعرفون معنى ما أقول حق المعرفة ولا بأس عليكم من نقل هذا الكلام لهذا المدعي اللا باحث الذي تهرب ويتهرب من الجواب العلمي الشرعي نعم ردوا عليه وكرروا حتى يكشف جهله ونفاقه واستكباره أمام الأشهاد

...لاحظوا يا أعزائي ماذا يقول::

((((والواضح إن هناك عجزاً في ايراد دليل نقلى فى هذا الخصوص وإذا كان هناك عجزاً فارجوا من الإخوة أن يكاشفوني بهذا الأمر))))

والله أن شر البلية ما يضحك!!!

abuhady1

.....

رواية تنفع في المقام

أعوذ بالله العلي العظيم من شر الشيطان اللعين الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم نحمده على كل ما حصل ويحصل ونشكره على ما انعم علينا بهذه النعمة العظيمة ألا وهي نعمة التقليد للمولى الحسني (دام ظله الشريف) ولا بأس أن نورد هنا هذه الرواية لعلها تنفع في المقام ونرد بها على تساؤلات الأخ باحث والرواية هي:

روي عن أبي جعفر الباقر(عليه السلام) قال: لما قتل الحسين بن علي(عليهما السلام) أرسل مُحَمَّد بن الحنفية إلى علي بن الحسين(عليه السلام) فخلا به ثم قال: ((يا ابن أخي! قد علمت إن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) كان جعل الوصية والإمامة من بعده لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) ثم إلى الحسن ثم إلى الحسين (عليهما السلام) وقد قتل أبوك (عليه السلام) وصلى عليه ولم يوصِ، وأنا عمك وصنو أبيك، وأنا في

سني وقدمتي أحق بها منك في حداثتك، فلا تنازعني الوصية والإمامة ولا تخالفني))

فقال له علي بن الحسين(عليه السلام) ((يا عم! اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق، أني أعظك ان تكون من الجاهلين، يا عم! ان أبي(صلوات الله عليه) أوصى ألي قبل أن يتوجه إلى العراق، وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله (ﷺ) عندي، فلا تعرض لهذا فأني أخاف عليك بنقص العمر، وتشتت الحال وان الله تبارك وتعالى آل أن لا يجعل الوصية والإمامة إلا في عقب الحسين (عليه السلام)، فإن أردت ان تعلم فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك.)) وباقي الرواية معروفة لدى الجميع حيث وردت هذه الرواية في كتاب الاحتجاج الجزء الثاني الصفحة (١٤٧-١٤٨) من أراد الإطلاع عليها. فأني اعتقد إن هذه الرواية خير دليل لجواز المناظرة بين أبناء المذهب الواحد لأنها حدثت بين إمام معصوم والذي يعتبر هو مصدر التشريع في وقته وبين عمه وهذا العمل هو أمر الشارع المقدس ولا ريب فيه. فكيف الإمام يعمل عملاً ثم ينهي عنه وهو المناظرة. بالإضافة إلى المجادلة التي هي نفس المناظرة لا تختلف إلا في مصطلحها اللغوي فقط إنما العمل نفس العمل وهي التي أيدها النبي الأكرم وأهل البيت (عليهم السلام) وهي المجادلة بالحسنى. فأرجو من الأخ باحث إن

يفهم ويتعض ويتكل على الله ويرضخ للحق ومدعيه ويسلك طريق الأعلم فهو الطريق المنجي إلى الله تعالى. استغفر الله من كل خطأ وزلل.

ماهر الأردني

.....

مناظرات واقعية بين أبناء المذهب

الأخ الباحث، الإمام الجواد(عليه السلام) عندما قبل بالمناظرة لم تكن مع المشركين وإنما كانت مع يحيى ابن اكثم وهو ظاهراً من المسلمين ولم تكن لإثبات أحقية الإسلام ولكن جائت لإثبات قضية الإمامة واحقيتة للإمامة لأنه اثبت ومن خلال المناظرة بأنه عليه السلام هو الأعلم فلذلك تثبت الإمامة له عليه السلام من خلال المناظرة. كذلك يمكن القول أن المناظرة التي حدثت بين السيد باقر الصدر والسيد الخوئي لم تكن بين طرف مسلم وآخر مشرك.

علي الجاري

مناظرة الإمام الصادق حول القياس

اللهم صلِّ على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وعجل فرج قائم آل مُحَمَّد

أما سألت نفسك من ناظر الإمام الصادق عليه السلام وهل عندما ناظره لم تسمع انه ناظره بحالة القياس التي قاس بها فضل الصلاة والصيام (وسأل الإمام عليه السلام أيهما أفضل الصلاة أم الصيام فأجابه الإمام عليه السلام بان الصلاة أفضل فقال له لماذا المرأة تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة) محل الشاهد هل هذه المسألة غير فقهيه أم ماذا وكما قال تعالى (فسوف يعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون).

المعين

.....

مناظرة الإمام الرضا (عليه السلام) مع السمرقندي

انّه انتدب للرضا (عليه السّلام) قوم يناظرونه في الإمامة عند المأمون فأذن لهم، فاختاروا يحيى بن الضحّاك السمرقندي، فقال سل يا يحيى، قال يحيى: بل سل أنت يا بن رسول الله لتشرّفني بذلك. فقال (عليه السّلام):

يا يحيى ما تقول في رجل ادّعى الصدق لنفسه وكذّب الصادقين؟ أيكون صادقاً محقّاً في دينه أم كاذباً؟ فلم يحر جواباً ساعة.

فقال المأمون: أجبه يا يحيى.

فقال: قطعني يا أمير المؤمنين.

فالتفت إلى الرضا (عليه السّلام) فقال: ما هذه المسألة الّتي أقرّ يحيى بالانقطاع فيها؟

فقال (عليه السّلام): إن زعم يحيى أنّه صدّق الصادقين فلا إمامة لمن شهد بالعجز على نفسه فقال على منبر الرسول: (ولّيتكم ولست بخيركم) والأمير خير من الرعيّة، وإن زعم يحيى أنّه صدّق الصادقين فلا

إمامة لمن أقرّ على نفسه على منبر الرسول (صلى الله عليه وآله): (إن لي شيطان يعتريني) والإمام يكون فيه شيطان، وإن زعم يحيى أنّه صدّق الصادقين فلا إمامة لمن أقرّ عليه صاحبه فقال: كانت إمامة أبي بكر فلتة وقى الله شرّها فمن عاد إلى مثلها فاقتلوه، فصاح المأمون عليهم فتفرّقوا.

ثمّ التفت إلى بني هاشم فقال لهم: ألم أقل لكم أن تفاتحوه، ولا تجمّعوا عليه، فإنّ هؤلاء علمهم من علم رسول الله (صلى الله عليه وآله).

البيعة للّه

.....

مناظرة الإمام الرضا(عليه السلام) مع ابن قرة

وفي كتاب الصفواني: أنّه قال الرضا(عليه السّلام) لابن قرّة النصراني:

ما تقول في المسيح؟

قال: يا سيّدي أنّه من الله.

فقال: ما تريد بقولك: (من)؟ و(من) على أربعة أوجه لا خامس لها.

أتريد بقولك: (من) كالبعض من الكلّ فيكون مبعّضاً؟

أو كالخلّ من الخمر فيكون على سبيل الاستحالة؟

أو كالولد من الوالد فيكون على سبيل المناكحة؟

أو كالصنعة من الصانع فيكون على سبيل المخلوق من الخالق؟ أو عندك وجه آخر فتعرّفناه؟ فانقطع.

البيعة للّه

.....

مناظرة الإمام الرضا (عليه السلام) حول الإمامة

عن الحسن بن الجهم قال: حضرت مجلس المأمون يوماً وعنده علي بن موسى الرضا(عليه السّلام) وقد اجتمع الفقهاء وأهل الكلام من الفرق المختلفة فسأله بعضهم فقال له: يا بن رسول الله بأيّ شيء تصحّ الإمامة لمدّعيها؟ قال:

بالنصّ والدليل.

قال له: فدلالة الإمام فيما هي؟

قال: في العلم واستجابة الدعوة.

قال: فما وجه إخباركم بما يكون؟

قال: ذلك بعهد معهود إلينا من رسول الله (صلى الله عليه وآله).

قال: فما وجه إخباركم بما في قلوب الناس؟

قال (عليه السّلام) له: أما بلغك قول الرسول (صلى الله عليه وآله): (اتّقوا فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله)؟

قال: بلى.

قال: وما من مؤمن إلاّ وله فراسة ينظر بنور الله على قدر إيمانه ومبلغ استبصاره وعلمه وقد جمع الله للأئمّة منّا ما فرّقه في جميع المؤمنين، وقال عزّ وجلّ في محكم كتابه: (إنّ في ذلك لآيات للمتوسّمين).

فأوّل المتوسّمين رسول الله (صلى الله عليه وآله)، ثمّ أمير المؤمنين(عليه السّلام) من بعده، ثم الحسن والحسين والأئمّة من ولد الحسين (عليهم السلام) إلى يوم القيامة.

قال: فنظر إليه المأمون فقال له: يا أبا الحسن زدنا ممّا جعل الله لكم أهل البيت.

فقال الرضا (عليه السّلام): إنّ الله عزّ وجلّ قد أيّدنا بروح منه مقدّسة مطهّرة ليست بملك لم تكن مع أحد ممّن مضى إلاّ مع رسول الله(صلى الله عليه وآله) وهي مع الأئمّة منّا تسدّدهم وتوفّقهم، وهو عمود من نور بيننا وبين الله عزّ وجلّ.

قال له المأمون: يا أبا الحسن بلغني أنّ قوماً يغلون فيكم ويتجاوزون فيكم الحدّ.

فقال الرضا (عليه السّلام): حدّثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السّلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ترفعوني فوق حقّي فإنّ

الله تبارك وتعالى اتّخذني عبداً قبل أن يتّخذني نبيّاً).قال الله تبارك وتعالى: (ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب والحكم والنبوّة ثمّ يقول للناس كونوا عباداً لي من دون الله ولكن كونوا ربانيّين بما كنتم تعلّمون الكتاب وبما كنتم تدرسون ولا يأمركم أن تتّخذوا الملائكة والنبيّين أرباباً أيأمركم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون).

قال عليّ (عليه السّلام): (يهلك فيّ إثنان ولا ذنب لي: محبّ مفرط، ومبغض مفرّط).

وأنا أبرأ إلى الله عزّ وجلّ ممّن يغلو فينا ويرفعنا فوق حدّنا كبراءة عيسى بن مريم (عليه السّلام) من النصارى، قال الله عزّ وجلّ: (وإذ قال الله يا عيسى بن مريم أنت قلت للناس اتّخذوني وامّي إلهَيْن من دون الله قال سبحانك ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحقّ إن كنت قلته فقد علمته تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنك أنت علاّم الغيوب ما قلت لهم إلاّ ما أمرتني به أن اعبدوا الله ربّي وربّكم وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلمّا توفّيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كلّ شيء شهيد).

وقال عزّ وجلّ: (لن يستنكف المسيح أن يكون عبداً لله ولا الملائكة المقرّبون).وقال عزّ وجلّ: (ما المسيح بن مريم إلاّ رسول قد خلت من قبله الرسل وأمّه صدّيقة كانا يأكلان الطعام) فمن ادّعى للأنبياء ربوبيّة أو ادّعى للأئمّة ربوبيّة أو نبوّة أو لغير الأئمّة إمامة فنحن منه براء في الدنيا والآخرة.

فقال المأمون: يا أبا الحسن فما تقول في الرجعة؟

فقال الرضا (عليه السّلام): إنّها لحقّ قد كانت في الأمم السالفة ونطق به القرآن، وقد قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): (يكون في هذه الامّة كلّ ما كان في الأمم السالفة حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة).

قال (صلى الله عليه وآله): (إذا خرج المهديّ من ولدي نزل عيسى بن مريم (عليه السّلام) فصلّى خلفه).

وقال (صلى الله عليه وآله): (إنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً فطوبى للغرباء، قيل: يا رسول الله ثمّ يكون ماذا؟ قال: ثم يرجع الحقّ إلى أهله).

فقال المأمون: يا أبا الحسن فما تقول في القائلين بالتناسخ؟

فقال الرضا (عليه السّلام): من قال بالتناسخ فهو كافر بالله العظيم مكذب بالجنّة والنار.

قال المأمون: ما تقول في المسوخ؟

قال الرضا (عليه السّلام): اولئك قوم غضب الله عليهم فمسخهم فعاشوا ثلاثة أيّام ثمّ ماتوا ولم يتناسلوا فما يوجد في الدنيا من القردة والخنازير وغير ذلك ممّا وقع عليه اسم المسوخيّة فهي مثلها يحلّ أكلها والإنتفاع بها.

قال المأمون: أبقاني الله بعدك يا أبا الحسن، فوالله ما يوجد العلم الصحيح إلاّ عند أهل هذا البيت، وإليك انتهت علوم آبائك، فجزاك الله عن الإسلام وأهله خيراً.

قال الحسن بن جهم: فلمّا قام الرضا (عليه السّلام) تبعته فانصرف إلى منزله فدخلت عليه وقلت له: يا بن رسول الله الحمد لله الذي وهب لك من جميل رأي المأمون ما حمله على ما أرى من إكرامه لك وقبوله لقولك.

فقال (عليه السّلام): يا بن الجهم يغرّنك ما ألفيته عليه من إكرامي والإستماع منّي فإنّه سيقتلني بالسمّ وهو ظالم لي، أعرف ذلك بعهد معهود إليَّ من آبائي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)، فاكتم هذا ما دمت حيّاً.

قال الحسن بن الجهم: فما حدّثت أحداً بهذا الحديث إلى أن مضى الرضا (عليه السّلام) بطوس مقتولاً بالسمّ، ودفن في دار حميد بن قحطبة الطائي في القبّة الّتي فيها قبر هارون إلى جانبه.

البيعة للّه

.....

الإمام الرضا (عليه السلام) والحوار الحرّ

روي عن محمّد بن الفضل الهاشمي قال: لمّا توفي الإمام موسى بن جعفر(عليه السّلام) أتيت المدينة فدخلت على الرضا (عليه السّلام) فسلّمت عليه بالأمر وأوصلت إليه ما كان معي، وقلت: إنّي صائر إلى البصرة، وعرفت كثرة خلاف الناس وقد نعي إليهم موسى(عليه

السّلام) وما أشكّ أنّهم سيسألونني عن براهين الإمام، فلو أريتني شيئاً من ذلك. فقال الرضا (عليه السّلام):

لم يخفف عليّ هذا فابلغ أولياءنا بالبصرة وغيرها أنّي قادم عليهم ولا قوّة إلاّ بالله ثمّ أخرج إليّ جميع ما كان للنبيّ(صلى الله عليه وآله) عند الأئمّة من بردته وقضيبه وسلاحه وغير ذلك.

فقلت: ومتى تقدم عليهم؟

قال: بعد ثلاثة أيّام من وصولك ودخولك البصرة، فلمّا قدمتها سألوني عن الحال فقلت لهم: إنّي أتيت موسى بن جعفر(عليه السّلام) قبل وفاته بيوم واحد فقال: إنّي ميّت محالة فإذا واريتني في لحدي فلا تقيمنّ وتوجّه إلى المدينة بودائعي هذه، وأوصلها إلى أبني عليّ بن موسى فهو وصيّي وصاحب الأمر بعدي.

ففعلت ما أمرني به وأوصلت الودائع إليه وهو يوافيكم إلى ثلاثة أيّام من يومي هذا فسألوه عمّا شئتم.

فابتدر للكلام عمرو بن هذّاب من القوم وكان ناصبيّاً ينحو نحو التزيّد والإعتزال فقال: يا محمّد إنّ الحسن بن محمّد رجل من أفاضل أهل هذا البيت في ورعه وزهده وعلمه وسنّه، وليس هو كشابّ مثل

علي بن موسى ولعلّه لو سئل عن شيء من معضلات الأحكام لحار في ذلك.

فقال الحسن بن محمّد – وكان حاضراً في المجلس تقل يا عمرو ذلك فإنّ عليّاً على ما وصف من الفضل، وهذا محمّد بن الفضل يقول: إنّه يقدم إلى ثلاثة أيّام فكفاك به دليلاً، وتفرقوا.

فلمّا كان في اليوم الثالث من دخولي البصرة إذا الرضا(عليه السّلام) قد وافى فقصد منزل الحسن بن محمّد واخلى له داره، وقام بين يديه، يتصرّف بين أمره ونهيه.

فقال: يا حسن بن محمّد أحضر جميع القوم الذين حضروا عند محمّد بن الفضل وغيرهم من شيعتنا وأحضر جاثليق النصارى ورأس الجالوت ومر القوم أن يسألوا عمّا بدا لهم فجمعهم كلّهم والزيدية والمعتزلة وهم يعلمون لما يدعوهم الحسن بن محمّد، فلمّا تكاملوا ثنّى للرضا(عليه السّلام) وسادة فجلس عليها ثمّ قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، هل تدرون لم بدأتكم بالسلام؟

فقالوا: لا

قال: لتطمئنّ أنفسكم.

قالوا: ومن أنت يرحمك الله؟

قال: أنا علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وابن رسول الله (صلى الله عليه وآله)... وقد جمعتكم لتسألوني عمّا شئتم من آثار النبوّة وعلامات الإمامة التي تجدونها إلاّ عندنا أهل البيت فهلمّوا مسائلكم.

فابتدأ عمرو بن هذّاب فقال: إنّ محمّد بن الفضل الهاشمي ذكر عنك أشياء تقبلها القلوب.

فقال الرضا(عليه السّلام): وما تلك؟

قال: أخبرنا عنك أنّك تعرف كلّ ما أنزله الله وأنّك تعرف كلّ لسان ولغة.

فقال الرضا(عليه السلام): صدق محمّد بن الفضل فأنا أخبرته بذلك فهلّموا فاسألوا.

قال: فإنّ نختبرك قبل كلّ شيء بالألسن واللغات وهذا رومي وهذا هندي وهذا فارسي وهذا تركي فأحضرناهم.

فقال(عليه السّلام): فليتكلّموا بما أحبّوا أجب كلّ واحد منهم بلسانه إن شاء الله.

فسأل كلّ واحد منهم مسألة بلسانه ولغته، فأجابهم عمّا سألوا بألسنتهم ولغاتهم فتحيّر الناس وتعجّبوا وأقرّوا جميعاً بأنّه أفصح منهم بلغاتهم.

ثمّ إنّ الرضا(عليه السّلام) التفت إلى الجاثليق فقال: هل دلّ الإنجيل على نبوّة محمّد (صلى الله عليه وآله)؟

قال: لو دلّ الإنجيل على ذلك ما جحدناه.

فقال (عليه السّلام): أخبرني عن السكتة التي لكم في السفر الثالث.

فقال الجاثليق: اسم من أسماء الله تعالى يجوز لنا أن نظهره.

قال الرضا(عليه السّلام): فإن قرّرتك أنّه اسم محمّد وذكره وأقرّ عيسى به وأنّه بشرّ بني اسرائيل بمحمّد أتقرّ به ولا تنكره؟

قال الجاثليق: إن فعلت أقررت فإنّي أردّ الإنجيل ولا أجحده.

قال الرضا(عليه السّلام): فخذ على السفر الثالث الذي فيه ذكر محمّد وبشارة عيسى بمحمّد.

قال الجاثليق: هات!

فأقبل الرضا(عليه السّلام) يتلو ذلك السفر – الثالث من الإنجيل – حتّى بلغ ذكر محمّد (صلى الله عليه وآله).

فقال: يا جاثليق من هذا النبيّ الموصوف؟

قال الجاثليق: صفه.

قال: أصفه إلاّ بما وصفه الله، هو صاحب الناقة والعصا والكسا النبيّ الامّي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحلّ لهم الطيّبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم يهدي إلى الطريق الأقصد والمنهاج الأعدل، والصراط الأقوم.

سألتك يا جاثليق: بحقّ عيسى روح الله وكلمته، هل تجد هذه الصفة في الإنجيل لهذا النبيّ؟

فأطرق الجاثليق مليّاً وعلم أنّه إن جحد الإنجيل كفر، فقال: نعم هذه الصفة في الإنجيل وقد ذكر عيسى هذا النبيّ، ولم يصحّ عند النصارى أنّه صاحبكم.

فقال الرضا(عليه السّلام): أمّا إذا لم تكفر بجحود الإنجيل وأقررت بما فيه من صفة محمّد (صلى الله عليه وآله)، فخذ عليّ في السفر الثاني فإنّي اوجدك ذكره وذكر وصيّه وذكر ابنته فاطمة، وذكر الحسن والحسين.

فلمّا سمع الجاثليق ورأس الجالوت ذلك علما أنّ الرضا(عليه السّلام) عالم بالتوراة والإنجيل.

فقالا: والله قد أتى بما لا يمكننا ردّه ولا دفعه إلاّ بجحود التوراة والإنجيل والزبور وقد بشّر به موسى وعيسى جميعاً ولكن لم يتقرّر عندنا بالصحّة أنّه محمّد هذا، فأمّا اسمه محمّد فلا يجوز لنا أن نقرّ لكم بنبوّته، ونحن شاكّون أنّه محمّدكم أو غيره.

فقال الرضا(عليه السّلام): احتجزتم بالشكّ فهل بعث الله قبل أو بعد من ولد آدم إلى يومنا هذا نبيّاً اسمه محمّد (صلى الله عليه وآله)؟ أو تجدونه في شيء من الكتب التي أنزلها الله على جميع الأنبياء غير محمّدنا؟

فاحجموا عن جوابه، وقالوا: لا يجوز لنا أن نقرّ لكم بأنّ محمّداً هو محمّدكم لأنّا إن أقررنا لك بمحمّد ووصيّه وابنته وابنيه على ما ذكرت أدخلتمونا في الإسلام كرهاً.

فقال الرضا(عليه السّلام): أنت يا جاثليق آمن في ذمّة الله وذمّة رسوله أنّه يبدؤك منّا شيء تكره ممّا تخافه وتحذره.

قال: أمّا إذا قد آمنتني فإنّ هذا النبيّ الذي اسمه محمّد وهذا الوصي الذي اسمه عليّ وهذه البنت التي اسمها فاطمة، وهذان السبطان اللذان اسمهما الحسن والحسين في التوراة والإنجيل والزبور.

قال الرضا(عليه السّلام): فهذا الذي ذكرته في التوراة والإنجيل والزبور من اسم هذا النبي وهذا الوصي وهذه البنت وهذين السبطين صدق وعدل أم كذب وزور؟

قال: بل صدق وعدل وما قال الله إلاّ الحقّ.

فلمّا أخذ الرضا(عليه السّلام) إقرار الجاثليق بذلك قال لرأس الجالوت: فاستمع الآن يا رأس الجالوت السفر الفلاني من زبور داوود.

قال: هات بارك الله عليك وعلى من ولدك.

فتلا الرضا(عليه السّلام) السفر الأوّل من الزبور حتّى انتهى إلى ذكر مُحَمَّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين فقال: سألتك يا رأس الجالوت بحق الله أهذا في زبور داوود؟ ولك من الأمان والذمّة والعهد ما قد أعطيته الجاثليق.

فقال رأس الجالوت: نعم هذا بعينه في الزبور بأسمائهم.

قال الرضا(عليه السّلام): فبحقّ العشر الآيات التي أنزلها الله على موسى بن عمران(عليه السّلام) في التوراة هل تجد صفة محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين في التوراة منسوبين إلى العدل والفضل؟

قال: نعم، ومن جحد هذا فهو كافر بربّه وأنبيائه.

قال له الرضا(عليه السّلام): فخذ الآن عليّ سفر كذا من التوراة فأقبل الرضا(عليه السّلام) يتلو التوراة وأقبل رأس الجالوت يتعجّب من تلاوته وبيانه، وفصاحته ولسانه حتّى إذا بلغ ذكر محمّد.

قال رأس الجالوت: نعم هذا أحماد وبنت أحماد وأليا وشبّر وشبير وتفسيره بالعربيّة محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين.

فتلا الرضا(عليه السّلام) السفر إلى تمامه، فقال رأس الجالوت – لمّا فرغ من تلاوته –: والله يابن محمّد لو الرئاسة التي قد حصلت لي على جميع اليهود لآمنت بأحماد واتبعت أمرك فوالله الذي أنزل التوراة على موسى والزبور على داوود والإنجيل على عيسى ما رأيت أقرأ للتوراة والإنجيل والزبور منك، ولا رأيت أحداً أحسن بياناً وتفسيراً وفصاحة لهذه الكتب منك.

فلم يزل الرضا(عليه السّلام) معهم في ذلك الى وقت الزوال فلمّا كان من الغد عاد إلى مجلسه ذلك، فأتوه بجارية روميّة فكلّمها بالروميّة والجاثليق يسمع، وكان فهما بالروميّة – فقال الرضا(عليه السّلام) بالروميّة – لها: أيّما أحبّ إليك محمّد أم عيسى؟

فقالت: كان فيما مضى عيسى أحبّ إليّ حين لم أكن عرفت محمّداً فأمّا بعد أن عرفت محمّداً، فمحمّد الآن أحبّ إليّ من عيسى ومن كلّ نبيّ.

فقال لها الجاثليق: فإذا كنت دخلت في دين محمّد فتبغضين عيسى؟

قالت: معاذ الله بل احبّ عيسى واؤمن به ولكن محمّداً أحبّ إليّ.

فقال الرضا(عليه السّلام) للجاثليق: فسّر للجماعة ما تكلّمت به الجارية وما قلت أنت لها وما أجابتك، به، ففسّر لهم الجاثليق ذلك كلّه.

ثمّ قال الجاثليق: يابن محمّد ههنا رجل سندي وهو نصراني صاحب احتجاج وكلام بالسندية.

فقال له: أحضرنيه، فأحضره فتكلّم معه بالسندية ثمّ أقبل يحاجّه وينقله من شيء إلى شيء – بالسنديّة – في النصرانيّة ثمّ كلّمه في عيسى ومريم فلم يزل يدرجه من حال إلى حال إلى أن قال بالسندية: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنّ محمّداً رسول الله، ثم رفع منطقة كانت عليه فظهر من تحتها زنّار في وسطه.

فقال: إقطعه أنت بيدك يا بن رسول الله، فدعا الرضا(عليه السّلام) بسكّين فقطعه، ثمّ قال لمحمّد بن الفضل الهاشمي: خذا السندي الى الحمام وطهّره واكسه وعياله واحملهم جميعاً إلى المدينة.

قال محمّد بن الفضل: فشهد له الجماعة بالإمامة، وبات عندنا تلك الليلة فلمّا أصبح ودّع الجماعة وأوصاني بما أراد ومضى...

وكان فيما أوصاني به الرضا(عليه السّلام) في وقت منصرفه من البصرة أن قال لي: صرّ إلى الكوفة فاجمع الشيعة هناك وأعلمهم أنّي قادم عليهم وأمرني أن أنزل في دار حفص بن عمير اليشكري فصرت إلى الكوفة فأعلمت الشيعة أنّ الرضا(عليه السّلام) قادم عليهم فأنا يوماً عند نصر بن مزاحم إذ مرّ بي سلاّم خادم الرضا(عليه السّلام) فعلمت أنّ الرضا(عليه السّلام) قد قدم فبادرت إلى دار حفص بن عمير فإذا هو في الدار فسلّمت عليه ثمّ قال لي: احتشد لي في طعام تصلحه للشيعة.

فقلت: قد احتشدت وفرغت ممّا يحتاج إليه.

قال: أن يكون عالماً بالتوراة والإنجيل والزبور والقرآن الحكيم فيحاجّ أهل التوراة بتوراتهم وأهل الإنجيل بإنجيلهم، وأهل القرآن بقرآنهم، وأن يكون عالماً بجميع اللغات حتى لا يخفى عليه لسان واحد فيحاج كلّ

قوم بلغتهم، ثمّ يكون مع هذه الخصال تقيّاً نقيّاً من كلّ دنس طاهراً من كلّ عيب، عادلاً منصفاً حكيماً رؤوفاً رحيماً حليماً غفوراً عطوفاً صدوقاً بارّاً مشفقا أمينا مأموناً راتقاً فاتقاً.

فقام إليه نصر بن مزاحم فقال: يا بن رسول الله ما تقول في جعفر بن محمّد؟

فقال: ما أقول في إمام شهدت امّة محمّد قاطبة بأنّه كان أعلم أهل زمانه.

قال: فما تقول في موسى بن جعفر؟

قال: كان مثله.

قال: فإنّ الناس قد تحيّروا في أمره.

قال: إنّ موسى بن جعفر عمّر برهة من دهره فكان يكلّم الأنباط بلسانهم، ويكلّم أهل خراسان بالدريّة وأهل الروم بالروميّة، ويكلّم العجم بألسنتهم، وكان يرد عليه من الآفاق علماء اليهود والنصارى فيحاجّهم بكتبهم وألسنتهم.

فلمّا نفدت مدّته، وكان وقت وفاته أتاني مولى برسالته يقول: يا بنيّ إنّ الأجل قد نفد والمدّة قد انقضت، وأنت وصيّ أبيك فإنّ رسول الله (صلى الله عليه وآله) لمّا كان وقت وفاته دعا عليّاً وأوصاه ودفع

إليه الصحيفة التي كان فيها الأسماء التي خصّ الله بها الأنبياء والأوصياء.

فقال: الحمد لله على توفيقك.

فجمعنا الشيعة، فلمّا أكلوا قال: يا محمّد انظر من بالكوفة من المتكلّمين والعلماء فأحضرهم فأحضرناهم.

فقال لهم الرضا(عليه السّلام): إنّي اريد أن أجعل لكم حظّاً من نفسي كما جعلت لأهل البصرة، وأنّ الله قد أعلمني كلّ كتاب أنزله، ثمّ أقبل على جاثليق، وكان معروفاً بالجدل والعلم والإنجيل.

فقال: يا جاثليق هل تعرف لعيسى صحيفة فيها خمسة أسماء يعلّقها في عنقه، إذا كان بالمغرب فأراد المشرق فتحها فأقسم على الله باسم واحد من الخمسة أن تنطوي له الأرض فيصير من المغرب إلى المشرق ومن المشرق إلى المغرب في لحظة؟

فقال الجاثليق: لا علم لي بها وأمّا الأسماء الخمسة فقد كانت معه بلا شكّ و يسأل الله بها أو بواحد منها فيعطيه الله جميع ما يسأله.

قال: الله أكبر إذا لم تنكر الأسماء فأمّا الصحيفة فلا يضرّ أقررت بها أم أنكرتها؟ إشهدوا على قوله.

ثمّ قال: يا معاشر الناس أليس أنصف الناس من حاجّ خصمه بملّته وبكتابه وبنبيّه وشريعته؟

قالوا: نعم.

قال الرضا(عليه السّلام): فاعلموا أنّه ليس بإمام بعد محمّد إلاّ من قام بما قام به محمّد حين يفضي الأمر إليه، ولا تصلح الإمامة إلاّ لمن حاجّ الامم بالبراهين للإمامة.

فقال رأس الجالوت: وما هذا الدليل على الإمام؟

ثمّ قال: يا علي ادن منّي [فدنا منه] فغطّى رسول الله (صلى الله عليه وآله) رأس عليّ (عليه السّلام) بملائته ثمّ قال له: أخرج لسانك، فأخرجه فختمه بخاتمه، ثمّ قال: يا عليّ اجعل لساني في فيك فمصّه وابلع كلّ ما تجد في فيك، ففعل عليّ ذلك.

فقال له: إنّ الله قد فهّمك ما فهّمني وبصرّك ما بصّرني، وأعطاك من العلم ما أعطاني، إلاّ النبوّة، فإنّه لا نبيّ بعدي ثمّ كذلك إمام بعد إمام، فلمّا مضى موسى علمت كلّ لسان وكلّ كتاب.

البيعة لله

الذي نسعى لإثباته بالدليل الروائي هو المناظرة بالمعنى الأخص

١- الأخ ماهر الاردنى أشكرك على هذه الجهود المباركة التي قدمتها أما كلامك فقد يرد عليه أشكال وهو انك عندما تُسأل عن محمد بن الحنفية ويقال لك عندما تكلم محمد بن الحنفية بهذا الكلام وفى تلك اللحظة هل هو داخل في المذهب أم خارج عن المذهب والواضح لكل العقلاء انه قد خرج عن المذهب بمجرد اعتراضه على إمام زمانه وبذلك فهذه الرواية تخص المناظرة بالمعنى الأعم وليس المناظرة بالمعنى الأخص، والذي نسعى لإثباته بالدليل الروائي هو المناظرة بالمعنى الأخص والذي يقع بين علماء المذهب الشريف. ويرد على الأخ على الجاري بنفس الكلام.

٢- الأخ (البيعة لله) أمنا بالله... الرد الذي طرحته تكرر طرحه من الإخوة وعليك مراجعة الردود السابقة ومعرفة آخر النتائج التي تم التوصل لها ومراجعة الرد على الأخ ماهر والأخ على الجاري مع فهم المطلب.

باحث

.....

ما هو رأيك في الشيخ المفيد

اللهم صلِّ على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وعجل فرج قائم آل مُحَمَّد

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إلى الأخ الباحث لقد عرفنا ما تريد ونحن لا نكرر ولا نعيد بل عندنا ما طلبت وما تريد فالتفت ألينا يرحمك الله

وقبل البدء نناشدك الله الذي خلقك وسواك وعلمك وهداك أن تجيب على هذا السؤال الذي نثبت لك ما تريد بل أكثر وأكثر مما تريد سوف نثبت لك إذا أجبت بنعم إن إمام زمانك (عليه السلام) يؤيد المناظرة بل ويؤيد ما فعله السيد الحسني من طرحه للبحوث الأصولية والفقهية ودعواه للمناظرة بل وفيها كذلك إثبات لعلم الأصول الذي بات يرفضه الكثير ويقدح في شرعيته واصله.

والسؤال هو:- ما هو رأيك في الشيخ المفيد، وهل هو عالم وفقيه وهل علمه ومؤلفاته صحيحة.فقط أريد منك تقيم هذا الرجل المبارك وأنا انتظر الجواب منك.

سيد سلمان

.....

المهم هو الفائدة والنتيجة المتحصلة

أخي العزيز باحث اعتقد إن أسلوب (**abuhady1**) أسلوب علمي وموضوعي وواضح للجاهل فضلاً عن العالم فلم يبقى لديك إي حجة تقدمها إلا أن تقول له أن اسمك ليس بلغة القرآن الكريم وأنت تعلم بأنه اسم منتدى كما انك باحث فالمهم هو الفائدة والنتيجة المتحصلة من النقاش فلا تركب الجهل والعناد ولا تعتبر هذا الأسلوب هو طعن وسب ولكن وصف حال فأرجو تقبل كلامي وأتمنى الاستجابة لكي تكون أخاً لنا وفعلاً أنت أخونا في الدين والمذهب.

الغزالي

الشيخ المفيد من ابرز علماء المذهب الشريف

الأخ سيد سلمان سيدنا الجليل نشكرك على هذه الكلمات الجميلة وإذا كان الوصول إلى النتيجة المطلوبة متوقف على جوابي فانا خادم....

وجوابي هو إن هذا الرجل من ابرز علماء المذهب الشريف وله مؤلفات كثيرة وقد رثاه الإمام الحجة بعد وفاته بأبيات من الشعر لا أحفظها وله توثيق ومدح عظيم في كتب الرجال للنجاشي والطوسي وغيرها من الكتب الرجالية ويكفيه شرفاً وفخراً ذكر الإمام له هذا ما اعرفه عن هذا العالم الجليل.

باحث

.....

الحق مثل الشمس

أخي الباحث الحق مثل الشمس....

١ – لا تبقى مذبذب بين ذلك لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء. المناظرة حتى بين المذاهب الإسلامية لا بل حتى بين علماء المذهب الإمامي.

الم تقرأ أو تسمع المناظرة بين الإمام الصادق عليه السلام وبين أبي حنيفة النعمان حتى قال أبو حنيفة النعمان: لولا السنتان لهلك النعمان وهنا اجب على هذا السؤال هل إن أبا حنيفة النعمان مشرك الذي انبثق منه المذهب الحنفي وماذا تقول الرسائل العملية التي عند جميع علماء مذهب الإمامية في المذاهب الأربعة هل هم مشركين أم ماذا وبالتأكيد الجواب معروف لديك إذن ما هذا التخبط هذا من جانب، الجانب الآخر الم تسمع بالمناظرات التي حدثت في داخل المذهب الإمامي والتي وصلت إلى آخر نقطة في العالم (المناظرة التي حدثت بين المولى محسن الملقب بالفيض الكاشاني والعالم خليل ابن الغازي القزويني قدس الله أرواحهم والتي تفوق فيها الفيض الكاشاني راجع (كتاب حركية العقل الأجتهادي صـ١١) ومناظرات كثيرة منها المناظرة التي حدثت في دار السيد البغدادي(قدس سره) حيث كان يجتمع في داره كبار فقهاء الإمامية أمثال الشيخ علي الجواهري والسيد الحبوبي والشيخ العراقي راجع (كتاب فقه العترة ص١٨ وغيرها) إن كنت لاتدري فتلك مصيبة وان كنت تدري فالمصيبة أعظم اللهم لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا انك أنت الوهاب وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وال مُحَمَّد وعجل فرج قائم إل مُحَمَّد.

٢- أخي الباحث لا تبقى تتخبط هنا وهناك يوم تقول إن السيد الحسني لم يكمل الدورة الأصولية ويوم تقول المناظرة للمشركين وأعداء أهل البيت عليهم السلام وليست لعلماء المذهب الكلام واضح والحق أصبح واضح لديك وما تسمي هذا الذي دار بينك وبين أخوتك في الله من كلام وما هو دينك أليس الإسلام ولأفرق إن كنت من المذهب الإمامي أم من المذاهب الإسلامية الأخرى فكلاً يعمل حسب ما قطع به من صحة هذا الدين أو هذا المذهب بعد البحث ولكن إذا ثبت لديه خلاف ما كان قاطعاً بصحته فينجز عليه إتباع ما ثبت لديه انه صحيح بالدليل والآن أليس هذا الكلام مناظرة وإنا اعرف ما ستقول نحن لسنا علماء ولكن هذه تعد جزئية لأننا أبناء هذا المذهب والمناظرة ثابتة عقلاً حتى بين أبناء المذهب الواحد وليس بالروايات فقط؟ الإمامة ثابتة عندنا عقلاً وشرعاً، الاختلاف يقع في النظريات فإذا اختلف اثنان في نظرية ما والناس تريد إن تعرف من هو صاحب النظرية الصحيحة حتى يتبع، وكلاهما من مذهب واحد وعلى دين واحد وكلاهما يقول انا الصحيح فما هو الحل لهذا النزاع القائم بين هؤلاء أليس المناظرة وإنا عرف ما ستقول أيضاً؟ كيف السبيل لمن لا يميز بينهما لأنه ليس لديه معرفة بالنظريات ولا

الباحث عن الأعلم....

يصل إلى المستوى المطلوب من العلم للتمييز والجواب واضح هو عدم الرد وعدم الرد حجة والدليل على ذلك الكتاب العزيز وهو كلام الله جل وعلا قوله تعالى بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" إن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين". (سورة البقرة الآية ٢٣) وفقكم الله لكل خير ونسألكم الدعاء

سجاد

.....

هل يوجد دليل يقول بعدم جواز المناظرة بين أصحاب العقيدة الحقة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لدي سؤال إلى الباحث ويشهد الله إني ابحث عن الحقيقة،والسؤال هو هل يوجد دليل من القرآن أو من السنة يقول بعدم وجود أو عدم جواز المناظرة بين أصحاب العقيدة الحقة أم لا؟

فإذا كان الجواب نعم فهلا تفضلت علينا به ومصدره حتى ندافع عن هذا الرأي....

وإذا كان الجواب كلا لايوجد فهل من الإنصاف أن نقول بما انه لا يوجد دليل على الإثبات والنفي نأخذ بالنفي؟؟؟!!! (أي نفي المناظرة)

ولم هذا الترجيح الذي بلا مرجح والدليل النقلي لو سلمنا لا يقول بكل منهما؟؟!!

ولماذا لانلتجأ إلى طريق ودليل آخر مؤمن وهو حجية الدليل العقلي القطعي وهو منجز ومعذر ونترك هذه الشبهات؟!

وهل الواقع الذي هو اختلاف العلماء بها هو الضابطة (كما حصل في زمن السيد(قدس سره).

أم الضابطة هو الدليل سواء كان من السيد أو من غيره نقلي أم عقلي.

الباحث عن الأعلم....

لأنه حتى الإجماع لايؤخذ به ما لم يكن بتراكم ما جُمع عليه من ١و٢و٣و٤...والخ ليكون دليلاً معتبراً بشرط إن يكشف عن العلم بحيث يكون حجة.

فالمسألة ليست كمية بقدر الدليل الذي يطرحه ذلك الكم قلوا أم كثروا...والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وأرجو أن لا تؤاخذني إن كنت قد أسأت إليك يا أخي المؤمن إن شاء الله ...

البغدادي من الشام

.....

المعصومون يعملون بقاعدة الحذر المسبق

الأخ البغدادي مثل هذه القضية إن كانت جائزة فلابد وان يذكرها أهل البيت من باب أنها قضية تمثل مصير امة ومذهب بأكمله وهم في كثير من الموارد يعملون بقاعدة الحذر المسبق وكما قلنا. والمرجح والضابط موجود وكما قلت وهذا ما يحكم به الصغير والكبير .

باحث

من أين لك هذه القواعد

الذي أقوله للأخ الباحث::

إن ما ذكرته للبغدادي من الشام الأولى ان توجهه إلى نفسك فتقول لنفسك((((إن كانت ((غير))جائزة فلابد وان يذكرها أهل البيت من باب أنها قضية تمثل مصير امة ومذهب بأكمله وهم في كثير من الموارد يعملون بقاعدة الحذر المسبق وكما قلنا. والمرجح والضابط موجود وكما قلت وهذا ما يحكم به الصغير والكبير)))

ثم أقول لك يا أخي من أين لك هذه القواعد التي تذكرها.....فمثلا قاعدة (((وهم في كثير من الموارد يعملون بقاعدة الحذر المسبق)))..... ولا تقل إن الكلام ليس علمياً بل نحن في العلم ومن العلم والى العلم وفي ولاية الأعلم المولى المقدس....وبالرجوع إلى كلامك أعلاه والذي قلنا عليك توجيهه لنفسك أولا...إي بالأولوية... نعم بالأولوية عليك ان توجهه لنفسك....فتقول لها ان السيرة العقلائية وسيرة المتشرعة انعقدت في زمن المعصومين عليهم السلام على المناظرة وتحققها وعلى كافة المستويات والتوجهات فهي

جزء من طبيعة الانسان وفطرته وكذلك صارت من عادته وهي واردة في القرآن والسنة فاذا كانت مستحكمة بهذه الدرجة فبكل تأكيد تكون ميول أبناء المذهب عموماً نحو هذه الطبيعة والسجية أو العادة التي اعتادوها.....وإذا كان المتوقع هذا التصرف من متشرعة المذهب وعقلائهم وهو مؤكد بحكم الطبيعة والسجية أو العادة...أقول إذا كان الأمر هكذا وكان المعصومون يعلمون به بكل تأكيد فهم عليهم السلام يعلمون ان متشرعة المذهب وعقلاءهم سيسيرون على سجيتهم الإنسانية وطبيعتهم...وإذا كان المعصوم عليه السلام يعلم بان المناظرة غير جائزة ومحرمة....فأنهم عليهم السلام بسكوتهم وعدم تحذيرهم يكونون قد أوقعوا الناس في ارتكاب المحرم والمفسدة....وإيقاع الغير في المفسدة قبيح..ولا يعقل صدوره من المعصومين عليهم السلام....ولدفع هذا المحذور ولرفع القبح فلابد للمعصومين من التصدي والاعلان عن عدم جواز وعن حرمة المناظرة....وبما أنهم عليهم السلام لم يفعلوا ذلك إي لم ينهوا عن المناظرة...إذن فالمناظرة جائزة ولا محذور فيها.....أخي هذا الكلام هو جزء بسيط من الكلام العلمي الأصولي وهذا ما تعلمناه من الالتزام بالوجوبات التي أصدرها السيد المولى وألزمنا حضور دروس

الأصول وغيره وأرجو منك التواضع لله والتكرم علينا بحضور دورة أصولية أولى عند احد المؤمنين الأخيار أو في احد المكاتب أو اقتناء البحوث الصوتية لسماحة السيد الحسني(دام ظله) من خلال موقع السيد الحسني على الانترنت....والبحث ليس طويلا فهو عبارة عن (٤٥) محاضرة...وعندها ستعرف المصطلحات والمعاني والقواعد الأصولية الحقيقية الصحيحة وعندها سوف لا نسمع منك عبارات ومصطلحات وقواعد غريبة أو غير معروفة وغير معتادة عن الفقه والأصول وبعيدة عن استعمالات العلماء الفقهاء والأصوليين والمتشرعة المتفقهين فمثلا تقول(((((وهم في كثير من الموارد يعملون بقاعدة الحذر المسبق)))))...وعندها ستعرف ان ما ذكرته لك أعلاه هو من أبده البديهيات وأوضحها في تطبيق سيرة العقلاء وكذلك لها علاقة في تطبيق سيرة المتشرعة.....والسلام.

abuhady1

الإمام يؤيد ويسدد المناظرة بين علماء الشيعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
اللهم صلِّ على مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وعجل فرج قائم آل مُحَمَّد

إلى الأخ باحث لقد سألناك فأعطيتنا وطلبنا منك فأجبتنا وهذا منك جود وكرم....
واليوم نجيبك على ما سألت ونقول إن الذي طلبت هو رواية تثبت المناظرة بين علماء هذا المذهب الشريف وطلبنا منك تقيم الشيخ المفيد (قد) وقد أجبت بصلاح هذا الشيخ ونزاهته ووثاقته وانه تشرف بتأيد الإمام(عليه السلام) ونحن نزيدك فوق ما ذكرت ونقول:-
إن هذا الشيخ قد تشرف بخروج ثلاث توقيعات من الناحية المقدسة وجد منها اثنان والثالث مفقود والاثنان من هذه التواقيع صحيحة ومسنده ولا أشكال فيها وقد ذكرها جمع من ثقات أعلام الأمة كالشيخ المحدث المجلسي والشيخ أبي علي الحائري والسيد بحر

العلوم....الخ (راجع كتاب تهذيب الأحكام في شرح المقنعة للشيخ المفيد رضوان الله عليه) ج ١ ص٣٧

وبعد مراجعة سنة الولادة وسنة الوفاة لهذا الشيخ الجليل وتأريخ خروج هذه التوقيعات المباركة نجد أنها حرجت في السنوات الأخيرة من عمره الشريف(التوقيع الثاني قبل وفاته بثمانية أشهر) وهذه المسألة مهمة جداً لان الشيخ المفيد قد فرغ في هذه السنوات الثلاث الأخيرة قد فرغ من كتابة جميع مؤلفاته رضوان الله عليه مما يعنى إن التأيد والتسديد صدر على جميع ما ألفه الشيخ المفيد وهذه فائدة مهمة يجب الالتفات لها،

أما التوقيعات فأننا نأخذ منها ما نقصد وما نريد وعليك مراجعة الباقي لتمام الفائدة.

والذي نقله في كتاب الاحتجاج اثنان والثالث مفقود،ودونك التشرف برؤية التوقيعين المباركين،(ذكر كتاب ورد من الناحية المقدسة حرسها الله ورعاها في أيام بقيت من صفر عشرة واربعمائه) على الشيخ أبى عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النعمان قدس الله روحه ونور ضريحه ذكر موصله انه تحمله من ناحية متصلة بالحجاز نسخته:-

(للأخ السديد والولي الرشيد المفيد أبي عبد الله مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن النعمان أدام الله إعزازه من مستودع العهد المأخوذ على العباد بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد سلام عليك أيها الولي المخلص في الدين المخصوص فينا باليقين.....ونعلمك أدام الله توفيقك لنصرة الحق وأجزل مثوبتك على نطقك عنا بالصدق.....فانا يحيط علمنا بأنبائكم.....والله يلهمك الرشد ويلطف لكم في التوفيق برحمته.

والتوقيع الثاني (من عبد الله المرابط في سبيله إلى ملهم الحق ودليله.....أيها العبد الصالح الناصر للحق الداعي إليه بكلمة الصدق.....عصمك الله تعالى بالسبب الذي وهبه لك من أوليائه....الخ

إما الأبيات التي تنسب إلى الإمام الحجة عليه السلام ففيها قمة ما نطلب في هذا المقام حيث قال عليه السلام:-

والقائم المهدي يفرح كلما تليت عليك من الروس علوم...

الفرائد والفوائد مما تقدم:

١- إن الشيخ المفيد رضوان الله عليه مؤيد ومسدد من قبل الله ومن قبل مُحَمَّد وآل مُحَمَّد وبالخصوص من إمام زمانه صلى الله عليه وعلى آله.

٢- يعرف من كلمة ولي والتي تفسر في اللغة أنها بمعنى العبد والخادم المطيع والمخلص الذي لا يفعل فعلاً إلا بأمر مولاه بل لا يأتي إلا بما يحب مولاه يعرف إن الشيخ بكل حركاته وسكناته كان بأمر وتسديد وتأيد ورضا الإمام عليه السلام.

٣-(نطقك عنا بالصدق) النطق بمعنى من المعاني يراد منه الفكر إذا الفكر الذي كان يحمله الشيخ المفيد وما سجله في كتبه وفي مختلف الفنون هو فكر مُحَمَّد وآل مُحَمَّد صلوات الله عليهم أجمعين، ويفهم من هذه النقطة ومن كلمة (عصمك الله) إن الشيخ كان معصوماً بالعصمة المكتسبة فكراً وأخلاقاً.

٤-(ملهم الحق ودليله) يفهم إن الشيخ (قدس سره) هو الدليل بل هو أقوى وامتن دليل لمن أراد وطلب الحق.

٥- (والقائم.....من الدروس علوم) وهذا دليل خاص على صحة العلوم التي قدمها الشيخ من علوم فقهية وأصولية وعقائدية وأخلاقية.

٦- (فانا يحيط علمنا بأنبائكم) وهذا دليل تام وكامل على إحاطة أهل البيت بكل ما يدور في هذا الكون ومرادنا من إيراد هذه النقطة هو التأكيد على علم الإمام بجميع مؤلفات الشيخ المفيد والتقييم والتسديد لها قد اتضح من خلال النقاط أعلاه.

٧- وفى هذه النقطة نرجع إلى ما ينفعنا في هذا المقام من مؤلفات الشيخ المفيد (قد) لكي تتم الحجة ويكتمل الدليل ونستراح وتستريح، والمؤلفات هي:-

أ-نص العبارة منقولة من كتاب تهذيب الأحكام ج١ ص٢٨ (لمح البرهان في عدم نقصان شهر رمضان وهو رد على شيخه مُحَمَّد ابن احمد بن داود بن علي القميفى قوله بدخول النقص على شهر رمضان وانتصاراً لشيخه الآخر ابن قولويه رحمه الله حيث يقول بعدم النقصان وقد كتب فيه كتاباً فرد ابن داود بكتاب في النقص، وهذا الرد على كتاب ابن داود كانت نسخته عند السيد ابن طاووس كما نقل عنه في الإقبال وفلاح السائل.

ب -أصول الفقه أدرجه بتمامه تلميذه الكراجكى في كنز الفوائد.ومن أراد المراجعة فهو موجود في هذا الكتاب ج٢ ص ١٥ وهو عبارة عن مباحث أصوليه بسيطة في الألفاظ وغيرها.

خلاصة ما تقدم

من النقطة (أ):- الإمام يؤيد ويسدد المناظرة بين علماء الشيعة بل وهى مايريده الإمام عليه السلام لإحقاق الحق وإزهاق الباطل، إذا فكل ما فعله السيد الحسني وقبله الصدرين من طلب المناظرة الشفهية أو بطرح البحوث الأصولية والفقهية هي مراد الإمام الحجة عليه السلام وهى دين ومذهب أهل البيت عليهم السلام، ومن نفس النقطة (أ) يفهم من عبارة (نسخته عند السيد ابن طاووس.....وفلاح السائل) إن المناظرة كانت مسألة متداولة ومعروفه عند كبار العلماء.

من النقطة (ب):- يفهم إن الإمام يؤيد علم الأصول وهذا دليل قاطع على من يقول نحن ورواية أهل البيت ولا يعترفون بهذا العلم الشريف بل ويعتبرونه أدلة عقلة خارجة عن منهج وسبيل مُحَمَّد وآل مُحَمَّد.

وفى الختام نقول السلام على مُحَمَّد باقر وعلى مُحَمَّد صادق وعلى السيد الحسني الذين ساروا على نهج مُحَمَّد وآل مُحَمَّد.والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سيد سلمان

لقد ضربتني بسيف علي وحجة المهدي (عليهما السلام)

الله اكبر الله اكبر اشهد أن لا اله إلا الله وان محمد رسول الله وان علياً ولي الله وان إمام زماني المهدي المنتظر وان نائبه بالحق السيد الحسني وانه الأعلم وانه الصادق فيما قال ويقول وان ما يدعيه هو الحق والصدق وانه ملهم الحق ودليله واستغفر الله ربي وأتوب إليه من كل ذنب أذنبته وعلى ما مضى من حياتي وأيام عمري واشهد إن المناظرة بين علمائنا حق وصدق وان التارك لها ظالم وباطل وخارج عن ملة محمد وآل محمد وان الذي يقول أنها ليست من العرف الحوزوي خارج عن نهج إمامنا وانه عاجز ويدعي ما ليس له.

هكذا هكذا وإلا فلا والله يا سيد سلمان لقد ضربتني بسيف علي ودليل وحجة المهدي عليهما السلام فلا مهرب ولا مفر مما طرحت نفعتنا نفعك الله بمحمد وآل محمد في الدنيا والآخرة.

وليشهد الجميع أمام الله وأمام المعصوم إني في هذه اللحظة توكلت على الله ونويت تقليد السيد الحسني (دام الله ظله) واحمده واشكره على هدايتي وتوفيقي لما يحبه ويرضاه.

واشكر واعتذر لجميع اخوتى المؤمنين وبالخصوص الأخ أبو هادي الذي أفادنا ونفعنا وانه المؤمن الصادق الناطق بالحق والمدافع بقوه للحق وأهل الحق واعتذر واطلب العفو والمسامحة من السيد الحسني وان يقبلني بحنانه ورأفته مقلدا له وناصرا ومعينا للحق ان شاء الله تعالى واكرر الاعتذار من الأخ مدير الموقع وارجوا أن يسامحني لعلى كنت سبباً فيما حدث.

وقبل الختام أرجو من الأخوة ان يقبلوا بي أخاً لهم وان يجيبوني إذا سألت ويردوا ا عليه إذا أشكلت لأنني والله ابحث عن الدليل والثمرة بانت ببركات ردودكم.والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

باحث

الدليل هو الحجة وهو المعذر والمنجز

وفقك الله وجعلنا الله وإياك على هدى وطريق الحق يا أخي الباحث هذا أولاً ويجب الأخذ بكافة الأدلة ثانياً سواء كانت عقلية أو نقلية، فالضابطة هي الدليل وهو الحجة والمعذر والمنجز، جعلنا الله نمتلك شجاعة كما تمتلكها رغم جفائها في هذا الزمان المليء بالظلم والجور والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

الشطري من الشام

.....

أحيك أخاً حسنياً مناصراً

وفقك الله أيها الأخ باحث فأن أفضل شيء إن يجد الإنسان ضالته وأنت والحمد لله قد وجدت ما تبحث عنه فهنيئاً هنيئاً لك هذا

الانتصار العظيم على النفس التي أخذت بك في كل وادي إلى أن استقرت في وادي الرحمة والهداية وفقك الله أنت وكل من تصدى لك للدفاع عن الحق والمتمثل بالمرجعية الصادقة الناطقة لمولانا المولى الحسني (دام ظله الشريف) أحيك أخاً حسنياً مهدوياً مناصراً ذاباً عن الدين والمذهب ونائب الإمام بالحق المولى الحسني(أعلى الله مقامه الكريم). **متبع الحق**[١٤]

---

١٤) لقد وجه السيد الحسني دام ظله المبارك هذه المشاركة إلى المركز الإعلامي المبارك والتي فيها النفع والفائدة بخصوص المناظرة والرد على المؤمن الباحث أليكم نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

مشاركتي في منتدى مركزكم الإعلامي المبارك

وبعد التوكل على الله تعالى مجده وجل ذكره هي:-

أعزائي المؤمنين والمؤمنات الأخيار الأطهار لقد وفيتم وكفيتم واثلجتم القلوب المؤمنة في كلّ أو جلّ ما سجلتموه في المركز الإعلامي وفي غيره من مؤيدات وأدلة وبراهين من القرآن الكريم أو عن المعصومين وجدهم الهادي الأمين (صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين) أو سيرة متشرعة أو سيرة عقلانية أو أدلة عقلية ووجدانية ، وأود الإشارة إلى بعض الأمور والتأكيد على أخرى قد أشرتم إليها خلال كلامكم ، ومنها:

١ـ لابد أن يكون للمرأة المسلمة العفيفة الطاهرة دورا فاعلا حقيقيا في خدمة ونصرة الحق والتعجيل في ظهور إمام الحق وتحقيق دولة الحق العادلة الإلهية.

٢ـ إن سيرة المتشرعة كاشفة ببرهان الـ(إن) عن ثبوت ووجود دليل وحكم صادر عن المعصومين (عليهم السلام) والمفروض إن هذا غير خاف عنكم بعد التزامكم بالواجب وحضور البحث الأصولي للمرحلة الأولى.

٣ـ إن سيرة العقلاء مع سكوت المعصومين (عليهم السلام) عنها وعدم ردعهم عنها أصلا أو مع ورود رواية أو روايات رادعة لكنها لا توازي ولا تناسب ولا تنافس حجم السيرة وعظمها واستحكامها ، ففي مثل هذه الحالة فان الرواية والروايات الواردة لا تصلح للردع عن السيرة العقلائية ، وهذه القضية والتفصيل فيها لا يخفى عليكم أيضا لالتزامكم وحضوركم البحث الأصولي أو الإطلاع عليه بالكيفية التي تبريء الذمة.

٤ـ الكلام في النقطة السابقة في ثبوت سيرة العقلاء وعدم الردع عنها وثبوت الإمضاء الشرعي لها ، يكون أوضح وأجلى في ما إذا كانت الرواية غير تامة سندا أو غير تامة دلالة أو كانت الرواية معارضة بأخرى أو محكومة أو مقيدة بأخرى أو مخصصة.

٥ـ لنعلم جميعا القول المعروف (انه لا مشاحة في الاصطلاح)، فالاسم والعنوان والمصطلح هل هو مناظرة أو مناقشة أو محاورة أو منافسة أو مسابقة أو مباحثة أو مطارحة أو مناطحة، فكل هذا لا يفيد في النقاش العلمي المنتج النافع ، وعليه لابد من تحديد وتشخيص المراد والمعنى ، وفي المقام الكلام في الوسيلة التي يمكن فيها ترجيح شخص على آخر أو ترجيح فكرة على أخرى أو ترجيح نظرية على أخرى ، أو ترجيح قول على آخر أو ترجيح رأي على آخر ، أو ترجيح قاعدة على أخرى أو ترجيح قضية على أخرى ، أو غيرها (ولا مشاحة في الاصطلاح).

٦ـ عندما يكون الكلام في الأعلم وعن تحديد وتشخيص الأعلم ، فانه يعني وجود أكثر من طرف أي أكثر من عالم نريد المقارنة والمفاضلة بينهما أو بينهم و معرفة من هو الأعلم ، فإننا نسأل ونبحث عن الطريقة والوسيلة المناسبة الصالحة للمفاضلة و الترجيح كي نكون بريئي الذمة إمام الله تعالى مجده وجل ذكره.

٧ـ الخطوة الأولى إننا نبحث عن آثار كل عالم منهم ، فالعالم الذي لا يمتلك الدليل والأثر العلمي فانه لا يدخل في هذه المناقشة والمفاضلة وعليه لا يصح القول ((إن من أكمل دورة أصولية يكون أرجح أو أعلم ممن لم يكمل دورة أصولية))، لان هذا القول يمكن الطعن به كبرويا وصغرويا ،

أما الكبرى:
فلأنه ليس ((كل من أكمل دورة أصولية يكون اعلم ممن لم يكمل دورة أصولية))، وذلك لأنه ينقض على القول:
أ- بأنه لو أكمل زيد (مثلا) دورة أصولية لكنه لم يفهم شيئا أصلا أو انه فهم (٢٥٪) من المطالب والبحوث الأصولية ، وفي المقابل أكمل خالد فقط نصف الدورة الأصولية لكنه فهم المباحث التي حضرها بنسبة (١٠٠٪) وهذا يعني انه فهم (٥٠٪) من مجموع المباحث الأصولية ، وفي مثل هذا الفرض لا يوجد عاقل يقول إن (زيدا) اعلم من (خالد) ،
ومعرفة وفهم المطالب الأصولية وعدمها يعرف من الآثار والأدلة لكل عالم ، فصاحب الأثر والدليل الأصولي التام بالتأكيد هو أرجح من الآخر الذي لا أثر له أو كان أثره ودليله غير تام ، وتكون المسألة أوضح وأجلى ، فيما إذا أصدر الأول أثرا ودليلا وتحدى به الثاني (الذي أكمل الدورة الأصولية) وطلب منه الرد عليه وإبطاله ، لكن الثاني بقي ساكتا ولم يحرك ساكنا والأكثر وضوحا وجلاء عندما يصدر الثاني أثرا ودليلا يتحدى به ، فيتصدى الأول (الذي لم يكمل دورة أصولية) للأثر والدليل فيبطله جملة وتفصيلا فلم يبق للثاني إي اثر ودليل.
ب – وينقض عليها فيما لو إن زيدا أكمل دورة أصولية عند عالم كانت كل أو جل مبانيه الأصولية غير تامة ومردودة

وباطلة ، وكان خالد قد حضر وأكمل فقط نصف دورة أصولية عند عالم مبانيه الأصولية كلها أو جلها تامة وصحيحة ،

إما الصغرى: فيمكن مناقشتها بوجوه منها:

إن اكمال الدورة الأصولية ، لا يشترط فيها حضور درس الأستاذ مباشرة وسماع البحث منه بالمشافهة ، بل يمكن أن يكون (مثلا) بالمراسلة بأي وسيلة كانت ، أو يكون بسماع التسجيل الصوتي للبحوث ، أو يكون بالإطلاع على البحوث الأصولية المطبوعة ، ونحوها.

٨ـ وإتماما للنقطة السابقة لابد من الالتفات إلى إن مجرد الادعاء الشخصي على أكمال دورة وعلى فهم المطالب والبحوث ومعرفتها فان هذا الادعاء المجرد لا يفيد في مقام حلبة المنافسة والمفاضلة بين العلماء فلابد من الدليل والأثر العلمي.

٩ـ قلنا إن الخطوة الأولى هي البحث عن الأثر والدليل لكل عالم، والخطوة الثانية هي المقارنة و المفاضلة والترجيح ، فهل يحصل عندنا اليقين بترجيح احدهم عندما نحضر ونشاهد ونسمع المناظرة والنقاش بينهما مشافهة في مكان خاص أو عام عقد من اجل هذا النقاش والحوار والمناظرة.....أو عندما نحضر ونشاهد ونسمع المناظرة والنقاش بينهما مشافهة خلال الدرس والبحث وكما يحصل بين الأستاذ وطلبته ، أو عندما نستمع إلى تسجيل صوتي لأحدهم ونستمع إلى تسجيل صوتي لآخر

يرد على الأول ويناقش مطالبه ومبانيه ويبطلها وهكذا نستمع للأول مرة أخرى إذا كان عنده ما يرد به على الثاني ويدافع عن مبانيه ويثبت تماميتها وهكذا....أو عندما نطلع على بحث أصولي مطبوع لأحد العلماء ونطلع على بحث آخر مطبوع لآخر وكان فيه رد على الأول وإبطال لمبانيه ، ثم نرجع للأول لمعرفة ردوده على الثاني ومناقشاته ومبانيه وهكذا ،
إذن الكلام في الوسيلة التي نرجح فيها أطروحة واثر ودليل احد العلماء على غيره ، بغض النظر عن اسمها وعنوانها مناظرة أو محاججة أو مجادلة أو مباحثة أو مناقشة أو غيرها ، وإذا ثبتت عندك ارجحية أطروحة ودليل واثر احد العلماء على الآخرين ولو بنسبة (١٪) فتكون أطروحة هذا العالم هي الحجة والتي فيها إبراء الذمة.
١٠- وللتأكيد على ما ذكرناه في نهاية النقطة السابقة ، أقول إن الكلام والمفاضلة والمقارنة والترجيح ليس بين المعصومين(عليهم السلام) وبين غيرهم بل هي مفاضلة بين أشخاص قاصرين مقصرين عاصين مذنبين ولهذا يكفي في الحجية لأحدهم ترجحه على الآخر ولو بنسبة (١٪) ، وعليه فلو دخل احدنا في نقاش ومناظرة وحوار مع خصم وذكر عدة أدلة ، وانتخب الخصم احد الأدلة وناقشه وعلق عليه ولنفرض إن مناقشاته وتعليقاته تامة ومبطلة لذلك الدليل الذي ذكرناه فانه في مثل هذه الحالة يسقط فقط هذا الدليل عن

الحجية إما باقي الأدلة فهي تبقى على حجيتها ما دام لم يتبين الخلاف ، فالمفروض إننا نرجع ونناقش ونناظر الخصم ونحاججه بباقي الأدلة حتى لا يشتبه ويتوهم الخصم (أو من يطلع على المناظرة والنقاش) ويتصور إن الغلبة للخصم وان دليله تام.

١١ـ في كل مناظرة ومناقشة ومحاورة ومجادلة.....لابد من الإحاطة المناسبة في ظروفها وأحوالها وغرضها وثمرتها ولابد من كشف و معرفة شخصية الخصم وأسلوبه وغرضه ، وعلى ذلك عليك انتخاب الأسلوب المناسب للحوار والنقاش والجدال والمناظرة ، فالأسلوب يختلف من قضية إلى أخرى ومن وقت إلى آخر ومن مستوى إلى آخر ، وكشف تناقضات الخصم ومغالطاته ضروري جدا في الإلزام والحجة ، ولابد من الالتفات إلى الجهة التي يمكن إن تتأثر بالمناظرة والمناقشة والجدال فكما يمكن إن يتأثر الخصم المناظر والمناقش...وكذلك يمكن إن يتأثر المتفرج والمستمع سواء كان من أصحابك والمعتقدين بما تعتقد به أم كان من أصحاب الخصم والمعتقدين بمعتقده أم كان من غيرهما ، والخصم يمكن إن يكون غرضه التأثير على أصحابك ، كما يمكن أن يكون غرضه التأثير على أصحابه أو غير ذلك.

١٢ـ الثابت والواضح إن الراد على الله (تعالى مجده وجل ذكره) وعلى رسوله(صلى الله عليه وآله وسلم) وعلى الإمام المعصوم(عليه السلام) ، فهو من أعداء أهل البيت وجدهم

المصطفى (عليهم الصلاة والسلام) ، وهو من المشركين لأنه أطاع واتبع وعبد هواه ونفسه الأمارة وقرينه الموسوس وإبليس اللعين ، والثابت أيضا إن الراد على العالم الفقيه حجة الإمام ونائبه بنص الإمام(عليه السلام) هو راد على الإمام(عليه السلام) وعلى جده المختار(صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله) وعلى الله(تعالى مجده وجل ذكره) وهو من المشركين ، والقدر المتيقن من الرد هو الرد على الفقيه الأعلم ، وهذا ما يعتقده على الأقل احد طرفي المناقشة والمحاورة والمخاصمة والمجادلة مورد الكلام في منتدى المركز الإعلامي.

١٣- دعاوى كثيرة وكثيرة ، فدعاوى الاجتهاد كثيرة ، ودعاوى الاعلمية كثيرة ، ودعاوى النيابة الخاصة والعامة كثيرة ، ودعاوى الإمامة والمهدوية كثيرة ، وكذلك دعاوى النبوة كثيرة ، وهذا ما يحصل الآن وسيحصل لاحقا ، فكيف نميز بين الحق والباطل؟ وكيف نميز بين الصادق والكاذب؟

والجواب بيّنه الشارع المقدس وأسسه واحكمه ورسّخه في الأذهان والنفوس وهو المحاججة والمجادلة والمحاورة والمناظرة ، والذي نعتقده ونتيقنه إن كل ما أسسه وذكره الشارع المقدس في القرآن والسنة وما جعله من مدركات العقل ، أقول كل ذلك يصب من اجل المجادلة والمحاججة والمناظرة الحقيقية الصادقة الحقة الإلهية التي يدعو إليها الإمام المنتظر بقية الله(عليه الصلاة والسلام) وهو ينادي ((....فمن

حاجني...)) ، انها المحاججة والمناظرة الكاملة التامة الشاملة المقدسة وعليها تتم الحجة والبيان وتؤسس دولة العدل والإحسان ، وعندما يختلط الأمر على المسلمين عموما وعلى أتباع مذهب الحق خصوصا ، أقول عندما يختلط الأمر عليهم لكثرة دعاوى الإمامة والمهدوية ، فهل نترك الجميع ونرفض الجميع ونفسق ونكفر الجميع؟ ، أو نقول إن المكلف مخيّر في اختيار واتباع أي من المدعين؟، فهل إن علماء الأمة وفقهاءها ورموزها الدينية يوجهون الناس ويفتون لهم ويلزموهم ترك الجميع أو اختيار من تشاء ، تحت حجة ودعوى إن المحاججة والمناظرة غير شرعية لعدم وجود رواية تشير لمشروعيتها؟! أو لوجود رواية على عدم مشروعية المحاججة والمناظرة بين علماء المذهب؟! أو أن المدّعين لم يكملوا دورة أصولية؟! أو أنهم غير معروفين في الحوزة؟! أو ان اتباعهم قليلون؟! أو ان أموالهم قليلة؟! أو أنهم لا يملكون الشياع بين الناس ولا بين الفضائيات ووكالات الإعلام والانباء؟! أو إننا نحتاج إلى من هو اعلم من الجميع حتى يقيّم المحاججة والمناظرة ويحكم بارجحية ودعوى صاحبها على غيره؟! أو إن المحاججة والمناظرة فيها مفسدة؟!

١٤ـ ولو تنزلنا وسلمنا بكلام الخصم بعدم وجود رواية على حجية المناظرة ومشروعيتها ، وسلمنا بكل تشكيكاته على الأدلة النقلية والعقلية ، فإننا نقول له إن الدليل الشرعي

القرآني والسنة النبوية الشريفة تثبت مشروعية المناظرة ، وذلك بالآيات القرآنية والروايات الشريفة الدالة على الإطلاق (إطلاق العنان) والسعة والإباحة والحلية والبراءة ونحوها فكلها تدل على عدم حرمة المناظرة بل تدل على جوازها ومشروعيتها وإباحتها وحليتها وسعتها.

١٥- وبالرغم كل الذي ذكرناه ووضوحه وضرورته وبداهته، فإننا لو تنزلنا عن كل ذلك ، ونزلنا وهبطنا وصرنا بمستوى تفكير الخصم ، فإننا نقول وبكل ثقة واعتزاز وافتخار انه يوجد العديد من الروايات الواردة عن المعصومين (عليهم السلام) تشير إلى إمضاء المناظرة بين علماء المذهب بل يوجد ما يشير إلى الحث على الدخول في مناظرات بين إجلاء الصحابة وعلماء المذهب الحق نعم بدون لف ودوران وبدون تهرّب وتدليس فان عنوان (المناظرة) ورد في الروايات:

منها: في بحار الأنوار/ المجلسي ، مختصر بصائر الدرجات/ الحلي ، معاني الأخبار/ الصدوق.

((..... عن محمد بن سنان عن حمرة ومحمد ابني حمران ، قالا: اجتمعنا عند أبي عبد الله(عليه السلام) في جماعة من اجلة مواليه ، وفينا حمران بن أعين ، فخضنا في المناظرة ، وحمران ساكت

فقال له أبو عبد الله(عليه السلام): مالك لا تتكلم يا حمران؟

فقال (حمران): يا سيدي آليت على نفسي ان لا أتكلم في مجلس تكون فيه ،
فقال أبو عبد الله(عليه السلام): إني قد أذنت لك في الكلام فتكلم ،...))
١٦- وبعد كل ما قيل في هذا المقام من قبل الأخيار العاملين الصادقين ، فلا يبقى عذر لأي عاقل منصف حليم ، إما المعاند الجاحد (وما أكثرهم) فلو صعدت إلى السماء وأتيت له بكل آية فلا يؤمن ، ولنا أسوة في نبي الله إبراهيم(عليه السلام) كما في غيره من الأنبياء والأئمة الصالحين(عليهم الصلاة والسلام) فبعد كل ما قاله وفعله (عليه السلام) وأثبته من دليل وبرهان وبعد كل تلك المحاججات والمناقشات والمناظرات وبعد معجزة النار وكونها بردا وسلاما عليه ، أقول وبعد كل هذا وغيره ، خرج (عليه السلام) بمفرده مهاجرا إلى الله تعالى إلى بلاد الشام من العراق ، فأين أهل العراق أهل الكوفة من أدلة وبراهين وآثار وحجج إبراهيم(عليه السلام) ، أقول بعد كل هذا وبعد التيقن إن أهل العناد والتضليل والاستكبار مكرهم جاهز وحاضر ولا تستغرب من احدهم لو قال لك (مثلا) للرد على آية أو رواية تستدل بها ، لا تستغرب عندما يقول لك أنها نزلت أو رويت في غير زمن الاحتلال الأمريكي أو في زمن ليس فيه انتخابات ، أو إن الآية أو الرواية لم تذكر ولم تحدد عصرنا وزمننا ولم تشر

إلى أسمائنا وأسماء آبائنا وأمهاتنا ، وغيرها من ادعاءات فارغة باطلة ما انزل الله تعالى بها من سلطان ،
وفي مثل هذه الحالة يكون الحديث مع مثل هؤلاء لغوا محضا، فلا يكون المورد من موارد الأمر والنهي ولا من موارد النصح ، وعليه يجب على مدير الموقع إيقاف المشاركات في هذا المورد ، ويكتفي بما ذكر ففيه الكمال والتمام والبلاغ ، إن شاء الله تعالى ،
ونشكر جميع المشاركين في هذا المورد من المنتدى ((رواية تثبت..... الصرخي لم يكمل....)) ونرجوهم توسعة مشاركاتهم في باقي المواقع والمراكز التابعة لجهة الحق وغيرها وهذا الموقع منها بالتأكيد وأسألكم الدعاء.
١٧ـ والختام مع الباحث: اسأل الله تعالى العلي القدير إن يسددك ويصوبك ويسددنا ويصوبنا جميعا في البحث عن الحق وفي الحق والى الحق ، وما دمت على هذا الطريق والنهج صدقا وعدلا فاني أبرء ذمتك عن كل ما صدر منك تجاهي وبخصوص ما اعتقد به وادعو إليه ، وفي نفس الوقت فاني لا أجيز لك ((إن كان كلامي وحكمي حجة عليك)) التصديق والاعتقاد بدعوتي وقضيتي وترجيحها على الآخرين ودعاواهم لمجرد رسالة صدرت من القاصر المقصر الحقير الذليل كاتب هذه السطور بخصوص المركز الإعلامي وما حصل فيه من إشكال أو لمجرد إني أصدرت بيانات بخصوص شعبي العراقي

الباحث عن الأعلم....

الأوصياء يفدى بالدماء والأرواح، بل عليك وعلينا جميعا إتباع الدليل والأثر العلمي وفي المقام الدليل والأثر الأصولي والفقهي وإما غيره فيمكن إن يكون مؤيدا ومنبها، وأسألك الدعاء وجميع الأخيار المؤمنين والمؤمنات.

السيد الحسني
الخميس ٢٧/ جمادي الثاني/١٤٢٨ هـ

العزيز ووطني الحبيب ، وهذا أقل القليل بل هو واجب عليَ يفرضه الشرع والأخلاق والعقل والتاريخ ، فعراق الأنبياء وشعب

المحتويات

المقدمة.....٣
المناظرة للأعداء والمشركين وليست لعلماء المذهب.....١١
الخارج عن سبيل آل محمد عدو لهم.....١٢
المناظرة والنقاش الموضوعي.....١٣
تفسيرك خاطيء لمعنى المناظرة.....١٨
الرد من الباحث.....١٩
المناظرة أو المحاججة أو المجادلة.....٢٠
الرواية واضحة ومحددة.....٢٥
حكم المناظرة في الشريعة الإسلامية.....٢٦
أقسام المناظرة.....٢٨
المناظرات في عصر الإمام الكاظم(عليه السلام).....٣٦
مناظرة ابن طاووس مع بعض أهل الخلاف.....٤٠
الرد بأسلوب آخر.....٤٤
المناظرة.....٤٧
قصة.....٤٨
الرواية ما زالت مقيدة.....٥٣

معنى أعدائنا.....٥٤
المسألة عقلية ووجدانية.....٥٥
ارجوا مساعدتي للوصول إلى نتيجة.....٥٨
وجادلهم بالتي هي أحسن.....٥٩
الحكمة ضالة المؤمن.....٦١
المناظرات واقعة بين العلماء في مختلف القضايا العلمية والمذهبية.....٦٤
مناظرة الإمامين زين العابدين والباقر (عليهما السلام).....٦٦
الإمام يحاجج الناس جميعا.....٧٠
الحذر.. الحذر من يهود الأمة.....٧١
حتى تكون الحجة ابلغ.....٧٣
الحذر... الحذر... الحذر.....٧٤
لا تتهرب من الإجابة.....٧٩
الكل يقف صغيرا أمام الحق وأهله.....٨٠
عليك إعطاء الدليل.....٨٢
المناظرة بين الرفض والقبول.....٨٣
مناظرة الإمام الكاظم(عليه السلام) وعبد الله الأبطح.....٨٩
المناظرة بين المشروعية والتحريم.....٩٠

لماذا لا ترد لحد الآن.....٩٣
الردود من الباحث.....٩٤
المناظرة مسألة عقلية.....٩٦
الحق لا يحتاج إلى المعاند والمستكبر.....٩٧
عليك أن تبحث عن المنبع الحقيقي للعلم الإلهي.....٩٩
أرجو أن يكون الرد علمي وأخلاقي.....١٠١
لم أجد شرط إكمال الدورة الأصولية في عملية تحديد الاجتهاد أو الاعلمية.....١٠٢
الكلام المعسول فلا ينخدع به المؤمن النبيه.....١٠٣
الباحث يرد على أقوالهم.....١٠٤
من قال إن المسائل العقلية تؤخذ من النقلية.....١٠٨
الرجاء أن يتنحى جانبا.....١٠٩
شر البلية ما يضحك!!!.....١١٠
رواية تنفع في المقام.....١١٢
مناظرات واقعية بين أبناء المذهب.....١١٤
مناظرة الإمام الصادق حول القياس.....١١٥
مناظرة الإمام الرضا عليه السلام مع السمرقندي.....١١٦
مناظرة الإمام الرضا عليه السلام مع ابن قرة.....١١٨

مناظرة الإمام الرضا عليه السلام حول الإمامة.....١١٩
الإمام الرضا عليه السلام والحوار الحر.....١٢٥
الذي نسعى لإثباته بالدليل الروائي هو المناظرة بالمعنى الأخص.....١٣٨
ما هو رأيك في الشيخ المفيد.....١٣٩
المهم هو الفائدة والنتيجة المتحصلة.....١٤٠
الشيخ المفيد من ابرز علماء المذهب الشريف.....١٤١
الحق مثل الشمس.....١٤٢
هل يوجد دليل يقول بعدم جواز المناظرة بين أصحاب العقيدة الحقة.....١٤٥
المعصومون يعملون بقاعدة الحذر المسبق.....١٤٧
من أين لك هذه القواعد.....١٤٨
الإمام يؤيد ويسدد المناظرة بين علماء الشيعة.....١٥١
لقد ضربتني بسيف علي وحجة المهدي عليهما السلام.....١٥٧
الدليل هو الحجة وهو المعذر والمنجز.....١٥٩
أحيك أخا حسنياً مناصراً.....١٦٠
المحتويات.....١٧٣